

محرقّة جديدة في مخيم جباليا والعالم يتفجّر ..

2<<

في رسالته إلى المواطنين بمناسبة عيد الثورة .. الرئيس تبون:

الجزائر دائما مع الفلسطينيين قولا وفعلا

3<<

■ دعوة إلى استفاقة عاجلة لضمير المجتمع الدولي ووقف العدوان المتعجرف

■ حريصون على الحقائق الميدانية
لا على سقطات منابر البهتان

■ تسخير الإمكانيات والطاقات ومحاربة
التقاعس والتحرر من البيروقراطية

■ الجزائر الجديدة عازمة على
تحقيق أعلى مستويات التنمية

الذكرى 69 لثورة كتبت مجدها بالدم وانتزعت الحرية بالحديد

الجزائر الجديدة .. شموخ ووفاء

13.6 <<

■ ثورة "الخارجين عن القانون" ملهمة ثوار العالم

■ مسيرة دولة اجتماعية وفيّة لمبادئها النوفمبرية

■ معادلة التنمية والدعم محرك لبناء اقتصاد حقيقي

■ النصر أو الشهادة .. ما أشبه الثورة التحريرية بالمقاومة الفلسطينية

■ معركة الذاكرة .. إصرار على خلود الشهداء

■ بيان أول نوفمبر مرجعية
لبناء الجزائر الجديدة

■ الجيش الوطني الشعبي درع
لا يقهر في الجزائر الجديدة

■ سياسة
خارجية بقيم
ثابتة رافضة
للمساومة
بالشعوب



متظاهرون يقطعون جسرا

رئيس الجمهورية يؤكد في رسالته بمناسبة الذكرى 69 لاندلاع الثورة التحريرية

الجزائر تقف دوماً مع الشعب الفلسطيني قولاً وفعلاً

■ الجزائر تدعو كل الضمائر العالمة إلى ردع الجريمة الكاملة الأركان ضد الإنسانية ■ دعوة إلى استنفاة عاجلة لضمير المجتمع الدولي ووقف العدوان المنعرج على الأطفال والنساء والشيوخ ■ الجزائر الجديدة عازمة على تحقيق أفضل مستويات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ■ تسخير الإمكانيات والطاقات ومعارية التقاسع والتحرر من العراقيل البيروقراطية ■ ثقل المسؤولية وقداسة الأمانة نستمد منه الإرادة القوية لتحقيق أهدافنا الاستراتيجية ■ حرصون على الاحكام الى الحقائق في الميدان بعيدا عن سقطات منابر البهتان والصخب الدعايني للمصطفين في طواير المعادين لبلادنا

جند رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون أمس، وقوف الجزائر الدائم مع الشعب الفلسطيني، قولاً وفعلاً، مؤكداً أن الجزائر الثابتة على موقفها المعبر عن الوفاء لتاريخها المجيد، ورسالة نوفمبر الخالدة، تدعو كل الضمائر الحية والإرادات الصادقة النزوية إلى ردع الجريمة الكاملة الأركان ضد الإنسانية التي يترفعها الاحتلال الصهيوني على مرأى من العالم.

ياخيوس . ر

الأطراف الإقليمية والدولية من أجل السعي إلى إحداث استنفاة عاجلة لضمير المجتمع الدولي ووقف العدوان المنعرج على الأطفال والنساء والشيوخ. تؤكد ثبات موقفها المعبر عن الوفاء لتاريخها المجيد ورسالة نوفمبر الخالدة في نصرة الحق والتمسك بدعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة والتضامن اللا محدود والسلام شرط معه في هذه الظروف الخاصة. كما تدعو الجزائر، بصفير رئيس الجمهورية، كل الضمائر الحية والإرادات الصادقة النزوية إلى ردع الجريمة الكاملة الأركان ضد الإنسانية التي يترفعها الاحتلال على مرأى من العالم.

وخلص السيد الرئيس في رسالته إلى أن استحضار بطولات وتضحيات الشهداء الأبرار، يبقى راسخاً في أعماق وجدان الأمة ومنازة للأحرار والشرفاء في وطننا الممدى وفي العالم، مترحماً في الأخير، على أرواح الشهداء الأبرار.

المسؤولية وقداسة الأمانة، شدد السيد الرئيس على أن هذه المسؤولية الثقيلة، نستمد منها "الإرادة القوية للوصول بفضل جند المواطنين والوطنين إلى أهدافنا الاستراتيجية التي حرصنا وسنظل نحرص على الاحكام فيها في الحقائق في الميدان، بعيدا عن سقطات منابر البهتان والمزايدة وعن الصخب الدعايني الصادر عن المصطفين في طواير المعادين لبلادنا الغالية، وهي تستشرف بكل عزم وبثبات عهد النماء والرخاء، ووفاء لما سطره شهداؤنا الأبطال طيب الله ثراهم... وفي حين سجل بلان مناسبة هذه الذكرى الخالدة، تأتي هذه السنة، "مترامنة مع التداعيات الخطيرة لتنامي الاحتلال الصهيوني في عدوانه السافر على الشعب الفلسطيني واستمراره في اقتراح جرائم الإبادة المتكررة في قطاع غزة". أكد الرئيس تبون أن الجزائر التي كانت دائما إلى جانب الشعب الفلسطيني قولا وفعلا، وفي الوقت الذي تجدد فيه دعوتها لكل



أفضل المستويات في معدلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، عبر تسخير الإمكانيات وتجنيد الطاقات ومعارية التقاسع، والتحرر من العراقيل والذهنيات البيروقراطية. وبعد أن أشار إلى أن ذكرى غزة نوفمبر المجيد تجعلنا نستشعر على الدوام ثقل

قال رئيس الجمهورية في رسالته وجهها للشعب الجزائري عشية إحياء الذكرى 69 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، أن الجزائر تحيي ذكرى اندلاع ثورتها المجيدة، لاستنفاة هذا اليوم التاريخي العظيم وباعتزاز التضحيات التي بذلها الشعب الجزائري إبان الكفاح المسلح ضد الهيمنة استعمار استبداني كانت عقيدته البقاء الأبدى على أرضنا الطاهرة قبل أن يدحضها الثوار الذين اعتنقوا الجهاد ورسوما في الفاتح من نوفمبر 1954 طريق الأبطال الشجعان إلى النصر أو الاستشهاد، مصيفا بأن هؤلاء الأحرار كان لهم النصر والمجد والخلود واستحقوا الإكبار والإجلال في جزائر شامخة بشعبها الأبي وشبابها الطموح الحامل لشعلة استكمال المسيرة الوطنية نحو جزائر جديدة قوية بمقدراتها، مؤطرة بتواضع وبغبرة بناتها وأبنائها ووفية لتاريخها الوطني... وأكد السيد الرئيس أن الجزائر الجديدة "عازمة على تحقيق

مؤكدًا مسؤولية مجلس الأمن في وقف العدوان الصهيوني على غزة.. عطايف:

نصرة الجزائر للقضية الفلسطينية وجه من أوجه الوفاء لتاريخها الوطني

■ المحتل الصهيوني يرتكب جريمة حرب بقرعته لإمدادات الأغذية ■ الرئيس تبون حذد بدقة رواة العادل للصراع العربي-الإسرائيلي

بإقامة دولة فلسطينية على حدود جوان 1967 وعاصمتها القدس الشريف". ويرى رئيس الدبلوماسية الجزائرية أن مسؤولية وقف العدوان الصهيوني على قطاع غزة تقع كاملة على عاتق مجلس الأمن، كونه لا يعدم أن يكون إلى مرحلة متقدمة من مراحل استمرار وتوسع الاحتلال داعيا إلى ضمان الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، فضلا على أن العدوان الصهيوني على غزة ليس إلا محصلة غياب إرادة سياسية صادقة لحل القضية الفلسطينية، مضيفا أن هذه القضية "هشمت وغيت، بل وطمست من جدول أعمال المجموعة الدولية طيلة العقدين الماضيين ولم تحظ بأي مبادرة جديرة للإسلام منذ تسعينيات القرن الماضي". كما أرجح ذلك إلى تراجع الضغط العربي في خدمة القضية الفلسطينية وانحسار الدور الدبلوماسي العربي في نصرة الشعب الفلسطيني وفي تأييد مشروع دولته الوطنية في أعقاب أول مبادرة تم طرحها منذ ما يربو عن عشرين عاما.

الخارجي والمشرق الأول على تنفيذه، حذد بدقة وصراحة رواة موقف الجزائر من الحل العادل والشامل والدائم للصراع العربي-الإسرائيلي، وكذا بلان هذه الروايات تتمثل في: الاستجابة الفعلية والإجابة للحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، توحيد الصف الفلسطيني بغية تعزيز موقعه في الأطر الدولية الهادفة لإحلال السلام في الشرق الأوسط وتنقيته نفوذه وتأثيره فيها وكذا إعطاء صلبة أكبر لمراقباته لصالح مشروعيه الوطني وللمطالبات بوقف التهجير القسري وضمان حماية دولية مستعجلة للشعب الفلسطيني في وجه خروقات وتجاوزات الاحتلال الصهيوني، كما أبرز ضرورة إقدام الجمعية العامة على منح عضوية كاملة لدولة فلسطين، مهددة بذلك الطريق للحل المبنى على حق الشعب العربي في إقامة دولة مستقلة ومسيبة، إلى جانب إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط على أساس المبادرة العربية المتبناة في قمة بيروت سنة 2002، مع تنويع إلى عملية سلام

"لا يزال يعرقل إمدادات الأغذية لسكان غزة وهو ما يشكل أحد ذاته جريمة حرب وفق ما أكد عليه المدعي العام لمحكمة الجنايات الدولية مؤخرا". وأضاف عطايف أن الجزائر تواصل على الصعيد الدبلوماسي مساعيها الحثيئة إقليمية ودولية لدعم المطالب المستعجلة التي يرفضها الوضع الراهن والتي تتعلق بفك الحصار الجائر المفروض على قطاع غزة منذ أكثر من ستة عشر عاما، ووقف القصف العشوائي لإراح ضحيته آلاف الأرواح البريئة، ووقف التهجير القسري للسكان وكذا السماح بإغاثة أهل غزة دون قيود وأشروهم، كما لفت إلى أن الجزائر حرصت على الاجتماعات التي شاركت فيها على "ختمية معالجة الأسباب الجذرية للصراع بزمته، عبر إحياء مسار السلام في الشرق الأوسط والعمل على إنهاء احتلال الأراضي الفلسطينية وتمكين إقامة دولة فلسطينية كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشريف". وأشار الوزير إلى أن رئيس الجمهورية بصفته صانع القرار السياسي

أكد وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج أحمد عطاف أمس، أن الجزائر تعتبر الدفاع عن القضية الفلسطينية ونصرة الشعب الفلسطيني المضهد في غزة وفي كافة ربوع الأراضي الفلسطينية المحتلة، وجه من أوجه الوفاء لتاريخها الوطني ولإحياء ثورتها التحريرية المجيدة.

ملكية.خ

قال عطاف في كلمته خلال جلسة استثنائية للمجلس الشعبي الوطني، أنه "بتعليمات من رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، تجسدت أوجه التضامن الجزائري مع أشقاينا الفلسطينيين على مستويات أساسية، يتمثلان في الجانب الإنساني والدبلوماسي". ونشر إلى أن الجزائر ساهمت على المستوى الإنساني في إغاثة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة عبر مساعدات هامة واستجالية نقلت إلى مطار العريش في مصر عبر جسر جوي مكون من طائرات تابعة للقوات الجوية الجزائرية، مشيرا إلى أن المحتل الصهيوني

قال إن الاحتلال الصهيوني يمارس نفس أساليب الاستعمار الفرنسي.. ربيعة:

ثورة الجزائر تتكرر اليوم بأرض فلسطين

الوطني وفق ثلاثة عناصر، هي صون الذاكرة الوطنية، نشر الثقافة التاريخية ونشر الوعي التاريخي، قائلا في هذا الصدد، "تتمتع إسرائيل بالأكثري للوثائق التاريخية، باستخدام التكنولوجيات الحديثة، ما ساعدنا على إنجاز منصات رقمية وأعمال ذات قيمة على منوال الهولوغرامات لعدة شخصيات تاريخية". وفي حين أشار إلى إحياء تبة 1948 لأول مرة خارج فلسطين، وعلى أرض الجزائر، أكد ربيعة أن إحياء ذكرى أول نوفمبر يترسم كوثقة عرفان ووفاء بالوعد لذاكرة صنع التاريخ، والتذكير بإجلائهم وإنجازات الجزائر.

نوفمبر المجيدة، لمسيرة ما يحدث حاليا في فلسطين، مشيرا إلى أن التظاهرات التي انطلقت منتصف ليلة أمس، تتخذ مظاهر رمزية عبر كل ولايات الوطن، من خلال تنظيم وقفات لتكريم من قدموا النفس والنفس للثورة التحريرية، دون مظاهر احتفالية، وشدد الوزير على ضرورة نقل قيم نوفمبر الخالدة إلى الأجيال الجديدة لتحيي الوعي الجماعي، مؤكدا العضي في مسألة طوعية الكتاب التاريخي، باعتبار كتابة التاريخ الوطني تبقى قضية جوهريه.

وفشار ربيعة إلى أن الوقت حان لاعتماد مقاربة عملية أكاديمية في كتابة التاريخ

أهم "خارج عن القانون"، ويقول الاحتلال الصهيوني عن المقاومة الفلسطينية اليوم بأنها إرهاب، فما أشبه اليوم بالبرية، وأضاف الوزير أن "أساليب القمع والتفتيل التي يمارسها الاحتلال الصهيوني في فلسطين هي نفسها التي ارتكبتها الاستعمار الفرنسي في الجزائر، من نفي وتهجير وتقتيل وتشريد واستعمال كل أساليب الإبادة الجماعية والجرم المقتربة ضد الإنسانية، لاحظها العالم وسط تنعيم الإعلام الدولي". وعاد ربيعة إلى توجيهات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، القاضي بإلغاء كل مظاهر الاحتفال بالذكرى 69 لاندلاع ثورة أول

أبرز وزير المهادين وذو الحقوق، السيد ربيعة، أمس، أن ما يحدث في فلسطين، يذكر بما حدث على أرض الجزائر قبل ستة عقود "إبان الاستعمار الفرنسي لهذه الأرض الطيبة".

كمال.ع

لاحظ الوزير، في حديث القناة الإذاعية الثانية، أن أوجه كبيرة بين ثورة الجزائر وأوجه ما يشهده فلسطين اليوم، مشيرا إلى أن الأساليب الوحشية التي يستخدمها الاحتلال الجزائري هي نفسها، مع اختلاف الزمان والمكان، حيث قال الاحتلال الفرنسي عن ثوار الجزائر

محملا مجلس الأمن مسؤولية الانتهاكات المستمرة للاحتلال الصهيوني.. بوغالي:

نعتز بمواقف الجزائر المنددة بالإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني

■ الوقت حان لوضع حد 75 عاما من الاحتلال الفاشم للشعب الفلسطيني ■ ما يحدث في فلسطين مهزلة في تاريخ الإنسانية ■ دعوة البرلمانات للتصدي للظلم الذي انتهك القوانين والأخلاق والقيم الإنسانية

أعرب رئيس المجلس الشعبي الوطني إبراهيم بوغالي، أمس، عن اعتزازه بمواقف الجزائر الثابتة والراسخة في الجاهل الجهوية والدولية المنددة بالإبادة الجماعية التي ترتكب في حق مدنيين عزل وأطفال أبرياء في فلسطين، خاصة ما تعلق بمقاطعة الاجتماعات والقمع التي يشارك فيها المحتل الصهيوني أو تلك التي تضع الضحية والجاد في مقام واحد.

ملكية.خ

قال بوغالي في افتتاح جلسة استثنائية عقدها المجلس إثر التطورات الأخيرة التي تعرفها فلسطين المحتلة، بحضور وزير الشؤون الخارجية والجمالية بالخارج أحمد عطاف ووزير العلاقات مع البرلان باسمه عزوار، أن هذه المواقف "تتجس شعامة وإصرار قيادة بلادنا التابعة من ثبات الشعب الجزائري الأبي على مواقفه المستهتمة من مبادئ وقيم نورتنا الجيدة وبيان الفاتح من نوفمبر 1954". وأمام الجايز المرتبة في حق شعب اكمله، حمل رئيس المجلس الشعبي الوطني مجلس الأمن الدولي "المسؤولية الكاملة تاريخيا وأخلاقيا" تجاه الانتهاكات المستمرة التي يمارسها الاحتلال الصهيوني لميثاق الأمم المتحدة، وشدد في هذا السياق على ضرورة إدانة العدوان الصهيوني الفاشم على الشعب الفلسطيني والوقف الفوري لهذه الحرب الوحشية التي نشبت كل قيم الإنسانية والحيسانية وتكاد تعصف بما تبقى من مصداقية لهذه الهيئة الدولية ولكل ما تدعو إليه من مبادئ وقيم، معتبرا ما يحدث "مهزلة في تاريخ الإنسانية، حيث يتم تخيير أصحاب القضية بين التنازل عن زهم أو الإبادة الجماعية". كما استنكر بشدة سياسة الكيل بمكيالين التي تنتهجها بعض الدول والمنظمات، كلما تعلق الأمر بجرائم المحتل الصهيوني، فضلا عن تقادي البعض في سياساته التطبيعية على حساب دماء الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة.

الأمر ذاته بالنسبة لإعلام الذي اتهمه بوغالي بالتحيز المضوح وقلب الحقائق والتخندق في جهة الجلاء والتجذير من المصداقية والاحترافية في العمل الإعلامي، مضيفا أن الوقت حان "لتجند كافة الطاقات الحكومية والبرلمانية والشعبية، لوضع حد نهائي ودام 75 عاما من القهر والإهانة والاحتلال الفاشم لشعب إاق الامرين". وأشار إلى أن الشعب الفلسطيني يأمل في رؤية غد تشرق فيه شمس الحرية وأن تلتزم المجموعة الدولية بتطبيق الأحكام والوائخ الأممية الواضحة محافظا على ما تبقى من مصداقيتها، ليستطرد بالقول "كفانا من الشعارات الوهمية والاجتماعات واللقاءات التي تظل مخرجاتها حبرا على ورق نحن اليوم أمام مأساة حقيقية نضع الجاني والجني عليه على نفس المستوى من المسؤولية".

أكد بوغالي على ضرورة تحسيس الرأي العام الدولي بأن عدم الاعتراف بالحق التاريخي والشروع الفلسطيني في تقرير مصير وقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف هو العامل الرئيسي في تدهور وعدم استقرار منطقة الشرق الأوسط بأكملها، لافتا إلى أن المجلس الشعبي الوطني "يكل مكوناته السياسية على قلب رجل واحد بإخلاص كل ضمير حر في هذا العالم ويوجه نداء لكل البرنات بأن تتور في وجه هذا الظلم الذي تجاوز كل حدود القوانين والأعراف والأخلاق والقيم الإنسانية".

أنوا على المواقف الثابتة للجزائر تجاه القضية الفلسطينية النواب يدينون بشدة الإبادة الجماعية في حق سكان غزة

وتدخلات وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، في الأمم المتحدة خاصة خبابة الأخير بتاريخ 24 من أكتوبر 2023، المعبر عن ضمير الشعب الجزائري، وأشاد النواب بالفعل البطولي للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، التي تقف في خط الدفاع الأول ليس عن الأمة فقط، بل عن الإنسانية وقيمتها، مؤكدا أن قضية فلسطين لم تعد قضية فلسطينية أو عربية، إنما قضية مركزية لكل أحرار العالم وشرافاته، وأن مقاومة الشعب الفلسطيني لم تكن يوما تخريبا أو إهسايا إنما هي حركة تحررية، يحضنها الشعب الفلسطيني المقاوم ويعترف بها العالم الحر. أكدوا حق الشعب الفلسطيني المقدس في مقاومة الدفاع عن أرضه ومقدساته بكل الوسائل الممكنة، أمام ما يسلط عليه من ظلم وجور منذ 75 سنة، في حين نادوا بضمائر البرلمانات والبرلمانيين للتنبخ والشهوب عبر العالم لالانتفاضة ضد هذه العنصرية والضغط للتوصل للوقف الفوري للعدوان وفتح المعابر.

ملكية.خ

أكد نواب المجلس الشعبي الوطني، أمس، وقوفهم ومساندتهم المطلقة للمواقف الثابتة للجزائر اتجاه القضية الفلسطينية، مدينين بأشد العبارات الإبادة الجماعية والتطهير العرقي والمجازر التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني في حق الشعب الفلسطيني الشقيق. وأوضح النواب في بيان ختامي توج الجلسة العامة الاستثنائية لمناقشة التطورات الأخيرة والوضع المأساوي، الذي يعيشه الشعب الفلسطيني، خاصة في قطاع غزة المحاصر، جراء العدوان الهجمي الذي يشنه الكيان الصهيوني الغاصب على المدنيين والعزل، أن مواقف الجزائر قيادية وشعبا ومؤسسات ومكونات تستمدتها من ثورتها المباركة، كما وجهاو حافة خاصة للرئيس تبون على الموقف الكبيرة والمشرقة، في إدانة الاحتلال الجديد، ووقوفه إلى جانب الشعب الفلسطيني المقاوم، والسعي لإحماية دولته وعاصمتها القدس الشريف ومساعيها الحثيئة للشمم الفلسطيني، وتمكين الدولة الفلسطينية من العضوية الكاملة في هيئة الأمم المتحدة. وتضمنوا أيضا عاليا مواقف الدبلوماسية الجزائرية المتفردة

الإحصاء العام للفلاحة يشمل مليون و 250 ألف مستثمرة فلاحية.. هني:

3 أشهر للخروج برؤية استشرافية لمشاكل الاكتفاء الذاتي

- استهداف التوقف عن استيراد بوردرة الحليب في أجل 3 سنوات
- إجراءات تحفيزية للفلاحين لتشجيعهم على إنتاج القمح الصلب
- احصاء الإمكانيات الفلاحية بدقة لأول مرة في الجنوب

التحفيزية لتشجيع الفلاحين على الاستثمار في زراعتهم بمنح قروض بنكية تصل إلى نسبة 90 من المائة لحاملي المشاريع. كما أوضح أن الهدف من عملية الإحصاء هذه الحصول على رؤية استشرافية لمعالجة هذه الإشكالية، وتحديد المناطق الفلاحية التي يمكن تخصيصها لهذه الزراعة الاستراتيجية.

وفي هذا السياق شدد الوزير على ضرورة فرض رقابة على أسعار الحبوب لتسويق بنفس الأسعار التي يسوق بها الديون غلاف الحبوب والفلاحة هوامش الربح، حيث قال إنه من غير المعقول أن يباع منتج معين بسعر 280 دينار الكيلوغرام ليصل إلى المواطن بسعر 600 دينار.

وستتمثل عملية الإحصاء العام للفلاحة في طبعها الثالثة، مليون و 250 ألف مستثمرة فلاحية عبر الوطن، حيث خصص لها غلاف مالي قدره 789 مليون دينار لإحصاء جميع الفاعلين في السلسلة الفلاحية، ورسم البرامج الإنمائية الناجمة التي تتناسب واحتياجات المواطنين، فضلا عن ما تمنحه مخرجاتها من معطيات عامة للوضع الفلاحي والتوزيع الجغرافي للمستثمرات الفلاحية لتشكيل قاعدة معلومات مرجعية لمختلف القطاعات، تعتمد عليها لتسليط مخططات تنمية عمومية تتناسب وخصوصيات المستثمرات الفلاحية التي سيتم إحصاؤها، وذلك بغية ضبط السياسات العامة على المستوى المحلي والوطني، مع توفير معلومات دقيقة حول القطاع وأنظمة الإنتاج واليد العاملة وخصائص كل منطقة، كما ستوفر إحصائيات لأول مرة حول الإمكانيات الفلاحية بدقة في جنوب البلاد.

وفي معرض حديثه ذكر الوزير بأن الفلاحة أصبحت تصنف من بين القطاعات الأساسية للاقتصاد الوطني بالرغم من ارتباطها بتساقط الأمطار إلا أنها حققت إنتاج معتبر يجعلها في أريحية تامة، خاصة إذا كانت الظروف المناخية مواتية، مشيرا إلى أن منظمة التغذية العالمية "الفاو" صنفت الجزائر في المرتبة الأولى عربيا وإفريقيا من حيث قدرتها على ضمان الأمن الغذائي.

أمهل وزير الفلاحة والتنمية الريفية، عبد الحفيظ هني، اللجنت الوطنية المشرفة على عملية الإحصاء العام للفلاحة المنصبة، أمس، مدة 3 أشهر لانتهاء من العملية لإيجاد حلول للمشاكل التي تعاني منها الجزائر خاصة ما تعلق بإنتاج الحبوب على راسها القمح الصلب وكذا الحليب، وذلك عن طريق رؤية استشرافية لتحديد المناطق التي يمكن تخصيصها لهذه الفلاحة الاستراتيجية.

زولا سومي
أكد هني، أمس، بمقر وزارة الفلاحة بالجزائر أن الظروف التي نعيشها في ظل التغيرات المناخية تجعلنا في صراع مع الوقت لمواجهة التحديات، مما يتطلب العمل بكل جدية وفي وقت استعجالي لإنجاز الإحصاء العام للفلاحة قصد التمكن من إيجاد حلول للمشاكل التي تواجه الأمن الغذائي.

ونكر الوزير أنه رغم تحقيق الجزائر لاكتفاء ذاتي بنسبة 75 من المائة، (قيمة الإنتاج الفلاحي الوطني 4550 مليار دينار في 2022)، أي ما يعادل 35 مليار دولار، فإنها لازالت تواجه مشاكل في مجال إنتاج الحبوب والحليب، وهو ما يستدعي الإسراع في التنقل قطاع البحث العلمي لإيجاد حل لهذه المشاكل، الأمر الذي يتطلب السرعة في إنجاز الإحصاء لتقديم نتائجها للجهات المعنية ومباشرة عملها من أجل "التوقف عن استيراد بوردرة الحليب في أجل 3 سنوات".

ودعا الوزير إلى ضرورة الاهتمام بإنتاج القمح الصلب الذي حققت فيه الجزائر انتاجا ذاتيا بنسبة 90 من المائة، للتقليل من استهلاك القمح اللين الذي يتي، كما قال، مؤكدا استعجاليه بتدوير الحبوب بالبرغم من أن الاستهلاك المفرط للفردية يسبب عدة مشاكل صحية منها داء السكري الذي يسجل ارتفاعا كبيرا في الجزائر.

وأضاف أن الاحتياجات الوطنية من القمح الصلب تقدر بـ 25 مليون طن، مؤكدا بأن الحكومة أفرت سلسلة من الإجراءات

نحو تطبيق مبادئ الشمول المالي في القطاع البنكي.. فايد:

القطاع المالي مقبل على إصلاحات عميقة

- فتح بنك جزائري بأبيدجان نهاية السنة وآخر بباريس
- بنك المعلومات الخاص بالجمارك جاهز وسيتم تدشينه قريبا
- نظام للدفع عبر الهاتف النقال لتطوير الخدمات البنكية

كشف وزير المالية عزيز فايد، أمس، بالجزائر العاصمة، عن إصلاحات عميقة ستتمس القطاع المالي في الجزائر، والشروع في تقديم الخدمات المالية على مستوى بنكي الجزائر في موريتانيا والسنگال، معلنا عن فتح بنك جزائري جديد بإفريقيا على مستوى العاصمة الإيفوارية أبيدجان قبل نهاية السنة الجارية.

حنان. ح



تشجيع مبادرات لتشجيع بناء شراكة بين جميع "أبيد" وكل القطاعات المشرفة على التعليم والتكوين، بغرض تعميق الثقافة المالية في جميع الأوساط، من خلال تسليط برنامج عمل سنوي، تم عرض تفاصيله خلال هذا اليوم الإعلامي، في وفد اختلته، تحدث رئيس "أبيد" زهر لطرش عن عزم المؤسسات البنكية على تنفيذ مسار عصرنتها بما يتماشى وتطلعات المواطنين ويعزز الشمول المالي ويحسّن الاقتصاد الوطني، مذكرا بالمبادرات التي تمت في إطار تطوير الثقافة المالية ولاسيما إطلاق مشروع المدينة النموذجية للدفع الإلكتروني بسبدي عبد الله، وتنظيم نشاطات بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي شملت تحسيس قرابة 150 ألف طالب على مستوى 104 جامعة و 18 مدرسة عليا بتجديد أكثر من 1500 موظف بنكي.

ولإنجاز هذه المساعي، دعا الوزير كل البنوك والمؤسسات المالية إلى تركيز عملها على "المجالين الرقمي والتكنولوجي"، دون إهمال معايير حماية الزبائن، لجذب أكبر عدد منهم. كما دعا إلى وضع مخطط اتصالي فعال يهدف شرح السبل والوسائل التي توفرها المؤسسات المالية للمواطنين من أجل فتح الحسابات والترويج للمنتجات البنكية على نطاق أوسع لترسيخ ثقافة الادخار عن طريق تنظيم نشاطات بالتنسيق مع جميع الأطراف الفاعلة، مما يسمح برفع جميع العقبات الخاصة بالإدماج المالي.

وأعلن وزير المالية في السياق عن الشروع في

قال فايد على هامش إشرافه على افتتاح يوم إعلامي حول "الشمول المالي في عصر الرقمنة"، نظمته الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية "أبيد" بمناسبة إحياء اليوم العالمي للادخار الموافق 13 أكتوبر من كل عام، أن بنك المعلومات الخاص بالجمارك أصبح "جاهزا كليا" وهو حاليا قيد التجربة وسيتم تدشينه في الأيام المقبلة.

ويخصوص الإصلاحات البنكية، أوضح الوزير أنها مستمرة وتعمل على تحسين الخدمات يوما بعد يوم، مشيرا إلى أن وضع نظام الدفع عبر الهاتف النقال سيسمح بالوصول إلى درجة عالية من التطور والتحسين في الخدمات البنكية.

وأكد الوزير في كلمته الافتتاحية على طموح الوزارة لتجسيد "إصلاحات عميقة" للمنظومة المالية الوطنية، بغية تطبيق للبنوك والمؤسسات المالية في قطاع البنوك في إطار العمل على رقمنة القطاع وتحسين جودة الخدمات المالية. كما أشار أن هذا المسمى سيتم تحقيقه بوضع أنظمة معلوماتية متطورة، تساعد على تقديم الخدمات البنكية بطريقة آنية وتوفير منتجات بنكية رقمية تتناسب مع احتياجات المواطن البسيط وأسعار ميسورة، بفضل العمل مع المؤسسات الناشئة والمؤسسات الوطنية المختصة في المجالين الرقمي والتكنولوجي. وجدد فايد بالمناسبة التأكيد سعي قطاعه "كل ثبات" من أجل الانتهاء من عملية الرقمنة الشاملة للوحدات التابعة له، بالإضافة إلى تعميق رقمنة البنوك وعرض منتجات وخدمات بنكية رقمية متوفرة عبر شبكة الانترنت وكذا تدشين وكالات رقمية متعددة الخدمات.

عقب الإطلاق الرسمي لبرنامج عدل "3"

مواطنون يستبشرون ويتساءلون عن موعد فتح التسجيلات

عن التاريخ الرسمي، لذا نتواجد هنا أمام الوكالة، علنا نجد إجابات. وأيدها مواطن آخر بقوله، "تريد معرفة موعد فتح الموقع الإلكتروني لكي نتتمكن من التسجيل بأريحية وجميع المبالغ المالية لدفع الأشطر الأولى من مبلغ الشقة، ونأمل أن لا تتغير الأسعار وتبقى نفسها"، مضيفا أن "توزيع السكنات بيني على الأرقام الكرونولوجية الأولى، مثلما لاحظناه في البرامج السابقة، حيث هناك من قام بالتسجيل متأخرا، ولم يتمكن بعد من السكن إلى غاية الوقت الراهن". كما أشارت سيدة أخرى، إلى "مشكل الضغط الذي يعرفه الموقع الإلكتروني في محاولة المكتتبين للتسجيل في وقت واحد، ولذلك نأمل في أن يتم فتح موقعين على الأقل لتمكين المكتتبين من التسجيل بأريحية للاستفادة من سكن، بعد فشل العديد منهم في الحصول على سكنات في صيغ أخرى، سواء في الأمر بالاجتماعي أو الترفوي أو التساهمي".

ويرأي بعض المواطنين، فإن مصادر من وكالة "عدل" تكون قد ألمحت إلى أن شروط الاستفادة من برنامج "عدل" 3، لن تخضع في سابقتها، خصوصا في الشق المتعلقة بقائمة الأجر المطلوب والذي ولا يتجاوز 10 ملايين سنتيم، بحسب راتب الزوجين معا، وأن يكون مؤمنا لدى مصالح الضمان الاجتماعي، والتزامه بدفع الضرائب في حال كان مشتركا بصندوق "كازنوص". كما تشمل الشروط، عدم استفادة طالب السكن "عدل" على سكن بصيغ أخرى، أو حيالته هو أو زوجته على ملكية أرض أو عقار "ميراث"، وهو ما تكشفه البطاقة الوطنية للسكن بعد دراسة للملفات من قبل اللجان المختصة.

ومن أهم الانشغالات المرفوعة من قبل

أثار قرار رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون بإطلاق البرنامج السكني "عدل" 3، ارتياحا كبيرا لدى المواطنين الذين كانوا ينتظرون هذا البرنامج الجديد بفارغ الصبر، حيث أجمع العديد منهم في حديثهم "للمساء"، على أن البرنامج الثالث يعد فرصة للعائلات التي لم تتمكن من الاستفادة من سكن بمختلف الصيغ الأخرى، متسائلين في الوقت ذاته، عن موعد فتح التسجيلات رسميا وكذا عن طبيعة شروط الاستفادة.

نسمة زيداني

تبعا لإعلان الرئيس تبون من ولاية الجلفة الأحد الفارط عن قرار إطلاق برنامج "عدل" 3، توجه مواطنون من العاصمة، أمس، إلى المديرية العامة للوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل"، بسعيهم مجدين بالعاصمة، من أجل الاستفادة من الموعد الرسمي لفتح الموقع الإلكتروني، من أجل تمكينهم من معرفة تاريخ بداية إيداع الملفات وكذا شروط الاستفادة، حيث تساءل عدد من المواطنين بحضورنا، عن طبيعة الشروط التي سيتم تحديدها، وهل ستكون نفسها المعتمدة في برنامج "عدل" 2 أم هناك تغييرات؟ معبرين عن فرحتهم الكبيرة بقرار رئيس الجمهورية الذي منحهم فرصة للاستفادة من هذا البرنامج السكني الذي لقي رواجاً كبيراً في أوساط الجزائريين.

في سياق متصل، قالت لاء سيدة كانت ضمن حشد المواطنين الذين قصدوا مقر الوكالة للاستفسار عن موعد الإطلاق الفعلي للبرنامج، "علما أن إطلاق المشروع سيكون مع بداية السنة الجديدة، لكن نريد الاستفسار

عن التاريخ الرسمي، لذا نتواجد هنا أمام الوكالة، علنا نجد إجابات. وأيدها مواطن آخر بقوله، "تريد معرفة موعد فتح الموقع الإلكتروني لكي نتتمكن من التسجيل بأريحية وجميع المبالغ المالية لدفع الأشطر الأولى من مبلغ الشقة، ونأمل أن لا تتغير الأسعار وتبقى نفسها"، مضيفا أن "توزيع السكنات بيني على الأرقام الكرونولوجية الأولى، مثلما لاحظناه في البرامج السابقة، حيث هناك من قام بالتسجيل متأخرا، ولم يتمكن بعد من السكن إلى غاية الوقت الراهن". كما أشارت سيدة أخرى، إلى "مشكل الضغط الذي يعرفه الموقع الإلكتروني في محاولة المكتتبين للتسجيل في وقت واحد، ولذلك نأمل في أن يتم فتح موقعين على الأقل لتمكين المكتتبين من التسجيل بأريحية للاستفادة من سكن، بعد فشل العديد منهم في الحصول على سكنات في صيغ أخرى، سواء في الأمر بالاجتماعي أو الترفوي أو التساهمي". ويرأي بعض المواطنين، فإن مصادر من وكالة "عدل" تكون قد ألمحت إلى أن شروط الاستفادة من برنامج "عدل" 3، لن تخضع في سابقتها، خصوصا في الشق المتعلقة بقائمة الأجر المطلوب والذي ولا يتجاوز 10 ملايين سنتيم، بحسب راتب الزوجين معا، وأن يكون مؤمنا لدى مصالح الضمان الاجتماعي، والتزامه بدفع الضرائب في حال كان مشتركا بصندوق "كازنوص". كما تشمل الشروط، عدم استفادة طالب السكن "عدل" على سكن بصيغ أخرى، أو حيالته هو أو زوجته على ملكية أرض أو عقار "ميراث"، وهو ما تكشفه البطاقة الوطنية للسكن بعد دراسة للملفات من قبل اللجان المختصة.

في الذكرى 50 لرحيل المفكر الجزائري

دعا المشاركون في الندوة الوطنية حول المفكر الجزائري مالك بن نبي "قراءات في مشروع الحضاري"، إلى اعتماد مشروع كدادة للإصلاح في المجتمع الجزائري، مع السعي لتدريس وإدماج هذا المشروع في المناهج التربوية الجزائرية.

أوصى المشاركون في الندوة الوطنية التي احتضنتها أمس، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة، بمناسبة خمسينية الرحيل مالك بن نبي، والتي جمعت ثلة من الباحثين والمختصين من عدة جامعات وطنية، بضرورة جمع كل الوثائق المتعلقة بالمفكر مالك بن نبي والمحافظة في الأرشيف الفرنسي، مع إعادة صياغة منتوجاته ضمن نظريات تؤصل كل مجابهة برؤيته، مع برؤية معاصرة على غرار نظرية الثقافة الحضارة ونظرية الآخر.

مطالب باعتقاد مشروع مالك بن نبي كأداة للإصلاح

وشدد الأساتذة المحاضرون على ضرورة العمل على إعادة قراءات كتابات مالك بن نبي وتقديمه إلى الأجيال بإزالة الغموض عن عباراته وتبسيطه لتأنيح الضرورية لفهمه، فضلا عن جمع الأرشيف الشخصي له وكل ما أنجز من دراسات وأبحاث حول فكره ووضعها في بنك معلومات وسدود الكتروني، مع تشجيع الدراسات النقدية المنصبة على فكره وتكوين فرق بحث على صعيد المخابر الجامعية ووضع آليات فكرية متعددة الإختصاصات لتوسيع القراءة الفكرية لمشروع هذا العلامة.

كما أكد المشاركون في الندوة على أنه "بعد خمسين عاما من رحيل مالك بن نبي، ما يزال فكره في حاجة ماسة إلى قراءات تحليلية ونقدية، كما ما يزال مشروع الحضاري في حاجة إلى تفعيل حقيقي لتحقيق نهضة كان يحلم بها الرواد المصلحون واستئناف دورة حضارية جديدة.

كذب ما يروج له بعض المربين حول غلاء الأعلاف.. هني:

رفع أسعار اللحوم البيضاء تصرف انتهازي غير إنساني

اعتبر وزير الفلاحة، عبد الحفيظ هني، أمس، من تهجته حيال بعض من مربّي وإياني الدواجن، مؤكدا أن الارتقاء الجنوبي لأسعار اللحوم البيضاء في المدة الأخيرة غير مبرر وغير مقبول، واصفا هذه الزيادات بالتصرفات "غير إنسانية".

فقد هني خلال إشرافه على تنصيب اللجنة الوطنية المكلفة بالإحصاء الفلاحي بمقر وزارة الفلاحة بالجزائر، أن يكون لارتفاع هذه الأسعار علاقة بأسعار المواد الموجهة لتغذية الدواجن، موضعا أن التبرير الذي قدمه المربيين الذين أرجعوا هذا الارتفاع إلى زيادة أسعار الأعلاف غير صحيح، باعتبار أن أسعار "الدقة والصمجا، الغذاء الأساسي للدواجن لم تعرف أي زيادة منذ 3 سنوات، وتعد الأقل سعر في الأسواق العالمية، كما أنها تشهد هبوطا.

وأضاف الوزير أن الإحصاء الوطني للفلاحة الذي سينطلق قريبا سيدرس كل هذه المشاكل لضبط السوق وتنظيمها، معبرا عن أسفه للزيادات العشوائية في الأسعار التي يحدها الوسطاء بالاتفاق بينهم عبر الهاتف كل صباح من أجل تحقيق الربح السريع خاصة في المناسبات التي يكثر فيها الطلب، على حساب القدرة الشرائية للمواطن البسيط، مؤكدا أن هذه الزيادات التي تضرر منها المواطن عشيبة اللبوي الشريف غير مقبولة في مجتمع مسلم.

الذكرى الـ69 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة محطة شاهدة على عظمة الجزائر وهمة شعبها

تحية الجزائر اليوم الذكرى الـ69 لثورة الفاتح من نوفمبر المجيدة التي قدمت للإنسانية، أروع الأمثلة في التضحية، وأصبحت نموذجا في الكفاح ضد قوى الاستعمار والظلم عبر العالم.



القتلى: "أعلنوا طائراكم منكم قفنا".

وإدراكا لمكانة الثورة التحريرية التي شكلت دوما مصدر إلهام للشعب المستعمر والمقهورة عامة وللشعب الفلسطيني تحديدا، طلبت وزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، بإمر من رئيس الجمهورية، من البعثات والقنصليات العامة والقنصليات الجزائرية بالخارج، إلغاء كل التحضيرات المتعلقة بالاحتفالات المخلدة لذكرى أول نوفمبر المجيدة لهذه السنة، تعبيرا عن تضامن الشعب الجزائري والدولة الجزائرية مع أهلنا وأشقائنا الفلسطينيين في قطاع غزة المحاصر، الذين يواجهون عدوانا غاصبا ووابلا من الجرائم والمجازر المرتكبة بحقهم من قبل

الاحتلال الصهيوني. من جهة أخرى، تأتي الذكرى الـ69 لثورة الفاتح نوفمبر لهذه السنة مواكبة لمسيرة تجسيد معالم الجزائر الجديدة، التي شرع في رسم معالمها الرئيس تبون منذ انتخابه في ديسمبر 2019، التزاما منه بتعهداته الـ54، وفي مقدمتها ملف الذاكرة الذي جعل منه واجبا وطنيا مقدسا لا يقل أي مساومة وسيظل في مقدمة انشغالات الدولة لتحصين الشخصية الوطنية.

كما أكد رئيس الجمهورية في العديد من المناسبات، حرصه الشديد على التعاطي مع ملف التاريخ والذاكرة بعيدا عن أي تراخ أو تهاون ويروج المسؤولية التي تقتضيها المعالجة الموضوعية

توجت هذه التضحيات الجسام مسيرة 132 سنة من المقاومة، والكفاح ضد أكبر استعمار استيطاني، باسترجاع السيادة الوطنية في 54 جويلية 1962 لتتلاق بعدها مرحلة البناء والتشييد.

وقد ظلت الجزائر وفيه لهدى ورسالة الشهداء الأبرار، وحلمهم في رؤية هذا الوطن مستقلا، مزدهرا ومستعيتا في الدفاع عن الشعوب المستعمرة والمظلومة وحققا في تقرير مصيرها. وفي هذا السياق، يأتي إحياء ذكرى ثورة الفاتح من نوفمبر هذه السنة، متزامنا مع ظرف إقليمي معقد يخوض فيه الشعب الفلسطيني الشقيق معركة وجود، بمجاهلة لعدوان صهيوني وحشي على قطاع غزة يستهدف المدنيين من النساء والأطفال والشيوخ ليعيد إلى أذهان الجزائريين أبعاد وبطولات أسلافهم في الصبر والمقاومة والتضحية، وترجمة لهذه المعاني، جدد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ووقوف الجزائر حكومة وشعبا إلى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق، مؤكدا أن ما يحدث في غزة جرائم حرب مكتملة الأركان وأن الفلسطينيين ليسوا إرهابيين لأنهم يدافعون عن وطنهم وحقوقهم، وذكر في هذا السياق، بأن الجزائريين لقبوا هم أيضا بالإرهابيين حينما دافعوا عن أرضهم ضد الاستعمار الفرنسي، مستشهدا بمعولة المجاهد الرمز العربي بن مهيدي في رده على اتهامات الفرنسيين للمجاهدين بممارسة الإرهاب عن طريق تفجير القنابل الموضوعة في

جدد دعمها الدائم والثابت للقضايا العادلة.. قوجيل:

الجزائر ستظل حرة في قراراتها ومواقفها «الاستعمار الفرنسي حاول إبادة الشعب الجزائري واستبداله بالأوروبيين»

ومسار صدور مختلف النصوص القانونية، وصولا إلى تعزيز الاستقلال السياسي بالاستقلال الاقتصادي من خلال تأميم المنافع البترول والمحروقات.

للإشارة، فقد حضر هذه الندوة التاريخية، وزير الداخلية والجماعات المحلية والتنمية العمرانية، إبراهيم مراد، ومستشار رئيس الجمهورية المكلف بالشؤون السياسية والعلاقات مع الشباب والمجتمع المدني والأحزاب السياسية، محمد شفيق مصباح، وممثل عن وزارة الدفاع الوطني، إلى جانب ولي ولاية الجزائر، محمد عبد النور رايعي، والمدير العام للمدرسة الوطنية للإدارة عبد المليك مزوردة، بالإضافة إلى أساتذة وإطارات وطنية مهرة.

في ختام الندوة، قام وزير الداخلية والجماعات المحلية والتنمية العمرانية بتكريم رئيس مجلس الأمة الذي وقع بالمناسبة على السجل الذهبي للمدرسة.

والشباب مع رئيس ومؤسسات دولته وجيشه الوطني الشعبي لدره كل يد أمة مسومة تمتد لهذا الوطن الغدني.

وبصفته مجاهدا من الرعيل الأول للمنضلين من أجل القضية الوطنية، تطرق رئيس مجلس الأمة في محاضراته إلى أهم المحطات التاريخية التي توجت نضال الحركة الوطنية باندلاع ثورة الفاتح من نوفمبر المجيدة ضد "استعمار فرنسي استيطاني كان يربو، خلافا لكل الأنظمة الاستعمارية الأخرى، إيادته الشعب الجزائري واستبداله بشعب أوروبي مسيحي".

واستحضر قوجيل الملاحم البطولية للشهداء والمجاهدين، والتي كللت بالانتصار على أعنى القوى العسكرية في العالم، كما أحدثوا "تحولا تاريخيا في مسيرة حركات التحرر في العالم وألهوها بتلك الانتصارات الشعوب المستضعفة التي كانت ترزخ تحت نير الاستعمار".

وعرج على أهم مراحل بناء الجزائر المستقلة أشكالت العظم عبر الحقب التاريخية، مؤسسا بذلك لفكر تقديس الحرية والدفاع عن الأرض والشرف والدين.

وأوضح أن قطاها يجعل في مقدمة أولوياته حفظ وصون الذاكرة الوطنية وفاء لشهداء الأبرار ومجاهدين الأبطال ورسخها للقيم والمثل العليا لثورة نوفمبر الخالدة، مبرزا أن الرسالة المكرسة في هذا السياق، عملية طويلة وغير مرتبطة بذكرى معينة أو مناسبة وطنية وإنما هي ضرورة وعمل متواصل لصون الذاكرة كونها تمثل رافدا أساسيا في تكوين المواطن الصالح. وأضاف أن القطاع، يسهر على ضمان تلقين هذه القيم



وتقديراتها لواقع ومكانة الجزائر في خارطة الإقليم والقارة والدولية.

وبهذا الخصوص، استنكر قوجيل محاولات بعض الأطراف التي تسعى لضرب استقرار وأمن الوطن، داعيا الشعب الجزائري إلى "الاصطفاف

وفي محاضرة ألقاها خلال ندوة احتضنتها المدرسة الوطنية للإدارة "مولاي أحمد مغربي" بمناسبة إحياء الذكرى الـ69 لاندلاع ثورة الفاتح نوفمبر 1954، قال السيد قوجيل إن الجزائر "حرة" في مواقفها وفي قراراتها، بدليل أنها البلد الوحيد حاليا الذي يتكلم عن القضية الفلسطينية ويندد بالجرائم التي ينفذها الكيان الصهيوني في حق الشعب الفلسطيني".

وفي نفس السياق، أعرب رئيس المجلس عن ارتياحه للمسار الذي تنتهجه الجزائر الجديدة، مشيرا إلى "خطوات المتخذة بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، سواء على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي أو في إطار تعزيز الديمقراطية والحق والحريات".

كما أشار إلى انفتاح الدبلوماسية الجزائرية في إطار "رؤية محددة وبرغماتية للتغيير، وهو ما

مكثها، كما قال، من "استعادة دورها بشهادة العوامس الكبرى والمؤسسات الدولية التي أعادت تحليلها

الملقты الوطني حول المحدث التاريخية ببومرداس

المطالبة بقسم للتاريخ بجامعة "أحمد بوقرة"

جدد أساتذة ومهتمون بتاريخ بومرداس خلال الملتقى الوطني الموسوم "المدن التاريخية لولاية بومرداس"، أمس، مطالبة بفتح قسم للتاريخ بجامعة "أحمد بوقرة". وأكدوا أن هذا الطلب أصبح يفرس نفسه أكثر من ذي قبل بهدف الحفاظ على الموروث التاريخي الهام الذي تتركز به الصخرة السوداء "عاصمة الحكومة المؤقتة التاريخية".

حنان س.

وعرف هذا الملتقى الوطني الذي نظم بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "عبد الرحمان بن حميدة" على مدار يومين، مشاركة أساتذة وباحثين ومهتمين بالتاريخ قدموا عصاره دراساتهم حول تاريخ بومرداس التي تمتد جذورها عميقا في التاريخ. وتناولوا بالدراسة والتحليل أصل تسميات بعض تلك المدن عبر العصور، مبيئين الاختلافات التي طرأت على التسمية.

في هذا الإطار، تم الإجماع على أن الكثير من تسميات مدن بومرداس، إما أنها تعود للعصر الفينيقي، مثل مدينتي دلس وزموري، اللتان كانتا تعرفان على التوالي بـ"وسوكورو" و"روسوبيكاري". ثم أخذت هذه التسمية تتغير مع تغير العصور وسكنت المخططين، وإما أن تعود للعصر الوسيط أو العهد العثماني، بينما تعمل مدن أخرى تسميات أمازيغية عربت فيما بعد، بفضل التداول بين السكان. كما أن هناك تسميات تعود لوجود الاستعماري الفرنسي وغيرها من الروايات التي تؤكد أنها تسميات هيجينة. فتجنا لتلتمعن والتحليل والبحث والدراسة كونها تعد من الموروث الالامادي لمنطقة بومرداس.

ومن أجل ضبط الأمور، دعا الدكتور نسيم حسبول رئيس مخبر التاريخ المحلي والذاكرة الجماعية بقسم التاريخ بجامعة البويرة، في تصريح لـ"الأساس" إلى ضرورة الإلحاح على فتح قسم للتاريخ بجامعة بومرداس، "مضيفا أنه سبق وأن رفع ذات الطلب في ملتقيات سابقة "ولكن تنافس أنه لم يؤخذ بعين الاعتبار إلى اليوم".

كما عرضت خلال الملتقى تسمية مدينة "جنات" وأصل التسمية جناتا تعود لتواجد قبيلة بني جنات التي سكنت المنطقة واتخذت التسمية منها ثم حول حرف "دال" بحرف "تاء".

وتم الحديث أيضا عن تسمية مدينة بومرداس التي استمدت من اسم الشيخ "علي بن أحمد بن محمد البومرداس" وهو ولي صالح أسس زاوية مازلت التي تعرف بزاوية "أولاد بومرداس". وقد اتخذت الولاية تسميتها من اسم هذا الولي الصالح الذي أفتى عمره في تدريس القرآن واللغة العربية في ظل تواجد المحتل الفرنسي. كما أثيرت أيضا تسمية المدينة بـ"الروشي دواو" أو الصخرة السوداء أثناء العهد الاستعماري وقد كانت عاصمة الحكومة المؤقتة وكتب التاريخ تذكر ذلك. هناك أيضا مدينة سيدى داود التي اتخذت تسميتها من ولي صالح يحمل ذات الاسم. فيما استمدت تسمية بغاية تسميتها من كلمة عثمانية تدل على الخضرة والأراضي الزراعية وسميت في العهد الاستعماري "بريغال" نسبة لأحد الكوكون. أما تسمية مدينة برج منابيل فذكر الباحثون أنه اشتق من كلمة أمازيغية "برج أمناين" ومعناه برج الفرسان ولكنك حرف بعد ذلك تعرف بتسميتها بـ"برج منابيل"، وأيضاً مدينة الناصرية التي كانت تسمى "عزيب أنزعوم" ومعناها دور زعموم التي كان صاحب الأرض الضعيفة، بينما كانت تعرف اليوم بمدينة الناصرية وهو اسم لبلدية في العصر الوسيط. وغيره من تسميات المدن التي اعتبر الباحثون الحفاظ عليها جزء لا يتجزأ من الحفاظ على الذاكرة الوطنية.



المختصة مواصلت لمسيرة الجزائر المستقلة في ترسيخ قيم الوطنية الحققة. وعلى هذا الأساس، تشنلت وزارة المجاهدين، على عدة مستويات وأصعدت لتحقيق هذه الغايات، ومنها العمل على نشر الثقافة والوعي التاريخي، والإبقاء على روح وشعلة نوفمبر خالدة في الوجدان المستمرة في الأذهان من خلال النشاط التاريخي، بإحياء الأيام والمناسبات الوطنية واستغلالها لتزقية الخطاب التاريخي، وبلورة الوعي الوطني الجامع بين كل الفاعلين في حقل الذاكرة.

كما سعى القطاع إلى تسمية وإعادة تسمية

ثورة "الخارجين عن القانون" ملهمة ثوار العالم

اندلعت ثورة الانعتاق من نير الاستعمار الغاشم، في الفاتح نوفمبر 1954 كنتيجة حتمية لسلسلة المقاومات التي خاضها الشعب الجزائري، الذي رفض الوجود الفرنسي، الغاصب لأرض الجزائر ذات يوم من جويلية 1830، وتوجت بالاستقلال بعد سبع سنوات من الكفاح المسلح في الخامس من جويلية 1962. بعد أن دفع أبناء هذا الوطن فداءا للحرية مليوناً ونصف المليون شهيد، فكان بذلك من وصفهم إدارة الاحتلال بـ "الخارجين عن القانون" مشعلو جذوة التحرر في العالم وملهمو المتطلعين لكسر عبودية محتل لم يحفظ الدرس.

عمر دلال

أوت 1956، وهي المحطة التي زادت من قوة تنظيم العمل السياسي والمسلح في آن واحد، وأسست لتقسيم جغرافي مكون من ست ولايات والتي تنحدر إلى نواحي وقسمات، ما مكن من توزيع المهام وتحديد المسؤوليات. وبالموازاة مع الأحداث الداخلية التي كبدت العدو خسائر جمة، كان هناك عمل خارجي استطاع من خلاله ممثلو الثورة في الخارج، إيصال صوتها إلى المنابر الدولية، حيث لقيت الدعم في مؤتمر بالونديغ سنة 1955 إلى جانب إدراجها في جدول أعمال الأمم المتحدة سنة 1956، إلى جانب سلسلة الإضرابات والمظاهرات التي نقلت إلى قلب فرنسا التي اهتزت لها جنباتها الداخلية، وقبل ذلك خروجها منهزمة في معركة ديان بيان فو بالفيتنام، وتوالي إحقاق السياسات الحكومية الفرنسية، مما دفع إلى عودة الجنرال ديغول إلى الحكم في جوان 1958، الذي أراد بدوره محاصرة الثورة لكن الوقت كان قد انقضى، ولم يجد بداً سوى دعوة الجزائريين إلى التفاوض، وهو المسار الذي كان عسيراً من بعدة مراحل انتهت بتوقيع اتفاقيات إيفيان، التي خلصت إلى تحديد 19 مارس 1962 تاريخاً لوقف إطلاق النار بين مجاهدي الثورة التحريرية ممثلة في جيش التحرير والجيش الاستعماري. وبين هذا وذلك كان العمل الديبلوماسي والتنظيمي متواصلاً استعداداً ليوم الحسم، حيث تشكلت الحكومة الجزائرية المؤقتة، في 19 سبتمبر 1958 بالقاهرة، وهو العامل الذي يؤكد المؤرخون أنه ساهم في وضع فرنسا أمام الأمر الواقع، والدخول في مفاوضات لتقليص مدة الحرب، التي انتهت بالإعلان عن الاستقلال الخامس جويلية 1962. تلك محطات بارزة في تاريخ الثورة التحريرية، وإن كانت هناك أحداث أخرى لا تقل أهمية عنها، ساهمت بشكل كبير في تسريع كسر قيود محتل جثم على صدور الجزائريين، لأزيد من قرن و 32 سنة، لتسير هذه الثورة مناراً أضاعت درب كثير من الشعوب الذي نالت استقلالها بفضل الضربات الموجهة التي تلقته القوات الفرنسية في الجزائر ما دفعها إلى التخلي عن أطماعها في بقاع أخرى من الأرض والتفرغ لثورة الأحرار، التي مزالت تثير دروب الشعوب المضطهدة على غرار الشعبين الصحراوي والفلسطيني.



العربية والفرنسية والذي حمل في طياته فلسفة الثورة الجزائرية وأسسها وظل من بعد ذلك المرجح الوحيد لسياسات الجزائر المستقلة. كما جاءت هذه الوثيقة لتدحض مزاعم الإدارة الاستعمارية التي لم تجد وصفاً لتطلّع على الثوار سوى تسميتهم بـ "الخارجين عن القانون"، لتشرع بذلك في حرب إبادة واعتقالات لم يستثن الشيوخ والنساء والأطفال، لكن ذلك زاد الثورة اتقاداً فعمت ربوع الوطن، وتأكيد عزمها على انتزاع الحرية رغم الضربات الموجهة التي تلقته من خلال إلقاء القبض على عدد من مهندسي الفاتح نوفمبر واستشهاد آخرين في ميدان الشرف، حيث كان لزاماً على قيادتها المسلحة تلقين الدروس تولى الأخرى للعدو، والتي كان أدها تخطيطاً هجمات الشمال القسنطيني في 20 أوت 1955، وبالنظر لحجم انتشار العمل المسلح عند قادة ثورة التحرير، 20 مؤتمر لهم بمنطقة إيفري أزلاغن بوادي الصومام، في 20

الفتح نوفمبر 1954، عقب اجتماع مجموعة الـ 22 يوم 23 جوان 1954، حينما تم تبني فكرة "الحل العسكري"، وانبثق عن ذلك تعيين مجموعة الـ 6، التي قادت وخطت لاندلاع الثورة والتي تضم كل من (محمد بوضياف، مصطفى بن بولعيد، العربي بن مهيدي، مراد ديدوش، رايح بيطاط، وكريم بلقاسم)، الذين قرروا بتاريخ 23 أكتوبر 1954 إطلاق تسمية "جبهة التحرير الوطني" لتكون ناطقاً رسمياً باسم الثورة المضطرة التي حدثت لها ساعة الصفر من ليلة 31 أكتوبر 1954، لبدء العمل المسلح. هذا الموعد المفصلي، جندت له قيادة الثورة حوالي 1200 منخرط، ليس في حوزتهم سوى 400 قطعة سلاح، أغلبها بندق صيد، حيث شملت العمليات العسكرية في تلك الليلة 30 موقعا، أهمها بمناطق الأوراس والقنابل والشمال القسنطيني والجزائر العاصمة وهران وقناتل أخرى من الوطن، فيما تم توزيع بيان أول نوفمبر باللغتين

تعبيد طريق الحرية لم يكن مفروشا بالورود، بل كان كله دم وأشلاء لضحايا مجازر ومخارق مارسها المحتل منذ أن وطئت أقدامه هذه الأرض الطاهرة، لا لشئ إلا لأن أصحابها الذين لقبوا فيها بعد بـ "الاندليجان" رفضوا الاعتداء على حرمة ومقدسات الشعب الجزائري، إذ ثارت الثورات، وكان أبرزها مقاومة الأمير عبد القادر الجزائري (1832 إلى 1847)، مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة، ثم مقاومة أحمد باي (1837 إلى 1848)، مروراً بمقاومة الزعاطشة (1848 إلى 1849) واللة فاطمة نسومر والشريف بويغلة (1851 إلى 1857)، وصولاً إلى مقاومتي الشيخ المقراني والشيخ بوعمامة (1871 إلى 1883)، بالموازاة مع ثورات شعبية أخرى امتدت عبر جغرافيا الجزائر، والتي كانت مهدداً لبروز الحركة الوطنية، التي اختارت المقاومة السياسية، والتي ظهرت في شكل "جيم شمال أفريقيا"، التي تأسست سنة 1926 في باريس بقيادة مصالي الحاج، قبل أن تتحول سنة 1937 إلى "حزب الشعب الجزائري"، ثم إلى "حركة انتصار الحريات الديمقراطية" سنة 1947، وفي خضم كل ذلك كان لجمعية العلماء المسلمين، منذ تأسيسها في 1931، الدور الفاعل في شحذ همم الجزائريين للدفاع عن مقوماتهم من هوية ولغة ودين بعد أن توهمت فرنسا أنها سيطرت على الأرض وعلى رقاب "الاندليجان".

كل تلك المقدمات كانت الفيتل الذي أشعل نار الثورة المتقدة من الداخل في هدوء بركاني يوشك على الانفجار، وما زاد هذه الفتنة تجذراً، مجازر 8 ماي 1945، التي راح يحرقها 45 ألف شهيد، حينما خرج الجزائريون يطالبون بحقوقهم في الاستقلال الذي وعدوا به في حال انتصار الحلاء بين فيهم فرنسا على التنازلة في الحرب العالمية الثانية، وهنا وبعد أن قوليل المظاهرون بالتفتت، أيقن قادة النضال السياسي بأن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة. جذوة الكفاح المسلح لم تطفئ رغم الهده الذي عقب مختلف المقاومات الشعبية المسلحة، ليتجدد معه العزم على طرد المستعمر والذي بدأت إرهاباته الأولى نهاية الأربعينيات من خلال إنشاء المنظمة السرية، التي أوكلت لها مهمة تنفيذ العمليات العسكرية ضد المستعمر، لكن اكتشاف أمر أعضائها أجل موعد اندلاع الثورة إلى غاية

حمل نظرة استشرافية صالحة لكل زمان

بيان أول نوفمبر مرجعية لبناء الجزائر الجديدة

« تكريس مبدأ العدالة الاجتماعية والحريات الديمقراطية »

والكف عن الصراعات، والالتقاء في نقطة واحدة هي مصلحة الجزائر المتمثلة في استقلالها، وهو ما يجعل الجزائريين اليوم باختلاف توجهاتهم ومشاريعهم يلتفون حول نقطة مشتركة تتمثل في حب الوطن والدفاع عنه وحماية سيادته.

ويرى العديد من المؤرخين والباحثين في تاريخ الجزائر، أن هذه النقطة تمثل مرجعية بالنسبة للجزائر اليوم كونها تجمع كل التيارات والأطياف، وحددت مشروع الجزائر في إطار مبادئ الدولة الديمقراطية الاجتماعية في إطار المبادئ الإسلامية، وصاغت خارطة طريق لتحقيق الاستقلال والأهداف الموضوعية من خلال ما ذكر في كل فقرات البيان.

ويبقى بيان أول نوفمبر خارطة طريق في بناء الدولة الجزائرية من خلال مواجهة التحديات الداخلية والخارجية على الصعيدين الإقليمي والدولي، وذلك بغية بتقوية اللحمة الوطنية كما دعا إليه البيان، الذي حث على رص الصفوف وتحقيق وحدة المجتمع الجزائري، والسهر على دور المجتمع الجزائري خارج الوطن من أجل بناء هذه الدولة، وهو ما تسمى إليه الجزائر الجديدة من خلال التركيز على دور الجالية في الخارج بحكم التحديات والصراعات الإقليمية والدولية، حيث يولي رئيس الجمهورية أولوية كبيرة في سياسته وبرنامجه منذ توليه الحكم للاهتمام بالجالية واشراكها في بناء وطنها.

ويرى المؤرخون أن بيان أول نوفمبر 1954 كان أول الجزائريين كانوا أول الداعين إلى الوحدة في العمل، حيث تحمل الوثيقة دعوة واضحة إلى العمل على حل النزاعات لإحلال السلم والأمن والوقوف إلى جانب الشعوب المضطهدة والقضايا العادلة للنضال على الاستعمار في القارة لتتبع بالنسبة للاستقرار من خلال تكريس ما جاء في بيان أول نوفمبر، وذلك تجسيدا لوحدة شمال إفريقيا دون أن تكون نقطة نفوذ أو ارتكاز العدو لتقسيم شمال إفريقيا داخليا أو خارجيا.

ويمكن القول أن بيان أول نوفمبر يعد الوثيقة المرجع والممنهج التي صادق عليها القادة التاريخيون السنة يوم 23 أكتوبر 1954 بمنطقة الراس حميدو بالجزائر العاصمة، والتي حملت نظرة استشرافية لما نعيشه، حيث أكدت على ضرورة التطهير السياسي والقضاء على جميع مخلفات الفساد التي كانت عاملا ماما في التخلف، إلى جانب تجميع وتنظيم جميع الطاقات السليمة لدى الشعب الجزائري المصلحة الوطنية فوق كل الاعتبارات التافهة والمغلوفة بقضية الأشخاص أو المصالح الضيقة.



والعدالة الاجتماعية، أي دولة ديمقراطية واجتماعية، بمعنى أن لا الحريات تغنى بشكل يفقد قيمة الحقوق الاجتماعية، ولا الحقوق الاجتماعية تغنى بشكل يفقد الحريات توازنها.

ويراعي بيان أول نوفمبر الحريات الشخصية والعقائدية التي تضمنها الدساتير بحيث نص على احترام الحريات الأساسية دون أي تمييز عرقي أو ديني، وهو مبدأ المواطنة اليوم معناه المواطن هو جزائري يرتبط بالأرض وخدمته والجزائر وكلها لها، لكن دون تمييز عرقي أو ديني، من خلال ترسيخ دولة المواطنة فلا الناس سواسية مهما كانت أصولهم وأسنتمهم لهم نفس الحقوق والواجبات.

وتستلهم الجزائر الجديدة اليوم سياستها وثوابتها من النقاط التي نص عليها بيان أول نوفمبر للحفاظ على الوحدة الوطنية، حيث نص على وحدة الجزائر

يجمع باحثون في التاريخ والثورة الجزائرية، على أن بيان أول نوفمبر يعد الوثيقة الرسمية التي رسمت معالم الدولة الجزائرية وأرست مبادئها، كما يعد مرجعية أساسية في بناء الجزائر الجديدة، من خلال مراعاة رسالة الشهداء التي تقوم على البعد الاجتماعي للدولة، أو ما سمي بالعدالة الاجتماعية وتكريس الحريات الديمقراطية، فبيان أول نوفمبر 1954 يشكل الإطار العام ومرجعية البر نامج السياسي الذي تبنته الجزائر لبناء دولة جزائرية ديمقراطية شعبية واجتماعية في إطار المبادئ الإسلامية.

يعد بيان أول نوفمبر 1954 الأرضية الصلبة التي يلتقي حولها الجزائريون بمختلف أطيافهم حاضرا ومستقبلا، من خلال مرونة القواعد والأسس التي جاء بها، حيث راعت مبادئ الدولة الجزائرية التي لا تزول بزوال الرجال بمختلف أبعادها، وفق رؤية استشرافية تحترم ماضينا وحاضرنا وتبني عليه ما ينسجم ويتلاءم مع مستقبلا، من خلال تثبيت الثوابت والعمل على تجسيد مبادئ الديمقراطية والاسلام وترقية المبدأ الاجتماعي لجزائر الغد.

ويرى العديد من الباحثين، أن دسترة بيان أول نوفمبر في الدستور الأخير ينطلق من الاهتمام بالذي توليه الجزائر سلطة وشعبا لهذه الوثيقة التي وبالرغم من أنها لا تتجاوز صفحة واحدة، لكنها تتناول الكثير من المبادئ الأساسية للدولة الجزائرية، حيث أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في عدة خطابات ولقاءات إعلامية بمسك الجزائر في سياستها بهذا البيان الذي كرس طبيعة الدولة الوطنية بعد استرجاع الاستقلال، وإعادة السيادة الوطنية بدولة ديمقراطية واجتماعية ضمن إطار المبادئ الإسلامية.

وتجمل الجزائر الجديدة اليوم بيان أول نوفمبر مرجعية تنقيد به لبناء دولة ديمقراطية قائمة على احترام مبادئ العدالة والحريات الأساسية دون أي تمييز في العرق أو الدين.

ويصنف المؤرخون، الشهداء والمجاهدين الذين صاغوا بيان أول نوفمبر بالمعاصرة الذين تبنوا بمستقبل الجزائر بعد استقلالها، فبعد 69 سنة من اندلاع الثورة لازالت هذه الوثيقة خريطة ترسم معالم الدولة، بحيث جاء البيان بفكرة جديدة تماما آنذاك، وهي الجمع بين دولة ديمقراطية توأم بين الحريات

من معركة التحرير إلى معركة التشييد

مسيرة دولة اجتماعية وفية لمبادئها النوفمبرية

■ مواصلة تكريس الطابع الاجتماعي الذي نص عليه بيان نوفمبر 1954 ■ تعزيز نظام الحماية الاجتماعية وإعفاءات ضريبية للأجور المنخفضة
■ رفع الأجر الأدنى المضمون وتأمين منح التقاعد والبطالة والطلبة وذوي الاحتياجات الخاصة ■ قانون الاستثمار الجديد حرر المبادرات وشجع على خلق الثروة ■ مشاريع ضخمة في المناجم تدخل الخدمة قريباً ■ إطلاق مشاريع لمحطات تحلية مياه البحر ضماناً للأمن المائي
■ إطلاق مشروع السكك الحديدية الضخم لبعث أقطاب اقتصادية جديدة

لا زال تاريخ الجزائر وبيان ثورتها الخالدة يشكل مرجعا يصنع مجدها ويوجه سياستها الداخلية والخارجية وفق مبادئ ثابتة، تكرر الطابع الاجتماعي للدولة في مسيرة التنمية الشاملة التي قطعت فيها اليوم أشواطاً كبيرة، وحققَتْ خلالها تطورا اقتصاديا هاما، تترجمه الأرقام والمؤشرات التي تبشر بنجاح باهر في تحقيق رهان التنوع الاقتصادي. كما يظل تاريخ الجزائر مصدر أمل للعديد الدول التي لا تزال ترزح تحت نير الاستعمار، حيث لعبت الجزائر، التي افكت استقلالها من أحد أكبر القوى العسكرية في العالم، بعد ثورة تحريرية غراء، تصنع فخر الجزائريين ومهم شعوب كل الدول التي تشارك الجزائر انتماءها القومي والديني والسياسي، حيث سارت على نهجها مختلف الحركات التحررية لا سيما في قارة إفريقيا.

يانيش - ر



كل ما يدعم قوة ومناعة الوطن، وبعد أن اعتبر الرهان اليوم، هو أن يلتقي الجزائريون كلهم حول ما يجمعهم من تاريخ واحد، ومصير مشترك، ويحرسوا على تعزيز أواصر الوحدة والتآخي والتضامن بينهم، أشار الفريخ أول إلى أن الشعب الجزائري انتصر على كل المشاريع التي حاولت أن تضرب كيانه عبر التاريخ، لأنه بقي على الدوام متمسكا بوحدته وهويته الوطنية، مبرزا في هذا السدد بأن "استرقاء تاريخ الجزائر قديمه وحديثه، واستعراض حلقاته، والمراحل التي قطعتها ثورة التحرير المجيدة، منذ اندلاعها، بعد ثورات ومقاومات شعبية وطنية متلاحقة، يؤكد عمق الانسجام والتلاحم بين فئات المجتمع الجزائري، بكل روافده ومقوماته الأساسية التي حالت، دون إخراجه من سيرورة التاريخ، وجعلته يحقق أكبر الانتصارات، ويخوض ثورة فريدة من نوعها، ساهمت في تحرر شعوب عديدة عبر العالم.

وشدد رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي على أن الشعب الجزائري انتصر على كل المشاريع التي حاولت أن تضرب كيانه عبر التاريخ، لأنه بقي على الدوام متمسكا بوحدته وهويته، التي كانت أكثر قوة وتجذرا، وأكثر وعيا ونضجا، وهو ما أعطاه قوة الإصرار والصمود أمام كل الأساليب الخبيثة المنتجة لضرب مرجعيته الأصلية، الضاربة جذورها في أعماق التاريخ.

ومن أجل مواصلة السير على درب الأسلاف الأمجاد، ودرّب الوطنيين المخلصين الذين حافظوا على أركان الدولة الوطنية والنظام الجمهوري من خطر الإرهاب المهجى، دعا الفريق أول شقريجة جميع الجزائريين، إلى الصمود في تمسكهم بهويتهم وتحديدين وأوقافهم القيم الوطنية والجمهورية، وثمنا وعي الشعب الجزائري بكل ما يحاك ضده وضد بلاده من مؤامرات ومساوئ، وإحباطه لها بكل عزم وثبات معربين عن استعدادهم الدائم لرفع التحديات الرافعة والمستقبلية في ظل عالم مضطرب لا يرحم الضعفاء والبقاء فيه للأقوى والأصلح.

والصناعات الكهربائية وكلها شعب تضم قاعدة صناعات قوية"، يقول الوزير الأول، وفيما يتعلق بتطوير الاستراتيجية لقطاع الطاقة، تمكنت الجزائر خلال السنة الجارية، من تحقيق 10 اكتشافات للمكامن الناضجة للمحروقات، تضاف إلى 16 اكتشافا أنجز خلال سنة 2022، منها إنجاز 12 بئرا استكشافيا على مستوى الأحواض الناضجة 5أر بالآحواض الناشئة والحدودية.

وفي قطاع المناجم، أطلقت الجزائر مشاريع ميكانيكية ضخمة، ستمكن البلاد من دخول قائمة الدول العشر الكبرى في هذا القطاع، ولضمان الأمن المائي، وفي ظل تهديدات النزاعات برامح شاملة لمحطات تحلية مياه البحر، يرتقب أن يتم استلام 5 محطات هامة بطاقة 300 ألف متر مكعب لكل منها، خلال العام القادم.

ويساهم إطلاق مشروع السكك الحديدية الضخم، الرابط بين شمال وأقصى جنوب البلاد، في بروز أقطاب اقتصادية جديدة تضمن للجزائر استدامة النمو وتحضرها لعد مشرق بما يحمله من تغيرات ديمغرافية واقتصادية واجتماعية. كما كرست الجزائر الجديدة المتأقلمة مع عصرها عودتها بقوة إلى الساحة الدولية من خلال مساهمتها في تسوية الأزمات، ونصرتها للقضايا العادلة في العالم وفي مقدمتها القضية الفلسطينية المركزية وقضية الصحراء الغربية.

أحداً الشهداء يتتصرون على الأعداء

في إحدى خطابات البارزة، أكد رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق أول السعيد شقريجة، أن مسار بناء الدولة الوطنية، يختلف مؤسساتها، وصل اليوم إلى مراحل متقدمة، بفضل جهود المخلصين، وعلى رأسهم رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي يواصل بإصرار شديد المسار الإصلاحي الشامل والطموح المباشر فيه في السنوات القليلة الماضية والمركّز على التوظيف الذكي لكافة المقومات لبناء المجتمع الجزائري المعاصر والاستثمار في

وقد عرفت الجزائر وفقا للمؤشرات الاقتصادية وباعتراف البنك الدولي، اليوم، كيف تثبت صمودها من خلال الحفاظ على نمو اقتصادي معتبر يرتقب أن يصل إلى نسبة 5,3 بالمائة نهاية السنة الجارية، فيما يتوقع أن يبلغ نمو الناتج الداخلي الخام خارج المحروقات 4,9 بالمائة، مع تسجيل نسبة التضخم خلال الأشهر السبعة الأولى من السنة الجارية 9,5 بالمائة.

وبلغت صادرات المحروقات، إلى نهاية سبتمبر الماضي، حوالي 38 مليار دولار بمتوسط سعر قدره 82 دولارا للبرميل، بزيادة قدرها 69 بالمائة مقارنة بإنجازات 2021. أما في المجال الصناعي، فقد استفاد القطاع من تدابير تحسن جاذبية مناخ الاستثمار بالجزائر وتأطير نشاطه من قبل الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، التي عرضت تسجيل 3734 مشروع على غاية 30 سبتمبر الماضي، بمبلغ استثماري إجمالي يقدر بـ1951 مليار دينار، ومشاريع من المتوقع أن تخلق ما يفوق 94 ألف منصب شغل عند دخولها حيز الاستغلال، فيما بلغ عدد المشاريع المسجلة لدى الشباك الوحيد للمشاريع الكبرى والاستثمارات الأجنبية 103 مشروع، منها 29 استثمارا أجنبيا مباشرا، 50 مشروعا بالشراكة مع مستثمرين جزائريين و 24 مشروعا استثماريا كبيرا لمستثمرين محليين.

وبخصوص تنمية الصناعات الميكانيكية، لاسيما صناعة المركبات بجميع أضافها، أشار السيد بن عبد الرحمان إلى أن الحكومة وضعت إطارا تشريعيا وتنظيميا "متكاملا" لتطويرها، لكون هذه الصناعة "أحد روافد الاقتصاد الوطني، وأحد روافد استيراد الواردات بمركبات منتجة محليا بنسبة إدماج كبيرة".

ونظرا لارتباط نشاطات الصناعات الميكانيكية قويا وبعديا بعد شعب صناعية أخرى، فإن وضع المناخ الملائم لتطوير هذه الصناعات من شأنه أن يكون له الأثر الإيجابي على العديد منها على غرار الصناعات الكيميائية، صناعات الحديد والصلب،

ومرجعيتها الدينية والسياسية".

مسار بناء الجزائر الجديدة يصل مراحل متقدمة

تضمنت الانتخابات الانتخابية 54ل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، جميع مطالب الحراك الشعبي الذي رسم منطلق التغيير في 22 فيفري 2019، وبعد انتخابه رئيسا للجمهورية في اقتراع حر شهدته الجزائر في 12 ديسمبر 2019، يبادر الرئيس تبون، إلى إرساء أسس جزائر جديدة، تملو فيها قيم الحرية والعدالة والرفاه، وتكون لها مكانة مرموقة في العالم.

وتتجلى اليوم، معالم نجاح سياسة الرئيس تبون، في الميدان من خلال تحقق التزاماته من استعادة هيبة الدولة إلى استكمال عملية البناء التحول الذي تشهده على مختلف المستويات، وإعادة الثقة للجزائريين في دولتهم، لا سيما وأن برنامج الرئيس يضع المواطن في صلب الأولويات، ويتخذ من حماية وصون قدرته الشرائية أم المعارك على المستوى الداخلي. واستطاعت البلاد في ظرف ثلاث سنوات أن تقطع أشواطاً هامة في كافة المجالات وهي تسير بخطى ثابتة نحو القمة، بفضل مسار المحروقات تطورا استثنائيا منذ 2020، فيما يتم إيلاء أهمية خاصة للقطاع الفلاحي الذي تعزز باستراتيجيات مدروسة لتأمين المنتج الفلاحي وتنويعه واستغلال كافة الأقاليم الجغرافية للجزائر وفي مقدمتها الجنوب، وذلك من أجل ربح رهان الأمن الغذائي في ظل التغيرات المعصية التي يشهدها العالم، ومن المرجح أن يعرف مستوى صادرات السلع تراجعاً ليسرّع عند مبلغ 52,8 مليار دولار خلال السنة الجارية.

تحية الجزائر اليوم الذكرى 69ل اندلاع ثورة الفاتح نوفمبر التي رسمت للملم أجمع مبدأ المقاومة والكفاح المسلح من أجل اقتلاع الاستقلال والحرية، والذي تستلهم منه اليوم الحركات التحررية ومنها المقاومة الباسلة في فلسطين قوتها وعزيمتها على تخليص الأراضي الفلسطينية الشريفة من الاحتلال الصهيوني الجائر، وكذا شأن المقاومين الصحراويين الذين لم يكفوا عن ذلك خنادق جيش الاحتلال المخزي، بعد انتهاكه لاتفاق وقف إطلاق النار في نوفمبر 2020.

وبعد أكثر من 7 سنوات من الثورة التحريرية التي وضعت حدا لاستعمار فرنسي غاشم، استطاعت الجزائر أن تنعم بالاستقلال، معلنة بذلك إطلاق معركة أخرى للبناء والتشييد والتطوير، تمكنت خلالها وفي ظرف وجيز، من تحقيق إنجازات معتبرة، أولها تمثل في بناء جيش وطني شعبي قوي وعصري، سليل لجيش التحرير الوطني، مع إرساء قواعد إدارة عصرية ومنظمة تدريبية وطنية لازالت تحقق المكاسب بفضل الإصلاحات المتوالية، مع توفير العلاج المجاني والمضي في تكريس نظام حماية اجتماعية للجميع، علاوة على تأميم القطاعات الاستراتيجية وإطلاق سياسة صناعية وفلاحية.

فقد كانت الجزائر تحصي عام 1962، جامعة واحدة وبعض الثأنيات وبعض فاعات العالج دون أدنى تأمل، وكان الجزائريون يخطنون كواخا وبو قصديرية... أما اليوم فالجزائر الجديدة تحصي قرابة 12 مليون تلميذ متدريس، وأكثر من مليون ونصف المليون طالب يدرسون في أزيد من 100 جامعة يخرج منها 250.000 طالب في السنة، كما تحصي جزائر 2023 العشرات من المراكز الاستشفائية الجامعية.

ولازالت السلطات العليا في البلاد بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي بنى برنامجه الرئاسي على 54 التزاما نراها اليوم تتحقق الواحد تلو الآخر، وفيه لعهدها ووعدها بوضوح رسالة الشهداء التي لخصت محاورها بنود بيان أول نوفمبر 1954، أهمها تكريس الطابع الاجتماعي للدولة، وإرساء جمهورية جزائرية ديمقراطية شعبية واجتماعية، وهو ما تجلّى من خلال القرارات والإجراءات العملية التي تم اتخاذها في السنوات الثلاث الأخيرة، من رفع في أجور العديد من الفئات المعالية والإعفاء في الضرائب لصالح أصحاب الأجور المنخفضة وإقرار منحة البطالة لصالح الشباب، ثم الرفع من قيمتها، مع رفع منح التقاعد والمنح المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة ومؤخرا منحة الطلبة.

وما اختيار القيادة العليا في البلاد لموقع الحممية، لإنشاء جامع الجزائر الأعظم وتنظيم الاستعراض العسكري غير المسبوق لإحياء سببينة استرجاع السيادة الوطنية في الخامس جويلية 2022، إلا تعبيراً عن الفارق الحاصل بين جزائر 1962 وجزائر اليوم، حيث تكرر البرمزية التي يحملها هذا الاختيار بسط الجزائر لسيادتها وسيادة قنارها، في رسالة قوية تبعثها إلى الداخل والخارج، ومخبرتها "قد انتزعنا استقلالنا بإرادتنا ومخلصينا من شواكب الاستعمار وخلفائهم الأخيرة... وما نحن اليوم في معركة البناء بعد معركة بطولية حررنا خلالها أرضنا وشعبنا من نير الاستعمار، بنينا وطننا على ثوابت هويتنا

الدولة الاجتماعية مرتكز السياسة الاقتصادية

معادلة "التنمية والدعم" محرك لبناء اقتصاد يحقق مبادئ الثورة

عملت الدولة الجزائرية منذ الاستقلال على تجسيد مبادئ بيان أول نوفمبر، الذي كان بمثابة دستور الثورة الجيدة، وهو ما انعكس على السياسات الاقتصادية التي تبنتها الحكومات المتعاقبة، والتي تقوم على أساس تحقيق "الدولة الاجتماعية" التي تتساوى فيها كل فئات المجتمع، مع الإصرار على ضمان سيادة القرارات الاقتصادية الوطنية.

حنا، ج

المحروقات والنهوض بباقي القطاعات، من خلال التقليل من الاستيراد العشوائي وتشجيع الصناعات المحلية ومعهما التصدير خارج المحروقات، وهو ما تكلل بتسجيل رقم قياسي بلغ 7 مليارات دولار من الصادرات خارج المحروقات في 2022، لأول مرة منذ الاستقلال، ويرتقب أن يتضاعف بنهاية السنة الجارية وفقا للتقديرات المعلن عنها ليسل إلى 13 مليار دولار، وتوجه الجزائر تدريجيا إلى تحقيق 30 مليار دولار خارج المحروقات بنهاية سنة 2029 كما هو مخطط له.

وحتى النظرة إلى قطاع الطاقة، عرفت تحولا يستجيب للمعطيات الجديدة لسوق العالمية، والتي حملت السلطات على وضع استراتيجية شاملة لتطوير هذا القطاع وتنقيته مع الطاقة الكهروضوئية والهيدروجين الأخضر، ضمن مسعى مكانتها في السوق الإقليمية كمصدر أساسي لأوروبا، وترسيخها من خلال إدراج مصادر طاقة جديدة والاعتماد أكثر على القرارات الوطنية في مجال الغاز الطبيعي والطاقة المتجددة.

ولهذا وضعت استراتيجيات تشمل تطوير المناجم عبر مشاريع مهيكلة كبرى بالشراكة مع الأجانب، كما تم وضع برنامج خاص لتطوير الطاقات المتجددة والجديدة ومنها الطاقة الكهروضوئية والهيدروجين الأخضر، ضمن مسعى يهدف إلى خفض الانبعاثات الكربونية استجابة للالتزامات الجزائرية العالمية في مجال حماية المناخ.

وتعمل الحكومة حاليا على قدم وساق من أجل تطوير قطاعات استراتيجية ضمانا لأمنها المائي والغذائي، وهو ما تجسد في اتخاذ جملة من التدابير لتطوير قطاع الفلاحة بكل شعبه وكذا مواجهة آثار التغيرات المناخية التي تقف وراء ظاهرة الجفاف "الزمن"، كما تولي اهتماما كبيرا بمجال المؤسسات الناشئة والابتكار، الذي شهد تطورا لنشاطاته وتدبير تحفيزية غير مسبوقة.

وبالرغم من الأحداث المتسارعة على الصعيد الدولي منذ سنة 2020 مع انتشار وباء كورونا وما تبعه من تراجع في المؤشرات الاقتصادية العالمية، والتي زلزلتها الحرب بين روسيا وأوكرانيا شدة، ومؤخرا الأحداث الجارية في فلسطين، فإن السياسة التي انتهجها الرئيس تون، بنيت على الدعم المتواصل للمواطنين، وهو ما انعكس على الإجراءات المتخذة من مواجهة كورونا والأموال الكبيرة المخصصة لمقاتلة الفقرات المتضررة، فضلا عن التدابير المتخذة مؤخرا لمواجهة ظاهرة التضخم وارتفاع أسعار بعض المواد، ولأسيما قرار رفع الأجور وخفض الضريبة الجمالية على الدخل، وهو ما أدى إلى ارتفاع ميزانية النفقات في العام الجاري إلى مستوى قياسي.

ويعد الدعم الاجتماعي بالنسبة للرئيس تون قاعدة لا يمكن الحيد عنها، وهو ما يمسك بالاستقرار في اقتصاد لا يمكن بالمائة من الميزانية الكلية لدعم المباشر وغير المباشر، بالرغم من التحفظات التي تعبر عنها المؤسسات العالمية العاملة في كل مرة.



"الإنعاش" إلى حالة "الانتعاش"، وعادت النفقات العمومية الجزائرية أدركت ميكرأ أهمية تحقيق السيادة الاقتصادية الوطنية من خلال تحقيق الاكتفاء الذاتي، وتحويل مواردها إلى سلع ومنتجات جاهزة، تسمح لها ببناء اقتصاد قوي ومستقل.

وانعكست هذه السياسة إيجابيا على معيشة المواطن بالأساس، من خلال توفير فرص التعليم والعلاج المجانية، وفتحت أبواب التشغيل لآلاف الشباب بفضل المصانع التي تم إنشاؤها في كل أنحاء الوطن وكانت وما تزال فخرا للصناعة الجزائرية.

وفي سنوات الثمانيات والتسعينات، أجبرت الحكومات المتعاقبة على الجزائر خلال تلك الفترة على تغيير توجهاتها الاقتصادية والنهوض تدريجيا نحو اقتصاد السوق، وما تبعه من خصوصية لبعض المؤسسات العمومية وتراجع في بعض المكتسبات الاجتماعية بسبب ضغوط صندوق النقد الدولي الذي فرض حينها سياسة إعادة الهيكلة على الجزائر، تسببت في غلق بعض المصانع وتسريح عمالها.

ولاشك في أن الصعوبات التي جرها الجوء إلى المؤسسات المالية التقديرة، بقي راسخا لدى المسؤولين الذين عملوا في الفترات اللاحقة على تقادي الوفاق مجددا في فتح الاستدانة الخارجية وشروط "الأفامي" القاسية، وهو ما يبرر الجوء إلى تسديد كل الديون الخارجية في ظل الجبوة المالية التي سجلت خلال السنوات الأولى من القرن الحالي، إضافة إلى الإقدام على إنشاء صندوق ضبط الإيرادات التي خصص لإدخال عائدات النفط، وتضمن الإيرادات المحسوبة من الفارق بين سعر النفط المرجعي للبرميل عند إعداد الموازنة السنوية، وسعر السوق حيث يباع الخام فعليا.

ومكنت هذه التدابير من إخراج الاقتصاد الجزائري من حالة

بالرغم من بعض التناقضات المسجلة في تطبيقها، لأن الجزائر أدركت ميكرأ أهمية تحقيق السيادة الاقتصادية الوطنية من خلال تحقيق الاكتفاء الذاتي، وتحويل مواردها إلى سلع ومنتجات جاهزة، تسمح لها ببناء اقتصاد قوي ومستقل.

وانعكست هذه السياسة إيجابيا على معيشة المواطن بالأساس، من خلال توفير فرص التعليم والعلاج المجانية، وفتحت أبواب التشغيل لآلاف الشباب بفضل المصانع التي تم إنشاؤها في كل أنحاء الوطن وكانت وما تزال فخرا للصناعة الجزائرية.

وفي سنوات الثمانيات والتسعينات، أجبرت الحكومات المتعاقبة على الجزائر خلال تلك الفترة على تغيير توجهاتها الاقتصادية والنهوض تدريجيا نحو اقتصاد السوق، وما تبعه من خصوصية لبعض المؤسسات العمومية وتراجع في بعض المكتسبات الاجتماعية بسبب ضغوط صندوق النقد الدولي الذي فرض حينها سياسة إعادة الهيكلة على الجزائر، تسببت في غلق بعض المصانع وتسريح عمالها.

ولاشك في أن الصعوبات التي جرها الجوء إلى المؤسسات المالية التقديرة، بقي راسخا لدى المسؤولين الذين عملوا في الفترات اللاحقة على تقادي الوفاق مجددا في فتح الاستدانة الخارجية وشروط "الأفامي" القاسية، وهو ما يبرر الجوء إلى تسديد كل الديون الخارجية في ظل الجبوة المالية التي سجلت خلال السنوات الأولى من القرن الحالي، إضافة إلى الإقدام على إنشاء صندوق ضبط الإيرادات التي خصص لإدخال عائدات النفط، وتضمن الإيرادات المحسوبة من الفارق بين سعر النفط المرجعي للبرميل عند إعداد الموازنة السنوية، وسعر السوق حيث يباع الخام فعليا.

ومكنت هذه التدابير من إخراج الاقتصاد الجزائري من حالة

عرفت السنوات الأولى من عمر الجزائر المستقلة، بذل جهود كبيرة من السلطات العليا للبلاد من أجل تنمية الاقتصاد وتوفير الرفاه للمواطنين، في ظل صعوبات كبيرة واجهتها بسبب الأوضاع الموروثة عن المستعمر، والتي كانت تتطلب إعادة التحكم في العديد من المجالات على رأسها الاقتصاد الوطني، وتأكيد قدرة كفاءاتها المشبعة بالوطنية على رفع تحدي استرجاع السيادة على كل القطاعات، وإبقاء البلاد واقفة.

ولأن الاقتصاد يعد عصب بناء الدول، فإن السياسة المتبعة بعد الاستقلال كانت تحمل هم الشعب، ضمن نهج اشتراكي حتمته عقيدة الثوار الذين حاربوا فرنسا الاستعمارية ومعهما عقيدتها الامبريالية الخاضعة للراسمية متوحشة.

وفي 24 فيفري 1971 أعلن الرئيس الراحل هواري بومدين عن تأميم المحروقات من حاسي مسعود، استكمالا لمسار طويل من المفاوضات، تم الشروع فيه سنة 1967 من أجل استرجاع الثروات الوطنية، لأسيما باسترجاع فوائده الشركات الكبرى المتعددة الجنسيات مثل "بيريتش بيروليوم" و"إسو" و"شال" و"مويل" بالجزائر، وتبعها أمر وقع بتاريخ 11 أبريل 1971 بصدر القانون الأساسي حول المحروقات، الذي حدد الإطار الذي من المفروض أن يجري فيه نشاط الشركات الأجنبية في مجال البحث عن المحروقات واستغلالها.

ويتذكر كل الجزائريين الذين عايشوا تلك الحقبة الخطاب التاريخي للرئيس الراحل هواري بومدين، حين نطق بعبارة الشهيرة "قررنا تأميم المحروقات"، في مرحلة كان فيها الصراع العربي الإسرائيلي في أوجه.

وبموجب هذا القرار، أصبحت الجزائر تحوز على 51 بالمائة من الأقاليم من فوائده الشركات المكتبة الفرنسية التي تعمل في الجنوب مثل "سي إف بي" و"بيرويل" و"أس بي سي" و"كوباراكس" وغيرها.

كما تم في ذلك اليوم المصافى للذكرى 15 لإنشاء الاتحاد العام للعمال الجزائريين، تأميم جميع الفوائد المنجمية المتعلقة بحقول الغاز الطبيعي وكذا كل الفوائد المحصلة من طرف شركات نقل المحروقات.

ولم يكن استرجاع السيادة على الثروات الوطنية مجرد "فرقة إعلامية"، بل كان بداية لمسار التصنيع الذي تكلل بدخول الجزائر عصر الصناعات الثقيلة، لأسيما في مجال الحديد والصلب الذي اعتبر في وقتها قاطرة وقاعدة لصناعات استراتيجية أخرى، لأسيما الميكانيكية والإلكترونية والكهربائية والتحويلية منها.

وأطلق الرئيس هواري بومدين حينها مشروع الثورة الصناعية، المتمثل في تطوير الصناعات التي تسمى إلى استغلال الموارد الطبيعية، ممتدا على استيراد المصانع من الدول الاشتراكية السابغة على غرار يوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي، مع مرافقتها بالتأطير الزراعي والثقافي.

ووافقت هذه السياسة رؤية يمكن القول إنها كانت استباقية

الجالية الوطنية بالمهجر بين نضال الأمس واليوم

مد جسور التواصل للانخراط في مسار البناء المستديم

«تعزيز التواصل للاندماج في التحولات السياسية والاقتصادية

ودور المواطنين المقيمين بالخارج، باعتبارهم جزء لا يتجزأ من الأمة، حيث كانت أولى بوادرها إعادة البعد المتصل بالجالية إلى التسمية التي تحملها وزارة الشؤون الخارجية. ومن بين أهم الإجراءات المتخذة حديثا في إطار هذه المقاربة، توسيع النظام الوطني للتقاعد ليشمل الرعايا الجزائريين المقيمين بالخارج الأجراء منهم وغير الأجراء (رؤساء المؤسسات)، وذلك بمقتضى مرسوم رئاسي يتعلق بانتسابهم إراديا لهذا النظام.

مد جسور التواصل للاندماج في التحولات السياسية والاقتصادية

كما تم إطلاق العديد من المبادرات تجاه الجالية الوطنية في المهجر، الغاية منها مد جسور التواصل مع أفرادها وتوفير المناخ الذي يمكنهم من الاندماج مع التحولات السياسية والاقتصادية التي تعيشها الجزائر والمساهمة في رسم مختلف السياسات الوطنية.

وحرص رئيس الجمهورية في هذا السياق على عقد لقاءات مع أفراد الجالية الجزائرية للانضمام إلى اجتماعات على طموحاتهم وأمالهم، في تقليد أضفى ميمز الزيارات الرسمية التي يقوم بها إلى مختلف الدول، في الوقت الذي عبر فيه العديد من المهاجرين عن أمتاحتهم على المبادرات المتاحتة واستعدادهم للانخراط فيها.

وتمت هذه الفتة هذا النوع من الالتفاتات التي تجعلهم على قدم المساواة مع مواطنيهم بالداخل، ما جعلهم يؤكدون على رغبتهم القوية لتقديم مساهمة إضافية للجهود الجماعية التي تبذل في الجزائر ضمن مسار التنمية الشاملة.

كما سلطت الحكومة في مخطط عملها جلة من التدابير التي تصب في خاتمة تلبية اشتغالات أفراد الجالية الوطنية في الخارج، مع تركيزها في ذلك على الشقين السياسي والجموعي، من خلال تحديد الأولويات والإجراءات الكفيلة بالاشتراك الجالية أكثر فأكثر، لأسيما نخبتها في تعزيز التماسك الوطني ودولة القانون والديمقراطية ومكافحة أشكال التطرف التي قد تتعرض لها وتشجيع انضمام الحركة الجموعية في شكل أفواج اجتماعية مهنية وفدراليات ومراكز اهتمام وحسب البلدان على أساس برنامج مشترك.

الجزائر، ستظل مرجعا مشرفا وحاضرا في الذاكرة، حيث تبقى هذه المظاهرات حلقة هامة في تاريخ الثورة الجزائرية، كونه توجت تمرسا طويلا من نضال الجزائريين وفتحت عهدا جديدا مهد لمفاوضات إيفيان التي كانت المرحلة الأخيرة التي أقضت إلى استقلال الجزائر سنة 1962.

ولعل ذلك ما جعل الجزائر تولي الأهمية اللازمة لبنائها وأبنائها في المهجر بعد الاستقلال، من خلال التمكن الأمثل بانشتغالهم ومد جسور التواصل لتكثيفهم من الانخراط في مسار البناء المستديم باعتبارهم جزءا من النسيج الوطني.

وكان رئيس الجمهورية عبد المجيد تون قد حرص في كل خطباته بمناسبة إحياء ذكرى مجازر 17 أكتوبر، على ضرورة التأكيد على الوفاء للذاكرة الجديدة والانخراط حول مشروع التجديد الوطني والتوجه بعيدة نحو المستقبل لكسب رهان بناء اقتصاد وطني صاعد وواعد وتحقيق التنمية المستدامة التي تشهدها الجزائر الجديدة الموعول على قدرات بناتها وأبنائها في الداخل والخارج.

والمران الرئيس تون، على دور الجالية الوطنية في رفع التحديات التي تفرضاها المرحلة الحالية في سياق بناء الجزائر الجديدة، خاصة وأن التعديل الدستوري مكثها من الانخراط في الديناميكية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد و بناء دولة المؤسسات والحق والقانون وتكثيف مساهمتها في المجهود الوطني، كونه تبقى جزءا لا يتجزأ من أبناء الوطن.

كما حرص رئيس الجمهورية على منح فرص للشباب الجزائري في الخارج لتجسيد مشاريعهم في بلدهم الأصلي، مع دعمه التواصل لإقامة جسور الترابط والالتفاف حول مشروع التجديد الوطني، حيث سبق وأن دعا في هذا السياق السلك الدبلوماسي إلى إيلاء الاهتمام الخاص بهذه الفتة في إطار ما تقتضيه الدبلوماسية الاقتصادية، من منطلق أن الكفاءات والمهارات التي تتمتع بها يمكن أن تقدم إضافة نوعية لجهود التنمية في البلاد.

وعليه، أولت الدولة خلال السنوات الثلاث الأخيرة اهتماما خاصا بالجالية الوطنية، بصفتها قوة تأثير وإقتراف في مسار التنمية الذي باشرته الجزائر، ضمن مقاربة متجددة تتدرج في إطار رؤية شاملة وطويلة الأمد ترمي إلى تعزيز مكانة

سقطت تضحيات الجالية الوطنية بالخارج إبان الثورة التحريرية المظفرة مرجعا في ذاكرة الأجيال، بالنظر إلى الأعمال البطولية التي دوت عقر دار العدو الفرنسي، الذي لم يكن يتوقع البتة أن يصل صدى نضال الأحرار إليه، لتتخلل بذلك أوراها بعد محاولاته الفاشلة في نزع الهوية شخصية الوطنية من جزائري المهجر الذين حملوا معهم القضية المصرية في قلوبهم، فكانوا أن تركوا بصماتهم خالدة بعد أن ألبوا البلاء الحسن في كضاحهم، ومازالا يواصلون المسيرة في التنمية باعتبارهم جزء لا يتجزأ من أبناء الوطن.

مليكة، خ

فقد كانت مظاهرات 17 أكتوبر 1961 عنوانا لارتباط الجالية الوطنية بوطنها وبقداسة قضيتها، حيث قدمت أجمل صور التضحية من أجل استعادة الكرامة والسيادة، في الوقت الذي عكست فيه الجريمة الوحشية التي اقترفتها الشرطة الفرنسية آنذاك في حق الجزائريين المتظاهرين بفرنسا وجهها من الأوجه البشعة لسلسلة المجازر الجزائرية ضد الإنسانية التي تحتفظ بأسمائها لذكرى الأمة.

ونجحت الجالية الوطنية في فضح ادعاءات المستعمر بأنه بلد حقوق الإنسان، حين قابلت الشرطة الفرنسية بأمر من السفاح مورييس بابون، المظاهرات السلمية للجزائريين بالقمع والقفل ورمي المئات منهم مكبلين بنهر السين على مرأى وسمع من العالم.

80 بالمائة من ميزانية الثورة مصدرها الجالية الوطنية

وأعطت الجالية الوطنية أجمل صور أساليب الكفاح على كافة المستويات بما فيه المادية، حيث تشير إحصائيات الحكومة المؤقتة الأولى والثانية إلى أن 80 بالمائة من ميزانية الثورة الجزائرية جاءت من الجالية الوطنية.

وعليه، فإن أحياء الجزائر كل عام اليوم الوطني للمهجرة، يمسك النظرة العميقة والمتبصرة للدولة الجزائرية باعتبارها بأفضال الجالية الجزائرية التي ظلت مرتبطة ببلدها، متمسكة بإيمان رسالة للأجيال مفادها أن تضحيات أبناء

الجيش الوطني الشعبي حامي الوطن ووحدته الترابية

من حرب التحرير إلى معركة العصرية والاحترافية

الدفاع السيبراني ومراقبة أمن الأنظمة ■ التكوين النوعي.. رهان استراتيجي

إن الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، بطابعه الجمهوري، دائم الاستعداد للدفاع عن حدود الوطن وحماية وحدته الترابية، وفقا لمهامه الدستورية، مستمدا قوته من إرادة الشعب.

أيمن ش

متطلبات تحديث الجيش ومواكبة التطورات التكنولوجية المستمرة، حيث تكفلت بذلك مديرية الصناعات العسكرية التي أنشئت سنة 1974، وأولكت لها مهمة ترقية وتطوير قاعدة صناعية وتكنولوجية للدفاع، وتقديم الدعم المتعدد الأشكال والمتخصص للقوات المسلحة والأسلاك الأمنية المشتركة.

وباعتبارها قطبا صناعيا متقدما تتضمن العديد من البرامج والمشاريع التي تندرج في إعادة دفع القطاع الصناعي الوطني، أصبحت مديرية الصناعات العسكرية عنصرا فاعلا وشريكا متميزا في الجهد الوطني الرامي لاستيعاب وتحويل العلوم والتكنولوجيات المتقدمة والتحكم فيها، بالإضافة إلى إمداد الجيش الوطني الشعبي بتشكيلة واسعة من المنتجات التي تسع له بأداء المهام الموكلة له.

التكوين النوعي.. رهان استراتيجي

يعد التكوين وتأهيل العنصر البشري حجر الزاوية لأي مسمى تطوري، لذا فإن اهتمام الجيش الوطني الشعبي بالتكوين ليس وليد اليوم، بل هو نهج أصيل متجذر، ورثه عن جيش التحرير الوطني الذي برغم قلة ومحدودية إمكانياته، اهتم بالتكوين إبان الثورة التحريرية، حيث تخرجت الدفقات الأولى من الطيارين والمهندسين حتى قبل استرجاع سيادتنا الوطنية.

في هذا السياق، تميزت المرحلة الممتدة من سنة 1962 إلى سنة 1975 بإنشاء الأكاديمية العسكرية لمختلف الأسلحة ومدارس تابعة لمختلف القوات ومراكز التدريب ومدارس أشبال الثورة، كما سمح تأسيس الخدمة الوطنية سنة 1968، بإعطاء ديناميكية جديدة للجيش الوطني الشعبي، من خلال تدعيمه بالكفاءات البشرية بغرض تنفيذ مهام الدفاع والمهام التي تكسبها مصلحة وطنية.

كما عرفت الفترة الممتدة من سنة 1991 إلى سنة 2005، وبالنظر للوضعية الأمنية للبلاد آنذاك، تم تكيف برامج التكوين بالمدارس ومراكز التدريب مع عمليات مكافحة الإرهاب، كما تميزت هذه المرحلة بلامركزية التكوين لفائدة قيادة القوات والدوائر والمديرآت المركزية وإنشاء مدارس تطبيقية للأسلحة.

الدفاع السيبراني ومراقبة أمن الأنظمة

إدراكا منها للتحديات التي فرضها الواقع، وقصد الإلمام بكافة التهديدات التي يشكها الفضاء السيبراني على الأمن وحتى سيادة الدول والحكومات، قامت قيادة الجيش بالهدف برسم مكونات دفاع سيبراني متكامل وفاعل، يهدف إلى تأمين وحماية المنظومات والمنشآت الحيوية للوحدات العسكرية، فأستلصقت بالدفاع السيبراني ومراقبة أمن الأنظمة، كهيئة استراتيجية تضطلع بمهمة الوضع والتطبيق الميداني للسياسة الشاملة للدفاع السيبراني داخل الجيش الوطني الشعبي، من طريق تقيمه، تعزيز مستوى أمن جميع أنظمة المعلومات، أنظمة الاتصالات وأنظمة الأسلحة قيد الاستغلال.

كما تكفل المصلحة بالوقاية والتحسيس ضد محاولات التضييل، والتلاعب واستهداف المستخدمين، وكذلك تحيين وتطبيق الإطار التنظيمي الخاص بمجال الدفاع السيبراني، الذي فرضته ثورة تكنولوجية غير مسبوقة. في هذا السياق، أولت القيادة أهمية خاصة لتطوير هذا المجال، انطلاقا من قناعتها بأن الدفاع السيبراني أصبح مكونا ضروريا للحرب الحديثة، من خلال دمج هذا البعد الافتراضي في مسرح العمليات.

وفي إطار البقطة المعلوماتية والاستعمال السيبراني، علاوة على تنفيذ مهمتها لجمع ومعالجة كل أنواع المعلومات المتعلقة بالدفاع السيبراني من أجل استباق وإفشال كل محاولة هجوم سيبراني يمتد استهداف الأنظمة المستعملة على مستوى الجيش الوطني الشعبي، تشارك المصلحة أيضا وبالتنسيق مع الهيئات المعنية ذات الصلة، من أجل ضمان بقطة معلوماتية مستمرة وفاعلة لرصد حملات التضييل التي تقوم بها أطراف معادية، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إضافة إلى تحسين المستخدمين وتوجيههم إلى استعمال السليم لتكنولوجيات الإعلام والاتصال بهدف حمايتهم من كل الأخطار التي تمس بحياتهم المهنية والخاصة.

في إطار التعاون المشترك، تمثل المصلحة وزارة الدفاع الوطني لدى الهيئات الوطنية والدولية، من أجل إنشاء آليات تعاون وتبادل مبنية ومقيدة للطرفين. وتساهم بفاعلية في إعداد ووضع السياسة الوطنية في مجال الأمن السيبراني، خاصة في مجال الحماية والدفاع على المنشآت الرقمية الحيوية للوطن.



العابرة للحدود المتحالفة مع شبكات التهريب والجريمة المنظمة والهجرة غير الشرعية التي تسعى لضرب أمن واستقرار الدول.

احترام لإرادة الشعب الجزائري

وقد أحترم الجيش الوطني الشعبي إرادة الشعب الجزائري المعبر عنها من خلال المطالب التي نادي بها في حركه المبارك الأصليل الذي انطلق في 22 فيفري 2019، وأفضى إلى تنظيم انتخابات رئاسية اختار فيها الشعب رئيسه بكل نزاهة.

بعد الانتخابات الرئاسية التي جرت في 12 ديسمبر 2019، تم إجراء تعديل دستوري استقنى عليه الشعب في الفاتح من نوفمبر 2020، والذي تضمن في المادة 30 منه المهمة الدائمة للجيش الوطني الشعبي في المحافظة على الاستقلال الوطني، والدفاع عن السيادة الوطنية ووحدته البلاد، وسلامتها الترابية، وحماية مجالها البري والجوي والبحري، وكذا الدفاع عن مصالحها الحيوية والأستراتيجية، كما تضمن أيضا مهام جديدة أوكلت للجيش الوطني الشعبي، طبقا لأحكام المادتين 31 و91 منه، وهي أن تكشفت مشاركة وجدات منه في عمليات حفظ السلم خارج الوطن، في إطار احترام مبادئ وأهداف الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية، وذلك بعد موافقة البرلمان بأغلبية ثلثي (3/2) أعضاء كل غرفة من غرفتي البرلمان.

من حرب التحرير إلى معركة العصرية والاحترافية

منذ فجر الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية وبالموازة مع المشاركة في البناء الوطني، بادرت القيادة إلى تكوين جيش حديث، وفي لقيم ومبادئ جيش التحرير الوطني، قادر على الدفاع عن الوطن وحماية وحدته الترابية، خاصة بعد أن تكشفت الأطماع التوسعية لبعض دول الجوار. بعد تخوير جيش التحرير الوطني إلى الجيش الوطني الشعبي ابتداء من 4 أوت 1962، شرعت قيادته في بناء جيش كلاسكي من حيث التنظيم والتسليح والتجهيز، وأحدثت فياشر الجيش مسيرة العصرية والاحترافية الذين فرضها السياق الجيوسراتيجي والتطور التكنولوجي في مجال الأسلحة والمعدات، معتمدا على استراتيجية شاملة وخطم متكاملة ومرحلية.

خلال العقدين الأخيرين من القرن الواحد والعشرين، ركزت القيادة جهودها على تسليح مختلف التشكيلات والوحدات البرية بالبدابيات المعصرية والآليات الحديثة للمشاة، وأحدثت وسائل مدفعية الميدان والمدفعية المضادة للطيران، ومنظومات الأسلحة الفتاكة ذات الدقة العالية، والمعدات الحربية المزودة بالتكنولوجيات والتقنيات الجديدة، لتتخذ برامج ومخططات التحضير القتالي للقوات والوحدات، بإشراف جميع القوات وكل مكونات الجيش الوطني الشعبي، كل في مجال اختصاصه، في المناورات المشتركة والتمارين التكتيكية بالذخيرة الحية التي تنفذ سنويا عبر كل التواحي العسكرية، بهدف بلوغ الاحترافية العالية لقوام المعركة وتحسين الجاهزية العملياتية للوحدات والتشكيلات القتالية في مختلف الظروف الزمانية والمكانية، واختيار الكفاءات القوات والوحدات، وقدرات القادة في إدارة المعارك، وكذا مؤهلات الأفراد ومدى تحكمهم في منظومات الأسلحة المعصرية والتكنولوجيات الحديثة والوسائل والتقنيات والتجهيزات الجديدة، وتحسين التعاون بين مختلف التشكيلات برية وبحرية وجوية.

أسواق أسس صناعة عسكرية متطورة

وغداة الاستقلال، عمدت القيادة العليا للجيش إلى الشروع في إرساء أسس صناعة عسكرية بمهامهم متناسب مع

والاجتماعية والإدارية بعد مغادرة الإمارات الأجنبية لمناصبيهم، وقام ببناء مرافق الخدمات وتقريبها من المواطنين لفك العزلة عنهم.

فضلا عن هذا كله، ساهم الجيش الوطني الشعبي في تجسيد المشاريع الكبرى وتحقيق الأهداف الرئيسية للدولة التي عملت على تهيئة كل الموارد البشرية المتوفرة وإشراكها في عمليتي الدفاع والبناء الوطنيتين وتحقيق التنمية المنشودة.

الدستور المرجعية التي يستند عليها الجيش الوطني الشعبي

يعتبر الدستور القانون الأسمى للدولة، وهو يشكل المرجعية القانونية التي يستند عليها الجيش الوطني الشعبي ويلتزم بها نضما وروحاً في تأدية مهامه، وقد برهن بذلك أنه جيش جمهوري ثابت العهد والوفاء لمبادئه، ودائم الإخلاص لهذا الوطن وشعبه.

وقد حدد دستور 8 سبتمبر 1963، أول دساتير الجمهورية الجزائرية، مهام الجيش الوطني الشعبي، حيث نصت المادة 08 منه: "الجيش الوطني جيش شعبي، وهو في خدمة الشعب وتحت تصرف الحكومة بحكم وفائه لتقاليد الكفاح من أجل التحرير الوطني، وهو يتولى الدفاع عن أراضي الجمهورية ويسهم في مناسحي النشاط السياسي والاقتصادي والاجتماعي للبلاد في نطاق الحزب".

وقد كرس دستور 19 نوفمبر 1976 نفس المهام المخولة للجيش الوطني الشعبي في دستور 1963، حيث جاء في نص المادة 82 منه: "تمثل المهمة الدائمة للجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني وورث الثورة، في المحافظة على استقلال الوطن وسيادته، والقيام بتأمين الدفاع عن الوحدة الترابية للبلاد وسلامتها، وحماية مجالها الجوي ومساحتها الترابية ومياهها الإقليمية وجرفها القاري ومنطقتها الاقتصادية الخاصة بها، يساهم الجيش الوطني الشعبي، باعتباره أداة الثورة، في تنمية البلاد وتنشيد الاشتراكية".

خلال تلك المرحلة، كان الجيش الوطني الشعبي وفيها لمهامه الدستورية وطابعه الجمهوري، حيث سجل حضوره في شتى المجالات الأمنية، والسياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية.

الجيش الوطني الشعبي في مواجهة الإرهاب الدولي

شهدت الجزائر بداية التسعينات أعمالا عنف مدمية وتخريب من طرف جماعات إرهابية، وهو ما شكّل تهديدا صريحا على أمن البلاد واستقرارها ووحدتها وسيادتها الوطنية، مما استدعى تدخل الجيش الوطني الشعبي طبقا للمهام التي خولها له دستور 1989 والتي أكدها دستور 28 نوفمبر 1996 في المادة 25 منه.

وظلت الجزائر تكافح الإرهاب بمفردها، إلى غاية أحداث 11 سبتمبر 2001، التي أكدت صدق النظرة الاستشرافية للجزائر عن مدى خطورة هذه الظاهرة التي أصبحت محل اهتمام دولي، واستطاعت بذلك الجزائر أن تترفع الاعتراف بشرعية مواقفها الصائبة في مكافحة الإرهاب، وغدت خبرتها ومشورتها مطلوبة دوليا، كما تبّنى المجتمع الدولي مذكرة اقتراح الجزائر بتجريم دفع الفدية والتفاوض مع الإرهابيين، خلال مؤتمر المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب على مستوى الخبراء، المنعقد بالجزائر يومي 18 و19 أبريل 2012. لقد استطاع الجيش الوطني الشعبي من خلال استراتيجيته المعتمدة في مكافحة الإرهاب من إعادة استتباب الأمن والاستقرار للبلاد، والقضاء على جيوب الإرهاب بالداخل وتخفيف منابع تمويله، والتضييق عليه بالخارج بالتعاون مع الشركاء الأجانب، ولا يزال الجيش الوطني الشعبي يواصل مكافحة التهديدات الإرهابية

لقد شكلت مجازر 8 ماي 1945، التي أودت بحياة 45 ألف جزائري، نقطة التحول الحزري في أساليب النضال الوطني لدى الحركة الوطنية ولدى الرأي العام الذي أصبح يطالب بالمسلح المسلح طرد المحتل واستعادة السيادة. وكان لمنطق القمع الوحشي الذي جابهته به فرنسا المظاهرات السلمية للجزائريين أثرا سلبيا عليها وعلى سياستها الداخلية، فبدلا من تحقيق هدفها المتمثل في إرهاب الرأي العام الجزائري، فإن ذلك زاد من تآزر مختلف فئات المجتمع، مما أدى إلى تحول نفسي وسياسي عميق ترجم في انتشار ديناميكية ثورية جعلت من العمل المسلح قناعة غير قابلة للتفاوض.

وقد جسد الطاقة الثورية الجديدة التيار الثوري في حزب الشعب الداعي للعمل المسلح من منطلق كون الظروف مواتية لإعلان الثورة بعد إنشاء منظمة عسكرية تضطلع بتكوين الإطارات العسكرية وتوفير الأسلحة والذخيرة، وبالفعل، استطاع هذا التيار فرض أولوية إنشاء المنظمة الخاصة المكلفة بالتحضير للعمل المسلح في مؤتمر فيفري 1947، وبالرغم من اكتشافها في سنة 1950، فقد استطاعت المنظمة في ظرف وجيز أن تهيه الأرضية للعمل المسلح من خلال التشكيلات العسكرية التي أنشأتها ومن خلال الوصول بفكرة العمل الثوري إلى نقطة اللا رجوع.

إلى جانب ذلك، فقد تمكنت سلطات الاحتلال من تفكيك المنظمة الخاصة، حيث ألقي بالكثير من أفرادها في السجون، ولجأ الكثيرون منهم إلى التخفي ومتابعة العمل السري، مع الإشارة إلى أن هيكلا المنظمة بالاوراس لم تطلها عملية التفكيك، ورغم المضايقات والقمع الممارس من طرف الاحتلال على المناضلين، فإن ذلك لم يمنعهم من النشاط ومواصلة مشروع الكفاح المسلح الذي أجهض في بدايته، وفي هذا المنظر ظهرت اللجنة الثورية للوحدة والعمل التي حاولت من شمل المناضلين وتوحيد صفوفهم ومواقعهم، ثم توسعت هذه اللجنة إلى لجنة 22 التاريخية التي قررت انطلاق الثورة في يوم الفاتح من نوفمبر 1954، تحت لواء جبهة التحرير الوطني وراعاها العسكري الذي أطلق عليه اسم جيش التحرير الوطني.

الجيش الوطني في مواجهة المنظمة العسكرية السرية OAS الإجرامية

وبعد 19 مارس 1962، تاريخ وقف إطلاق النار، واصل جيش التحرير الوطني مهمته في مواجهة خطر المنظمة العسكرية السرية OAS الإجرامية، والتكفل بالوضع المسالوي الذي كانت تعيشه البلاد على مختلف المستويات اجتماعيا واقتصاديا وإداريا وصحيا، بالإضافة إلى المهمة التقليدية المتمثلة في الدفاع عن السيادة الوطنية ووحدته البلاد. كما رسم بيان أول نوفمبر 1954 أول ملامح الدولة الجزائرية المستقلة، وحدد مشروع الدولة عقب استرجاع السيادة الوطنية، وبين الخيارات الكبرى السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية وأن يواصل الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني مسيرة الدفاع عن الدولة بعد الاستقلال ويحافظ على السيادة الوطنية ومتكسبات الثورة ويساهم في تنمية مكناته وتطويره على غرار انطلاق الهيكل الجديد بعد فجر الاستقلال.

وكان الجيش الوطني الشعبي في فجر الاستقلال أمام رهانات هامة، أولها عملية إعادة هيكلته وتنظيمه على غرار الجيوش الحديثة، حيث أنشئت النواحي العسكرية وتم استحداث بعض المديرآت والمكاتب ضمن وزارة الدفاع الوطني، لتكوين الهيكل الأساسي للجيش الوطني الشعبي الذي تعزز بإنشاء مهابك التكوين والتدريب وإرسال المتربين إلى الخارج للتكوين في كبريات المدارس والمعاهد بالبدول الشقيقة والصديقة، وفي مختلف تخصصات الأسلحة، مشكلين بذلك الطلائع الأولى التي ستؤطر الجيش الوطني الشعبي وتعمل على تطويره تنظيميا وتسلحيا.

وكان الرهان الثاني يتمثل في تعبئة الجاهز بمهامه التي خولها له دستور 1963 في المادة 8 منه، وبموجب ذلك أدى دورا هاما في إعادة بعث الدولة الوطنية والمساهمة في مسار التشييد والبناء الوطني، واستكمال الاستقلال بلازلة مخلفات مرحلة طويلة من الاحتلال والحرمان والهيمنة والاستغلال، وما رافقه من تدمير للبنى الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، كونه القوة الوحيدة المنظمة في تلك الفترة ويمتلك في صفوفه إطلاقات نخوية.

وبالفعل فقد تكفل الجيش الوطني الشعبي أثناء السنوات الأولى من الاستقلال بتنظيمه التحميم والمساعدات الاستعجالية الموجهة للمواطنين، وتولى بالخصوص العمليات التي من شأنها تسهيل عودة اللاجئين الجزائريين إلى وطنهم، كما يسد شغور المؤسسات الاقتصادية

مبادئ الثورة التحريرية ركيزة الدبلوماسية الجزائرية

سياسة خارجية بقيم ثابتة رافضة للمساومة بمصير الشعوب

تلقي مبادئ الثورة التحريرية بظلالها على مسار الدبلوماسية الجزائرية منذ الاستقلال، ليس من حيث التشبث بقناعات التحرر وتقرير مصير الشعوب فحسب وإنما بالدفاع عن قيم السلم والمساواة وتسوية النزاعات بالطرق السلمية والوساطات الناجحة التي تثري رصيدها، ما جعلها محل ثقة الشركاء الدوليين الذين يراهنون على دورها الفاعل في راب الصدع في العديد من مناطق التوتر.

مليكة - خ

الوساطة لحل العديد من النزاعات مثل الحرب بين إيران والعراق، حيث نجحت بفضل حنكته الدبلوماسية، من إطلاق سراح الرهائن الأيركيين، ثم دخلت الجزائر في التسعينيات من القرن الماضي في ظروف أمنية صعبة، ورغم ذلك بقيت ودية لمبادئها الدبلوماسية، وكلمتها مسموعة لحد الآن بدليل المساعي الحميدة التي قامت بها لحل النزاعات الإقليمية، على غرار أزمة أريتريا - إثيوبيا ومالي وليبيا، وبذلك فإن إنجازات الدبلوماسية الجزائرية ومواقفها الخالدة، خططها سياسة خارجية قائمة على مبادئ نوفمبرية ثابتة، تحترم الحرية والسيادة وتؤمن بعدم الانحياز وتناهض الاستعمار ولا تقاوض المصالح بحق الشعوب في تقرير المصير، حيث مازالت في هذا الصدد ترفع من أجل تنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية، باعتبارها أول بلد يدعم حركات التحرر في إفريقيا وساهمت في استقلال العديد من دول القارة ما جعلها تحظى بلقب "قبة الثوار".

ومثلما نجحت الثورة الجزائرية في كسب العديد من الأصدقاء في كافة دول العالم بفضل المبادئ الإنسانية التي قامت عليها مما أعطاهم وزنا دوليا، فإن الدبلوماسية الجزائرية نجحت بدورها في تمكين شعوب العالم من الاستفادة من الموروث التاريخي للثورة الجزائرية بفضل ما تحمله من قيم العدالة الاجتماعية والمساواة بحق الشعوب في تقرير مصيرها والعيش الكريم. فالصبغة الإنسانية التي ميزت الثورة الجزائرية جعلتها مثالا يحتذى به من قبل كل شعوب العالم المتطلعة لبناء عالم تسوده العدالة والاحترام وبناء علاقات وطيدة مع مختلف دول العالم وهو ما ينمكس جليا على دبلوماسيتها التي ورثت هذه القيم، مما أكسبها الكثير من الاحترام بين الأمم.



احترام السيادة الوطنية للدول ومحاربة العنف، كما أن الجزائر أدت في فترة السبعينيات دورا رياديا في العالم الثالث، حيث ناضلت من أجل إرساء نظام اقتصادي جديد آنذاك، بترونها سنة 1973 منظمة عدم الانحياز، التي انضمت إليها الجزائر سنة 1961، وذلك في الوقت الذي يتضمن فيه ميثاق 1976 مبادئ مازال تسير عليها الجزائر لحد الآن. وأبرز ما ميز تلك الفترة الدور الهام للجزائر في مجال

من القرارات، على غرار المصادقة على لاتعة مهمة خلال عقد أول قمة للوحدة الإفريقية سنة 1964، تتعلل بالحدود الموروثة من الاستعمار التي تعتبر مقدسة وإخلاء القارة الإفريقية من الأسلحة النووية. ورغم أن مبادئ الدبلوماسية الجزائرية التي أسسها الرئيس الراحل هواري بومدين قد طرأت عليها تغييرات طفيفة، إلا أن المبادئ الأساسية بقيت ثابتة وسارية، أهمها مساعدة الشعوب المكافحة من أجل استرجاع حريتها،

ومازالت الدبلوماسية الجزائرية تقوم بأدوارها المتميزة دون أن تحيد عن المبادئ الأساسية الثابتة التي رسخها بيان أول نوفمبر 1954 والذي مهدته مرحلة التفكير التي بدأت سنة 1927 مع مصالي الحاج، حيث تبلورت آنذاك فكرة استقلال الجزائر عبر قاعدتين أساسيتين، وهما تنظيم الشعب في الداخل والقيام بنشاط في الخارج. وتستمد الدبلوماسية الجزائرية مبادئها من موانيق الثورة التحريرية، التي نص عليها بيان أول نوفمبر 1954 وميثاق مؤتمر الصومام 1956، تنتقل إلى مرحلة حاسمة في تاريخها من خلال مؤتمر باندونغ في 1954، باعتباره أول تجمع أفرو-آسيوي أثبت فيه كل من آيت أحمد ومحمد يزيد أنذاك براعتهم الدبلوماسية في إيصال صوت الجزائر إلى المحافل الدولية، فضلا عن كونها أول مرحلة تخرج فيها القضية الجزائرية لتطرح على المستوى الدولي. وقد أنشأت جبهة التحرير الوطني بعد مؤتمر باندونغ وبالتحديد سنة 1955، مكتبها بنيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية، مكونا من كل من السياسيين المحنكين حسين آيت أحمد، محمد يزيد وعبد القادر شندلي، حيث قاموا بفتح وتسجيل القضية الجزائرية في جدول أعمال هيئة الأمم المتحدة، في الوقت الذي حاول فيه الاستعمار الفرنسي إقناع الدول أن ما وقع سنة 1954 (اندلاع الثورة التحريرية)، شأن داخلي لفرنسا التي كانت تعتبر الجزائر مقاطعة تابعة لها.

ودافعت الدبلوماسية الجزائرية بكل قوة عن قضيتها الأساسية المتمثلة في الاستقلال، ورافعت من أجل رفض قيام فرنسا بتجارها النووية في الصحراء الجزائرية وذلك منذ سنة 1959، حيث تم التصويت على منع القيام بهذه التجارب المدمرة.

ولازالت السياسة الخارجية للجزائر تسير على مبادئ ثابتة إلى غاية اليوم، بل إنه كان لها الفضل الكبير في تبني العديد

عندما يكرر التاريخ صفحة مشرقة من صفحات كفاح الشعوب المضطهدة

النصر أو الشهادة.. ما أشبه الثورة التحريرية بالمقاومة الفلسطينية!

«حركات التحرر تستلهم من ثورة التحرير الوطني وعزيمة أرض الشهداء»

تشويه صورة المقاومين والمجاهدين وتقديدهم للمعال على أنهم "مرتزقة" و"منظمات إرهابية" تبعث الرعب والخوف في قلوب الناس ويجب القضاء عليها بشئ الطرق حتى المحرمة والمحظورة منها. فراححت فرنسا الاستعمارية تسمي المجاهدين الجزائريين بأنهم "فلاقة" متعاطين للدماء ويقطعون الرؤوس في رواية صدقها العالم الغربي لفترة، قبل أن يتم فضحها بتضحيات رجال ونساء الجزائر الذين قدموا النفس والنفس من أجل أرضهم وتمكنوا بإرادتهم وعزيمتهم من إرغام فرنسا الاستعمارية من الجلوس إلى طاولة المفاوضات لتخسرها هي الأخرى وتضطر مرغمة لا مخيرة لرفع الراية البيضاء في الخامس من شهر جويلية سنة 1962 وهي تتسحب من أرض الجزائر وتجر ورائها أنيال الهزيمة التكرار.

ونرى المشهد اليوم يتكرر وإن كان ببعض الشواق، والكيان الصهيوني يسعى جاهدا وعلى مدار عقود من الزمن من احتلاله البربري لأرض فلسطين لتشويه صورة المقاومة الفلسطينية وتقديدهم على أنها "إرهاب" وأنه يدافع عن وجوده من بطش "منظمة" يوزاها مع "داعش" و"القاعدة" الإرهابيتين. لكن جاءت عملية "طوفان الأقصى" بضمن الباهض الذي يدفعه الشعب الفلسطيني في قطاع غزة الذي لا يزال ينزف دما، لتزعزع صمت هذا العالم الذي يتفجع على ظلم واضطهاد واحتلال الكيان الصهيوني لأرض ليست ملكا له بقوة الحديد والثار أمام طواغيت الغرب ودعمها من الولايات المتحدة الأمريكية.



ساكتا. وباستثناء التطور التكنولوجي الحاصل اليوم والذي سمح للعالم بتتبع لحظة بلحظة العدوان الصهيوني على قطاع غزة، فيمكن تسجيل أوجه شبه كثيرة بين عملية "طوفان الأقصى" وثورة التحرير أولاها أن كلاهما تفجرتا من رحم أحزان شعبين مضطهدين وتحت إشراف حركتي تحرر رفعتا راية الاستقلال والحرية عاليا. كما أن كلا الحالتين سعى فيهما الاحتلال بكل ما يملك من وسائل إعلام ودعاية مغرضة إلى

فقط خلال سنوات الثورة التحريرية بل على 130 عاما من احتلالها للجزائر. والفارق أن فرنسا الاستعمارية اقترفت ما اقترفته من جرائم يندى لها جبين الإنسانية وعملت على طمسها بالرغم من أن ما تسرب منها وما ظهر للعيان كاف ليؤكد مدى وحشييتها التي لا تختلف كثيرا عن وحشية الكيان الصهيوني، الذي يعمل على ارتكاب مجاور وإبادة جماعية في حق الشعب الفلسطيني على مرأى العالم والمنظمات الدولية التي لم تحرك

ومن شرقها إلى غربها دون أن يتمكن هذا الاحتلال من أخذ ولو شبر من ترابها. وهو تماما ما يحدث اليوم في غزة لكن بفارق أن العالم يشاهد على المباشر المجازر المروعة والمذابح المهولة والمخارق التي يواصل الكيان الصهيوني منذ أربعة أسابيع اقترافها في حق المدنيين العزل من أبناء الشعب الفلسطيني.. ألم تفعل فرنسا الاستعمارية نفس الشيء ألم ترتكب إبادة في حق أجدادنا وأبائنا بل إبادة تواصلت ليس

ما أشبه غزة اليوم بجزائر الأمس التي ضحت بمليون ونصف المليون شهيد من أجل تحرير هذه الأرض الطاهرة من أيادي الإجرام الدامي والاحتلال الفاشع ضمن واحدة من أعظم ملاحم ثورات التحرر التي يشهد لها التاريخ وكتبت على صفحاتها بأسطر من ذهب.

ص. محمديوبة

اليوم صفحة من صفحات التحرير والكفاح في التاريخ تتكرر بكل نبها وصمودها في غزة أمام مرأى وأعين العالم أجمع، وقد أسقطت ملحمة "طوفان الأقصى" التي فجرتها المقاومة الفلسطينية في السابع أكتوبر الجاري ضد الكيان الصهيوني خداع وبنفاق المجتمع الدولي الذي يتعامل بسياسة الكيل بمكيالين مع قضايا التحرر والشعوب التواق للاستقلال والحرية. لطالما تشدد المجتمع الدولي بمواثيق حقوق الإنسان والقانون الدولي وغيرها من الخطابات الرنانة في المساواة والعدالة، لكنه بدأ يفقد اليوم كل معنى لمبادئه وإنسانيته تماما كما حدث عندما كانت الجزائر تبعث بقوافل الشهداء تباعا طيلة سبع سنوات ونصف السنة من ثورة فجرها رجال أمورا بقضية بلادهم العادلة ورفعوا السلاح بقناعة ببدأ "ما أخذ بالقوة لا يسترجع إلا بالقوة" بالرغم من نقص امكانياتهم وتعدادهم في وجه جيش فرنسي كان يوصف حينها بالقوة العظيمة. ورغم قوة جيش الاستعمار الفرنسي في تلك الحقبة من التاريخ، فقد تمكنت جبهة التحرير الوطني وجيشها الشعبي من هزيمة فرنسا الاستعمارية وطردها شر طرد من أرض الجزائر التي تحررت من شمالها إلى جنوبها

أصدقاء الثورة.. عرفان دائم لإخوة في الكفاح

تظّل الجزائر
حريصة على
الاحتفال بأصدقاء
ثورتها التحريرية
الذين أشهروا
مواقفهم الحرة
ورفعوا أصواتهم في
شتي المدن والبلاد
والقارات مدافعين
عن شعب أعزل قرر
افتكاك حريته من
أنياب أعتى قوة
استعمارية، كما تظّل
الجزائر وفية لهذا
العرفان الذي يعكس
التمسك بالتاريخ
ويقيم الحرية
والعدالة.

مريم ن.

بسبب مواقفها الثابتة والرافضة لكل أشكال الظلم التي كانت تمارس على الشعب الجزائري، كان هناك أيضا مورييس أودان، الذي اختطف وعذب حتى الموت من قبل رجال الجنرال ماسو، وهنري مايو الذي استشهد سنة 1957، بعد عملية قام بها في لكتة خميس مليانة، وكذا المناضل فرنان ايفتون الذي وضع قبلة في محلة الغاز بالحامة في العاصمة، وأضحى من رموز الثورة الجزائرية بعد إعدام السلطات الفرنسية له سنة 1956، ولا تزال الجزائر تحتفل بذكرى استشهاده سنويا، ومن العبارات التي قالها الرجل لحظات قبل استشهاده، وتعتبر عن شجاعته وتمسكه بحرية الوطن "ساموت"، لكن الجزائر ستستقل..

وساند بدوره المناضل الفرنسي بيار شولي صاحب كتاب "اختيار الجزائر"، صوتان وقرنان في العديد من المناسبات بان اندلاع ثورة الفاتح نوفمبر 1954 منحه شعورا بالتحزّر، معتبرا أنّ التضامن مع الشعب الجزائري وثورته كان من منطلق الحق في الحرية وتطبيقا لمبدأ المساواة، على اعتبار أن الحرية والمساواة حقان لا يجب أن يسلبا من صاحبهما. وكذا الحال مع فليكس كويوزي، وروبرت مونيز، وسارج ريجياني وبيار بيري، بالإضافة إلى كاترين صوفاج، جوليت غريكو، فرانسواز ساغان، جورج أرنو وسيمون دي بوفوار وغيرهم من النماذج الحية لمناضلين أجانب شغفهم حب الحرية، فكان لكل واحد منهم حكايته ضمن حكايات وحكايات ترجمت صور التلاحم مع أبناء الجزائر، بإيمان كبير بالقضية، ولم تحصد الثورة الجزائرية تعاطف بعض الفرنسيين وحدهم، بل حصلت أيضا على تأييد من أبناء القارة الأمريكية، وهو حال المناضل الأرجنتيني روبرتو مونيز الذي بدأ يدافع عن القضية الجزائرية من موطنه الأصلي، من خلال التجمعات الطلابية التي كان يشرف عليها في الأرجنتين، كما كان يزود المجاهدين بالأسلحة، وكان للتحاقه بجبهة التحرير الوطني دفع كبير في صفوفها، وقام المناضل بأعمال فدائية خاصة بعد التحاقه بالمصنع السري لصناعة الأسلحة الذي كان مقره في المغرب حينها.

للتذكير، أشرف رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، في 5 جويلية 2022 على تدشين معلم "أصدقاء الثورة الجزائرية" بساحة رياض الفتح بمناسبة الاحتفالات المخلدة للذكرى الستين لاسترجاع السيادة الوطنية، ويمثل هذا المعلم التذكاري في جدارية تحمل أسماء أصدقاء الثورة التحريرية المجيدة من أركان، مرصعة بعبارة "أصدقاء الثورة؛ إخوة في الكفاح، عرفان دائم..

الكرتونية توثّق سير ونضال أصدقاء الثورة الجزائرية، من ضمن ما جاء في كلمة وزير المجاهدين وذوي الحقوق، السيد العيد ربيقة، خلال افتتاح أشغال الجمعية التأسيسية للجمعية الدولية لأصدقاء "أنتم أصدقاء الثورة الجزائرية وأصدقاء الجزائر من نلتهم بفضل إخلاصكم لضماثركم وتضحياتكم في سبيل قضيتنا بالأمس كل الحب والامتنان في لحظة كانت ثورتنا في أمس الحاجة لكي يستشعر عدالتنا ومعاناتها ويقف إلى جانبها". كما أضاف أنّ الجزائر اليوم لم ولن تتسنى فضل هؤلاء ووقوفهم إلى جانب قضيتنا العادلة، لتعتبر عن وفائها واعتزافها بجميل صنيعهم، وه أنّ تأسيس جمعية أصدقاء الثورة هي مبادرة قيّمة لاستكمال مسار الوفاء لعهد من وقفوا بجانب ثورتنا المقدّسة وقاسموها آلامها ودموعها ودماعها فكانوا أشتاء وأصدقاء بقلوب ودماء جزائرية، بل جزائريين بالقيم والمبادئ..

من جهتهم، أجمع الكثير من أصدقاء الثورة على أنّ الثورة التحريرية شكّلت مصدر إلهام للعديد من الشعوب التي عانت من ويلات الاستعمار وأعطت "درسا للعالم في الوحدة والتضامن والالتفاف حول القضايا الوطنية"، وكان فرنسوا لويس قد صرح في إحدى المناسبات بالجزائر على مدى فخره واعتزازه لمساندته للقضية الجزائرية خاصة بعد أن رفض أداء واجب الخدمة العسكرية وفضل مغادرة الجيش الفرنسي، ليلتحق بالثورة وينضم لجبهة التحرير، وكان حينها لا يتجاوز 19 سنة، لكنه رأى بشاعة الاستعمار في الجزائر. كما أشادت السيدة مارغريتا كوكيباكر من هولندا بتضحيات الشعب الجزائري إبان ثورة التحرير، مؤكّدة أنّها ساهمت شخصيا في دعمه من خلال المساعدات المادية التي كانت تقدّمها رفقة أصدقائها من بعض دول أوروبا وكذا مشاركتها في المظاهرات المنّدة بالاستعمار الفرنسي للجزائر. أما صديق الثورة التونسي لزهرة القاسمي الزيد، فاقترح بوحدة مصير الشعوب في كفاحها ضد الاستعمار، وكيف أنّ احتكاكه بالمناضلين الجزائريين عزّز عنده الوعي بدالة القضية الجزائرية، كما أنّ قادة الثورة الجزائرية لم يفتروا في المعاملة بين الجزائري وغيره، وكان الهدف الوحيد للجميع هو استقلال الوطن بأي ثمن. كل هؤلاء رفعوا شعار "الجزائر جزائرية" وشقوا رفقة مناضلين آخرين من جنسيات مختلفة، طريقا للحرية والعدالة.. لتقيد أسماءهم في سِجّل التاريخ.

لا يمكن نسيان الزعيمة آني ستاينر التي اختارت الجزائر وانخرطت في صفوف جبهة التحرير الوطني ولم يتعد عمرها العشرين عاما، ليتم توقيفها سنة 1956، وحكم عليها بالسجن 6 مرات، كان أولها بسجن "بريوس" وهو السجن الذي اعتقل وعذب فيه صنّاع ورجالات الثورة الجزائرية، كشهيد المصقلة أحمد زبانة، وآخرين..

وعاشت آني ستاينر
الأميرين

الصحافيين والمحامين وغيرهم. كثرت الجزائر في العديد من المناسبات أصدقاء الثورة الجزائرية الأحياء منهم والأموات من مختلف دول العالم، كمصر وتونس وليبيا والسعودية وفرنسا وسويسرا وتنزانيا والكونغو وكوبا وهولندا والشيلي وإيطاليا وإسبانيا ودول كثيرة أخرى.

نال الكثير من هؤلاء حقهم من العرفان والتكريم من الدولة الجزائرية وشعبها، كان منهم فرانسيس جاكوب وهو أحد أعضاء هيئة المحامين المدافعين عن جبهة التحرير الوطني وأنريكو ماتيني أحد أبرز أصدقاء الثورة الجزائرية، الذي وقف مع الثورة وحكومتها المؤقتة، مع تسهيل مهمة ممثلي الجبهة بإيطاليا وفتح المجال لها على مصراعيه في النشاط السياسي والدبلوماسي.

هناك أيضا هيلين كينان المناضلة الشريسة التي انضمت لشبكة جونسون (حاملي الحقائق)، وفرانسيس جونسون وهو من مواليد مدينة بوردو الفرنسية سنة 1922 حاصل على شهادة الليسانس في الفلسفة والأستاذية من جامعة السوربون، وزوجته كوليت، الكاتبة والمتخصصة في علم النفس، الذي فضح في كتاباته فرنسا الاستعمارية وواجهها بالحق.

كان هناك أبطال آخرون حفرت أسماؤهم في الذاكرة الوطنية منهم أيضا جان بول سارتر ومورييس أودان، وهنري علاق، والمحامي المشاكس جاك فرجيس، زيادة على الذين كانوا يجمعون التبرعات لصالح جبهة التحرير الوطني ويحملون الحقائق المليئة بالأموال لإيصالها إلى جبهة التحرير.

لم تتخلّف الصحافة عن مسيرة الثورة حيث نقلت الرعب والتقتيل ومختلف الأحداث، ومن رجالها الذين كرموا كان بييرو أنجيليا حاليا والصحافي بيرناردو فالسي من إيطاليا نظير مساهمتها في تغطية ونقل صور وأحداث المظاهرات التي قام بها الشعب الجزائري رفضا للاستعمار وتمسكا بحقه في الاستقلال، خاصة في 11 ديسمبر عام 1960، علما أنّ الرئيس عبد المجيد تبون، منح وسام استحقاق ولقب "أصدقاء الثورة الجزائرية" إلى الصحافيين، وهو وسام أنشئ في 30 جوان 1987 يمنح للشخصيات الأجنبية التي قدّمت مساندة مادية ومعنوية فعلية لكفاح التحرير الوطني.

سعت الجزائر لتأسيس جمعية دولية لأصدقاء الثورة الجزائرية، بالإضافة إلى إيجاز معلم تاريخي يخلّد أصدقاء الثورة وتسمية المؤسسات والأماكن العمومية بأسمائهم وإنشاء بنك معلومات ومنصة

تعترف الجزائر بالجميل الذي قدّمه أحرار العالم لثورتها وشعبها، سواء من حيث السند المعنوي أو الدعم المالي، كما تحاول توريث هذا النضال للأجيال الصاعدة، مع الالتزام نحو الذين دافعوا عن مسيرة كفاح هذه القضية العادلة، علما أنّ الثورة كسبت العديد من دعاة التحرر العالمي من القادة ورجال الفكر والثقافة، الأطباء،



المساء تثير مسألة المقاومة الثقافية وحروب الذاكرة

ضرورة التسليح بوسائل منهجية وإعادة تقييم الفكر الاستعماري

حتى يحتضنها العامة، قائلا "نحن نعيش في ما يسمى بالفضال الثقافي، لأنه مشروع مبني على معطيات معينة تعتمد عليها في موضوع الهندسة الثقافية". كيف نهندس للثقافة، ولا نلتزم على المؤسسات ولكن على شراكات مع مؤسسات كبرى ووزارات وهيئات، لتجميع الجهود، ونحاول بلوغ أصداء تتجاوز الجدران الآتية.

وعن تأخرنا في هذه المسألة، أشار الدكتور ولد لعروسي إلى أنه هو مشكل كبير نعيشه، وأعطى مثالا بمعهد العالم العربي بباريس، حيث ينظم ما بين 300 و350 نشاط ثقافي سنوي، فكم نشاطا ثقافيا تنظمه المؤسسات الثقافية الجزائرية، وما هي المواضيع المتأولة، هل تنظم النشاط الثقافي لأنه يجب ذلك، أم يستوجب دراسته والقيام منه وكذا الفضاء الحضني للنشاط، وقال "كل هذه الأمور تدرس، لا توجد مؤسسات تبرع نشاطات ثقافية دون شراكة، مع الإعلام والنشطين وغيرهم".

البروفيسور عبد الحميد بورايو: حروب الذاكرة امتداد للمقاومة

في هذا الصدد، أوضح البروفيسور عبد الحميد بورايو أن "المساء" أن حروب الذاكرة امتداد للمقاومة الثقافية في الفترة الاستعمارية، حيث كانت مجابهة بين الثقافة الوطنية الجزائرية والثقافة الاستعمارية، وتجلت في مختلف النشاطات كالأدب الشعبي الجزائري، إذ كان المداخن في الأسواق يروون المغازي ويحرضون على المقاومة بطريقة ثقافية بالعودة إلى التراث وتقديم انصارات تاريخية وفي نفس الوقت إسقاط فتونهم على الحاضر المعاش وبيان وتجسيد الصراع بين المستعمر والمستعمر. قائلا أن هذه المقاومة الثقافية كانت أيضا من خلال نشاط المثقفين والصحفيين والإعلاميين والكتاب، الروائيين والشعراء وغيرهم.

بالنسبة للوقت الراهن، أكد محدث "المساء" أن هناك حرب ذاكرة حقيقية، فكل يريد أن يتناول التاريخ الثقافي من وجهة نظر معينة، فالمستعمر يفكر كولونيالي من جهة والوطني المدافع عن ثقافته من جهة أخرى، وبالتالي نعيش هذا الصراع، وعند العودة إلى هذا التاريخ الثقافي لا بد من بيان الموقف من الذاكرة وهو نفسه مجال الصراع.

وعن سؤال حول طرق تقديم هذه الذاكرة والحفاظ عليها، قال البروفيسور بورايو إنها متعددة، وتناول عن تجربة، فقصية ترجمة النصوص التي كتبها المستعمر عن الأدب الشعبي الجزائري، وأضاف "وجدت نفسي أترجم لقصصا تحمل فكرا استعماريًا، وبالتالي كيف أقدمه لشباب اليوم، ففكرت وضع تقديم فيه شرح واف للفكر الكولونيالي قبل النص المترجم، فهذا أصبح ضروريا ولابد من تهذيب الدراسات الكولونيالية وبيان قيمها ووجهة نظرها المتحيزة للاستعمار والتستعمر".

مشيرا إلى ضرورة التسليح بوسائل منهجية ومستدامة من الدراسات ما بعد الكولونيالية التي قدمها وإخوانه ودارسون من العالم الثالث وآخرون من الغرب وقضايا جانب الثورة من إعادة تقييم الفكر الاستعماري ودخول المركزية الأوروبية التي سادت الفكر الكولونيالي.

الدكتور العيد جلولي:

المقاومة الثقافية تكرس الجانب الإنساني

من جانبه، قال الدكتور العيد جلولي إن موضوع المقاومة الثقافية مهم جدا، ومن وجهة نظري المقاومة الثقافية لا تتوقف، فإثناء الثورة وبعدها الثورة، وهي مستمرة، موضعا "المساء" أن الثورة الجزائرية مشروع دولة مستمر من أجل تكريس قيم أول نوفمبر.

وتابع بأن الثقافة لا تتوقف بتوقف فترة أو مرحلة معينة والثورة لا تنتهي بانتهاء حرب، ونحن دائما في صراع من أجل الذاكرة وترسيخ الهوية الوطنية التي تشكلت من إلهام عربيية وإمازيغية وأفريقية ولاتينية وإنسانية، فالثورة الجزائرية في مقاربتها الثقافية ليست مستمرة كانت تكرس الجانب الإنساني، مضيفا بأن فشتاقتنا الإنسانية بالدرجة الأولى وليست محلية ضيقة وكانت دائما مقاومة لكل فكر جهوي ضيق متطرف يريد أن يتخندق ويتشرف داخل الجميع الضيق.

وواصل محدث "المساء" بالقول أنه في ظل الانسانية اليوم، لابد أن يكون لنا موقف متميز نبرز من خلاله الثقافة الجزائرية الأصيلة المتأصلة، ورد عن سؤال حول آليات تحقيق ذلك والتأكيد على دور المدرسة، عبر التركيز على برنامجنا التربوية خصوصًا في البدايات الأولى والمرحلة الابتدائية وقال أننا من الجيوش في مجال أدب الطفل، وأدعو للتركيز على الثقافة الجزائرية في برنامجنا الموجهة للأطفال، وتخصيص الطفل تخصصات وطنية في بعده العربي الأمازيغي الأفريقي والإنساني.

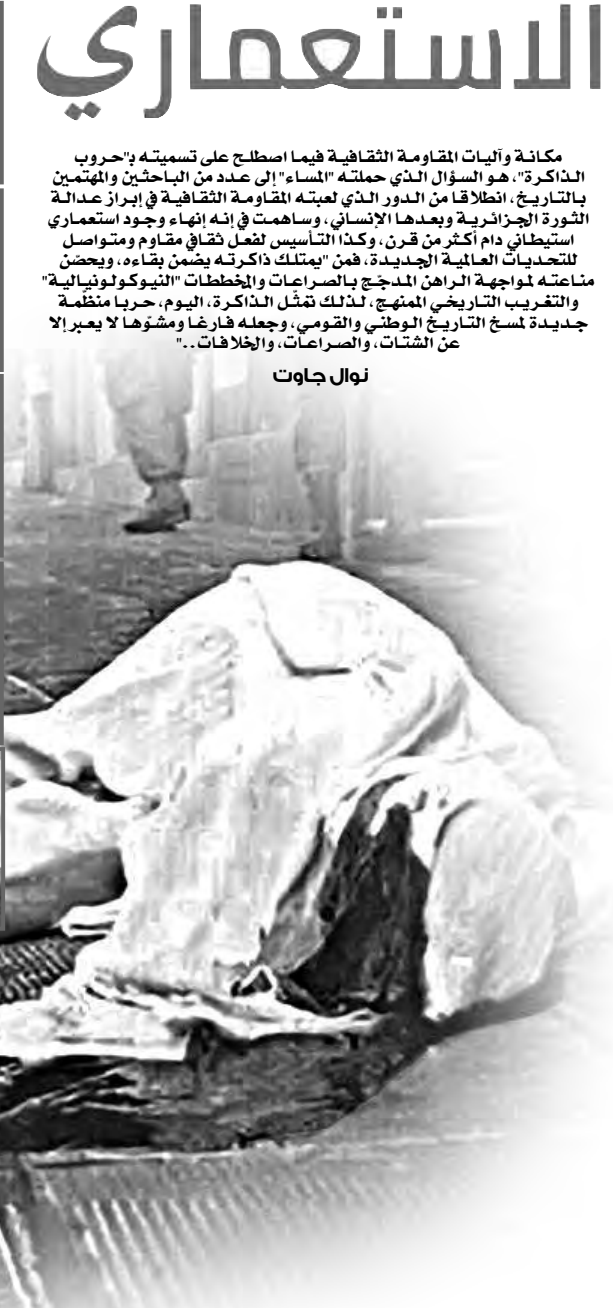
ويرى الدكتور جلولي أنه بهذه الأبعاد الأربعة تتدرج إلى المراحل الأخرى وصولا إلى الجامعة، حيث لا بد أن يكون موضوع الثقافة مقبسا يدرس في كل التخصصات حتى نفرض القيم الثقافية الوطنية في الأجيال القادمة، التي للأسف الشديد اليوم، حسب المتحدث، تتجه نحو فضاءات أخرى لا بد من استغلالها كالمسارح الرقمية بهدف الوصول للأطفال والشباب، وأن تكون لدينا حسابات الفايبريوك و"أكس" (تويتر سابقا) والتيك توك وكل المسائط التي تروج ونشمن من خلالها ثقافتنا الوطنية الرصينة وتكون لنا رؤية ومشروع.

الدكتور الطيب ولد لعروسي:

نريد أن نكون أكثر وعيا

أما الدكتور الطيب ولد لعروسي ففضل الحديث عن الراهن، وقال إن المقاومة الثقافية اعتمدت في وقت ما، وفق إيديولوجيات معينة، ويبحث عن تحريك المجتمعات إيديولوجيا ومع الاشتغال على خلق إنسان من هذه الناحية، وقال "المشكل في العالم العربي أننا يقينا في هذا السياق، ولم نتحرك ويقينا نرد خطايا نحملها الكثير من الأشياء التي في "لا وعينا" نريدنا أن نتحرك، لكن في الواقع العملي لا نجدنا مبلورة بشكل علمي أكاديمي".

وأضاف متحدثا مع "المساء" أن هناك شرخا بين الخطاب والواقع، فنحن نريد أن نكون أكثر وعيا وفعليا ونسلك بشجاعة أكبر، وبالتالي نحن عندما نشغل تركيزنا على الجانب الثقافي، وأصبح "أرى أن العالم العربي يشتغل على مواضيع مهمة جدا لكنها موسمية أي أنها لا تفكر لما بعد الفعاليات، ولا توضع سياساتها وتكون مشروعا وترسخ في كل وسائل الإعلام، بغض النظر عن طبيعتها، وفي الجامعات



الدكتور واسيني الأعرج:

المقاومة الثقافية هدية تقدمها لأبنائنا

واعتبر الروائي واسيني الأعرج أن المقاومة الثقافية مهمة جدا لأنها الأبقى، وهي مساندة للحروب العسكرية، وأضاف أن المقاومة الثقافية تمنح الامتداد للثورة وتنقل الصراع من كليات العادي واليهومي إلى المعارف والتاس، ف"هجمة" الكاتب ياسين أو ثالثة محمد ديب أو "اللاز" للشاعر وطار أو "ريج الجنوب" لعبد الحميد بن هدوقة وحتى ما كتبه مقدي زكريا وأحمد رضا حوحو في ذلك الوقت، فحتى بعد أن وضعت الثورة أوزارها، ماذا بقي لنا في الذاكرة الجمعية، فقصص حكايات أبنائنا وأجدادنا التي بدأت تزول برحلتهم، ولكن بقي أيضا ما سردهم والأدب، وأنشج الأعرج أنه يعتبر المجال الأضيق والأصغر للقراءة، فكم نحتاج قول ما نشاء ونوصل صفوة المقاومة للأخريين، وكيف نحافظ على الذاكرة من غير هذا الوعي، فقصية هناك على أسئلة أطفال هذه الثورة من كذا الأناضيد والأوجية على أسئلة أطفال الآن، من خلال سرود التنازل والشهادات أطفال حملتها الكتب، مضيفا أن المقاومة عبارة عن توريث وهدية تقدمها لأبنائنا ومن بعدهم أجدادنا وتتناقل من جيل لآخر، للاستمرار في الوجدان، ليس بشكل مطلق فقط ولكن من باب أن من حق الإنسان العيش، وفي أن يكون حرا وأن يستمتع بوطن، وهي عناصر شديدة الأهمية، وهذا كله يقتضي، وفق محدث "المساء" وجود وعي بالذاكرة، فكل طريقة في النظر للذاكرة، وقال "لدي ذاكرتي الخاصة وللمعتمد ذاكرته وفق ما يعتقدته صحبيا، وفي الذاكرة الفرنسية هناك الفعل التبريري، لا بد أن يكونوا نزهة ويواجهوا فضاعتهم وأنهم كانوا المعتدين".

واستطرد صاحب كتاب "الأمير" أن المقاومة الثقافية تتمحور في كيفية تقوئتنا ثقافيا من ناحية وعينا وفيما نقدمه، مشيرا إلى أن يغفل تقديم ذاكرة هائلة، بعيدا عن الحرب، فنحن شعب عشنا حروبا كثيرة من المقاومة الشعبية إلى حرب التحرير إلى الصراعات السياسية إلى العسيرة السوداء، وهي حقبة متحركة في التاريخ قائلا "أحاول أن أنقلها لأبنائي ببدء وأن تتحول الثورة إلى وجدان إنساني وثقافة يصمون به. في الزمن الحالي علينا استرجاع قيم المقاومة الثقافية وإدراجها في حياتنا اليومية وجعلها قيمة مضافة".

البروفيسور منير بهادي:

الثقافة هي التي تواجه حروب الذاكرة

أما البروفيسور منير بهادي، فأكّد أن الثقافة هي التي تواجه حروب الذاكرة، فبواسطة الكتابة والأبداع بمختلف أشكاله والوالبه يمكن أن نعيد تشكيل الذاكرة وفق المعطيات الثقافية سواء تاريخية أو راهنة، حسب النصوص الموروثة والخطاب الثقافي الموروث، موضعا ضرورة إعادة قراءة هذا الخطاب في شكل معاصر من ناحية التهجئة والوسائل التقنية والسوسمية البصرية من أجل إيصاله لأجيال العاصرة والمستقبلية، وهي التي تتخذ شكل مقاومة حروب الذاكرة والهيمنة على الذاكرة، لأن الوسائل التي تستخدمها هي الهيمنة على ذاكرة المجتمعات والشعوب ليس نفسها التي كانت تستخدم تاريخيا.

وأضاف البروفيسور "المساء" أن الوسائل التاريخية أصبحت موضوعا لهذه الوسائل الحديثة التقنية والتكنولوجية التي بعد تأخيرها أكثر تسارعا وأكثر حدة مقارنة بالوسائل التقليدية لذلك يقدر وجوب توفير هذه الوسائل والتحكم في تقنياتها وتوظيفها بقدر ما يتم الاعتناء بالثراث الثقافي للمجتمع الجزائري، من أجل تقديمه وتقديمها يتمشى مع إمكانات الاستقبال الثقافي لدى هذه الأجيال، ومن جهة الاهتمام به بالدرجة الأولى من طرف الأجيال الشابة والمهتمين والباحثين.

وتابع البروفيسور حديثه بالقول أن جسد هذه الحروب ليس مسألة مؤقتة أو نهائية وإنما حروب الذاكرة حروب متواصلة ولا تعرف التوقف، منذ فجر التاريخ، وتستمر في المستقبل لأنها من ضمن المسائل التي يتم الهيمنة بها لذلك فالتحكم في وسائل وموضوعات الذاكرة تحكمنا وأعبا علميا ومنهجيا، هو الذي يضمن وفق البروفيسور بهادي، لنا مستقبلا كيشية توجيه وتفسير وتدبير الموضوعات المتعلقة بالذاكرة ومن جهة أخرى هو الذي يضمن لنا فعالية المقاومة في ميدان المحافظة على الذاكرة وجعلها وسيلة من وسائل التقدم والرفق على المستوى العلمي والتكنولوجي والاجتماعي والحضاري.



"سوقال" تولي اهتماما خاصا للغطاء الأخضر

نحو غرس 15 ألف شجيرة عبر 47 محطة برية

تواصل الشركة الوطنية لتسيير المحطات البرية "سوقال"، حملة التشجير عبر 74 محطة برية، تزامنا مع إحياء اليوم الوطني للشجرة، المصادف 25 أكتوبر من كل سنة، حيث أكد المكلّف بالإعلام على مستوى الشركة، اسماعيل سعدوني، "لا المساء"، أن العملية تستمر إلى غاية 25 نوفمبر الجاري، من أجل غرس قرابة 15 ألف شجيرة مثمرة على الصعيد الوطني.

نسيسة زيداني



أوضح نفس المصدر، أن عملية التشجير وإعادة التشجير التي باشرتها المؤسسة، وتستمر إلى غاية 25 نوفمبر الجاري، تمت بالتنسيق مع المديرية العامة لمحافظة الغابات عبر محافظاتها الولائية، التي ستوفر قرابة 15 ألف شجيرة مثمرة، لغرسها في 74 محطة برية، تسيرها تابع لمؤسسة "سوقال"، بتعليمية من الوزارة الوصية.

تعتبر هذه الحملة "موعدا هاما"، يقول مصدر "المساء"، "يتم فيه التذكير بأهمية التشجير والمحافظات البرية، على الفضاء الطبيعي والأنظمة البيئية، في حماية التربة من الانجراف، والحفاظ على التنوع البيولوجي، والحد من الاحتباس الحراري، الناتج عن التغيرات المناخية، ناهيك عن مساهمة الغابة في التنوع الاقتصادي، عبر تشمين موارده المتنوعة، ومشاركتها في الأمن الغذائي". أما الانطلاق الرسمي لحملة التشجير

للتشجير وإعادة التشجير، عبر كل المحطات البرية وطنيا، تحت إشراف وحدات تسيير المحطات البرية، بتأطير من محافظي وأعاون الغابات، مع إشراك أعضاء المجتمع المدني ومختلف المؤسسات التربوية والسلطات المحلية.

عملت الشركة الوطنية لتسيير المحطات البرية، على إنجاح هذه العملية، من خلال تظافر جهود جميع عمال وحدات الاستغلال، وتوفير كل الوسائل والتجهيزات لغرسها وتقليمها والعناية بها، بالإضافة إلى مشاركة مختلف الأسلاك الأمنية ومؤسسات المجتمع المدني.

قال المحدث في هذا الصدد: "تم إعطاء إشارة انطلاق الحملة الوطنية

فيما وزعت "أسروت" عمالها على مختلف النقاط بالعاصمة

"إكسترنات" تسابق الوقت لدرء مخاطر انسداد البالوعات



نسيسة زيداني

تواصل مؤسسة رفع النفايات المنزلية "إكسترنات"، حملاتها التحسيسية والتوعوية حول خطر انسداد البالوعات، على مستوى البلديات التي تدخل ضمن نطاق نشاطها، لمواجهة خطر الفيضانات، تزامنا مع قرب حلول فصل الشتاء، حيث تم بالاناسية، توزيع منشورات بمختلف الأحياء التابعة لمقاطعة زوالدة واسطواني وودارية والدار البيضاء، لإبلاغ المواطنين بضرورة إبقاء البالوعات نظيفة، وعدم رمي القاذورات بداخلها.

إلى منازلهم، مثلما حدث مؤخرا في العديد من بلديات العاصمة، على غرار العاشر والسلا والرباطية وزوالدة. وتجرى الحملات التحسيسية، على مستوى الأحياء التابعة لمجال التدخل الميداني لمؤسسة "إكسترنات"، منها حوض مريوة (العاشر)، وحي 692 مسكن تساهمي بالرباط، وحي الموز بالمحمدية، والحي الاجتماعي 300 مسكن، والحي الترقوي 624 مسكن، و350 مسكن وإقامة الوحدة والإرادة (السلا)، من أجل التحذير من خطورة الرمي العشوائي للنفايات، الذي يعد من الأسباب الرئيسية لانسداد البالوعات وحدوث فيضانات.

الملاحظ عبر طرقات وأحياء بعض بلديات العاصمة، انتشار فرق مؤسسة "أسروت"، من أجل التدخل في حالة الطوارئ، بأمر من والي العاصمة عبد النور رابحي، الذي شدد على المؤسسات الولائية، بالعمل الجماعي

بمختلف بلديات وأحياء العاصمة، على غرار بن عكنون، انتشار فرق مؤسسة "أسروت"، من أجل التدخل في حالة الطوارئ، بأمر من والي العاصمة عبد النور رابحي، الذي شدد على المؤسسات الولائية، بالعمل الجماعي

يعيشون تحت الصفيح منذ 55 سنة

ترحيل سكان حي "معمل النجاح" بالرعاية قريبا



والولاية، من خلال التقارير المفصلة التي ترفع في هذا الشأن، قصد إدراجه في عمليات الترحيل القادمة. وحسب تصريح سابق لرئيس المجلس الشعبي البلدي، فإن الحي المذكور جاهز للترحيل، حيث قامت لجنة السكن على مستوى الدائرة الإدارية للربوية، بدراسة الملفات والتدقيق فيها، وقد أفضت إلى إحصاء 800 عائلة، تنتظر إعادة إسكانها في شقق لائقة، والقضاء على هذا الموقع، الذي يشكل نقطة سوداء بالنسبة لبلدية الرغبة وسلطات ولاية الجزائر، التي وعدت بالقضاء نهائيا على الأحياء القصديرية، من بينها حي معمل النجاح، بعدما تم ترحيل 322 عائلة، كانت تقيم بحي "علي حوجة"، على مستوى بحيرة الرغبة، في نهاية جوان الأخير.

ينتظر أن تشهد هذه العملية، احتجاجا وعدم رضى من قبل المقصين، الذين لا يحالفهم الحظ في الترحيل، بالنظر إلى العدد الكبير من المقصين بهذا الموقع، الذي يضم حوالي 1500 عائلة، حيث يحظى لهؤلاء الحق في إيداع العلون.

انسداد بلدية المحمدية منذ 14 شهرا

نقائص بالجملة... منتخبون غائبون والتسيير بيد الإدارة



المدينة، التي بقيت تستقبل المواطنين الراغبين في استخراج الوثائق الإدارية، مؤكدين أن حالة الانسداد بالمحمدية، التي يتسبب فيها المنتخبون في كل مرة، أثقت بظلالها على التسيير المحلي، الذين يحتكرون الشوارع والطرق، لفرض إتاوات على أصحاب المركبات، تؤكد إحدى السيدات، أن الحظائر العشوائية، تسببت في العديد من حالات الشجار والاعتداء الجسدي على ضيوف المدينة، ولم وحتى على مصالح الأمن على علم بذلك، ولم يتم إلى حد الآن اتخاذ أي إجراء ردي، كما أشكى مواطنون آخرون وجدتهم "المساء" بملصحة الحالة المدنية، مما وصفوه بـ"صراع المصالح"، الذي يحل الشأن العام للسكان، مفيدون أنه لم يعد يوجد أثر للبلدية، إلا في مصلحة الحالة

ومن بين المشاكل التي يواجهها سكان البلدية، عشرات الحظائر العشوائية لركن السيارات، التي صارت مهنة متجذرة، رغم عدم شرعيتها، وما شجع على هذه الظاهرة، التدفق الكبير للنكفالى، الذين يقصدون المساحة التجارية الكبرى لمؤسسة "الربيع"، التي تستقطب عددا هائلا من المواطنين من مختلف بلديات العاصمة وما جاورها، خاصة خلال الصيف، ما جعل شباب المنطقة يصحرون الشوارع والطرق، لفرض إتاوات على أصحاب المركبات، تؤكد إحدى السيدات، أن الحظائر العشوائية، تسببت في العديد من حالات الشجار والاعتداء الجسدي على ضيوف المدينة، ولم وحتى على مصالح الأمن على علم بذلك، ولم يتم إلى حد الآن اتخاذ أي إجراء ردي، كما أشكى مواطنون آخرون وجدتهم "المساء" بملصحة الحالة المدنية، مما وصفوه بـ"صراع المصالح"، الذي يحل الشأن العام للسكان، مفيدون أنه لم يعد يوجد أثر للبلدية، إلا في مصلحة الحالة

يتنظر سكان بلدية المحمدية بولاية الجزائر، تدخل الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية للدار البيضاء، بهدف إيجاد حل لحالة الانسداد التي يعرّفها المجلس البلدي لأزيد من سنة، حيث أكدت "المساء"، مصادر محلية، أن الأعضاء المنتخبين يضعون في كل مرة التسيير المحلي "على قرن ثور"، ويهرهون بذلك، تجسيد المشاريع التعميمية بهذه البلدية التي تعد من أغنى بلديات العاصمة، وتتميز بموقع استراتيجي، وأصبحت قبلة للزوار والسياح، بعد تدشين مسجد الجزائر.

ذكرت نفس المصادر، أن هناك عدة نقائص لا تزال تشكل هاجس المواطنين، حيث تراجع خدمات النظافة، ولم يعد الزائر يلمس ذلك المحيط التي بالشكل الذي كانت عليه من قبل، ولم يعد هناك من ترفع إليه انتقادات السكان اليومية، في ظل الانسداد المحسوس الذي طال المجلس لأكثر من سنة. ظلت خلالها مختلف المصالح معطلة، نظرا لغياب المنتخبين المتواصل، وأكد سكان المحمدية، في هذا السياق، خيبة أملهم وطنية من منتخبين المتأخرين، الذين لا يسعون -حسبهم- إلى الإسراع في إيجاد حل "لصراعهم"، بتغليب المصلحة العامة على الخاصة، مفيدون أنه مهما اجتهدت الإدارة، في طريق الوالي المنتدب للدار البيضاء، في تسيير الشأن المحلي للجماعة المحلية، بالتنسيق مع الأمين العام، كإطار إداري أيضا، إلا أنها لا تستطيع معرفة ما يجري خارج مبنى البلدية، والتعرب من المواطنين لسماع انتقاداتهم ورفعها للجهات الوصية.

بنسبة تغطية بلغت 100 %

الغاز الطبيعي يصل أقصى مشاتي قالة

بلغت نسبة التغطية بالغاز الطبيعي بولاية قالة، 100 % عبر 34 بلدية، ونسبة الربط 78 %، فيما بلغت نسبة الربط بالكهرباء، 94 %، وسجلت الولاية بذلك في السنوات الأخيرة، قفزة نوعية في الربط بهاتين المادتين الحيويتين من خلال عدة برامج استفادت منها.

وردة زرقين



أشرفت السلطات المحلية بقالة، بحر الأسبوع الجاري، تجسيدا لاستراتيجية الدولة الرامية إلى استدراك النقصان التنموية بالمناطق النائية والمعرضة، لا سيما في مجال الربط بالكهرباء والغاز الطبيعي، على إطلاق عملية الربط بالشبكة الغازية لـ 2566 مسكن عبر عدة مناطق نائية ومشاتي، وتوسعت سكانية من الولاية، استفاد منها 12800 نسمة، بتكلفة مالية قدرت بأزيد من 59 مليار سنتيم. وأكدت والي قالة حورية عقون، خلال إشرافها على وضع حيز الخدمة الغاز الطبيعي بمشاتي تابعة لبلديات حمام التبايل وبوشقوف ويرج صباط، أن تزويد السكان بهاتين الطائفتين الحيويتين، يتمشى مع توسيع الحظيرة السكنية بالرغم من صعوبة التضاريس، وتباعد مواقعها، فبالإضافة إلى المشاريع التي تم تجسيدها، هناك مشاريع أخرى قيد الانطلاق؛ إذ تمت برمجة ربط 35 منطقة بالطاقة الكهربائية بأزيد من 2000 توصيلة، وربط بالطاقة الغازية 37 منطقة، بما يقارب 4000 توصيلة، ما يعكس حرص السلطات المحلية للبلاد ومساعي السلطات المحلية، على تحقيق ظروف معيشية ملائمة للمواطنين، وتثمينهم بأراضيهم. وفي سياق إحياء الذكرى 69 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، وبقرية لرياء بني مجال ببلدية برج صباط، إضافة إلى وضع حيز الخدمة، شبكة الغاز الطبيعي لفائدة 450 مسكن بـ 13 مشنة بين بلديتي حمام التبايل وبوشقوف؛ على غرار مشنة مقعد الصبوة، والحمرية، وشعبة الطرفة، وذراع النوال، وطيبايل، ليصام، ويوكريمة، والصليعة، والقوايدة...

غابت عنه شروط الحياة الكريمة

حي سيدي حرب بعناية عنوان للتخلف التنموي

الصحي، والتدرك الوضع الداخلي لهذا الحي، وعد جلاوي سكان المنطقة بإعادة النظر في دراسة وضعية شبكات الصرف الصحي، وقنوات تصريف مياه الأمطار.

ومن جهة أخرى، يطالب سكان سيدي حرب 2، بتدخل الوالي لرفع الغبن عنهم؛ إذ لا تتوفر شروط الحياة الكريمة حيث يفتقرون، بالنظر إلى غياب الكهرباء والماء عن بيوتهم القصديرية، موضحين أن أبناهم أصبوا عرضة للإصابة بالأمراض المزمنة، ومنها الأساسية، والأمراض الصدرية، ناهيك عن خطر تعرضهم لمخاطر الكوابل الكهربائية المتداخلة، وهو ما يندب بخطر كبير، خاصة أن أحباهم مهددة بالفقر، وحسب بعض العائلات، فإن أغلبهم تم إحصاؤهم منذ سنوات، من قبل مصالح بلدية عيناه وديوان الترقية والتسيير العقاري؛ من أجل الاستفادة من السكن الاجتماعي، إلا أن الطلبات الكثيرة على السكن، لم تغط احتياجات نصف سكان حي سيدي حرب.



يُنتظر أن يتم إخراج سكان حي سيدي حرب ببلدية عيناه، من معاناتهم الطويلة في ظل غياب أدنى شروط الحياة الكريمة، ناهيك عن هشاشة البنية التحتية، ونقص المرافق الضرورية، حيث وقف والي عيناه عبد القادر جلاوي، خلال زيارته الميدانية إلى هذا الحي، على الواقع المعيش لقاطني هذا الحي. سيرة عوام

وطرح سكان حي سيدي حرب عدة إشغالات ومطالب استمع إليها الوالي جلاوي؛ حيث أعطى تعليمات صارمة بالاهتمام بها من حيث توسيع حملات النظافة، ورفع النفايات المنزلية، إلى جانب توزيع الحاويات الحديدية التي لها قدرة على تحمل النفايات؛ لتفادي رميها في الطرقات والساحات العمومية، مما شؤه المنظر العام للمنطقة.

وتفادى القيضات وتسرب مياه الأمطار إلى منازل سكان سيدي حرب، خاصة بالنسبة للعائلات التي تقطن في السكنات الفوضوية، ومع اقتراب فصل الشتاء، أمر الوالي السلطات المعنية ومصالح بلدية عيناه، بتهيئة الطرقات المؤدية إلى

لتوسيع شبكة توزيع البقويات

نحو فتح 20 نقطة بيع بعناية

الحيوب والبقول الجافة بعناية، على طاقات تخزين البقويات تقدر بـ 400 ألف قنطار من مواد العدس، والحمص، والفاصوليا، الأرز، توجه لتغطية احتياجات الولايات الشرقية، مثل ما تمت الإشارة إليه، ومن جهة أخرى، تم برسم الموسم الفلاحي الجاري، تخصيص 860 هكتار لزراعة الحبوب والبقول الجافة على مستوى المساحات الفلاحية لبلديتي عين الباردة والحجار، مكن، بشكل ملحوظ، من التحكم في سلسلة التموين بهذه المواد الاستهلاكية، ومحاربة محاولات التلاعب بالقدرة الشرائية للمواطن، وتوفر تعاونية

سيتم، قريبا، توسيع شبكة توزيع البقويات بولاية عيناه؛ من خلال رفع عدد نقاط البيع المباشر لهذه المواد بأسعار معتدلة، إلى 20 نقطة، وذلك في إطار الترتيبات التي اتخذت للتحكم في سوق البقويات، حسب مدير تعاونية الحبوب والبقول الجافة بعناية، عبد الكريم بلحوت. وأكد المسؤول فتح، في وقت سابق، ما مجموعه 13 نقطة للبيع المباشر للبقويات، تنوزع على العديد من بلديات الولاية. كما يُرتقب فتح 7 نقاط إضافية، من بينها نقطة بيع منتقلة، لتغطية احتياجات المستهلك بأكمل من المدينة الجديدة ذراع الريش،

استفادت منها بلدية حمامة بوزيان بقسنطينة

مشاريع لتأهيل الطرقات وإنجاز الصرف الصحي

استفادت بلدية حمامة بوزيان بولاية قسنطينة، في إطار المشاريع التنموية لفائدة البلديات، من العديد من المشاريع التي من شأنها تحسين التنمية المعيشية للسكان، والقضاء على العائنة اليومية، خاصة في ما يتعلق بشق الطرقات، ومد شبكات المياه الصالحة للشرب، وكذا شبكات الصرف الصحي؛ استجابة لتطلعات سكان العديد من التجمعات السكانية، بدون إغفال مشاريع قطاعي التربة والثقافة.

زبير ز



آخر زيارته للمشروع، على مضاعفة الجهود؛ من أجل الرفع من وتيرة الأشغال، والانتهاء من المشروع في آجاله التعاقدية؛ حتى يدخل حيز الخدمة، ويفك الضغط المسجل، خاصة أثناء الأشغال التي راقت عملية إعادة تهيئة الطرق.

وفي مجال إنجاز شبكة الصرف الصحي، استفاد حي الشراكات من مشروع إنجاز شبكة للصرف الصحي تقع بمحور الدوران بذات الحي، وهو المشروع الممول في إطار برنامج دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية لسنة 2023؛ حيث أحت السلطات المحلية التي تقوم بمناوبة المشروع، على الإسراع في تسليم هذه العملية في وقتها، واحترام الآجال التعاقدية، مع احترام السنوسية في الإنجاز. واستفادت المدرسة الابتدائية زابدي الطاهر يحيى بكيرة، من مشروع للتهيئة ورد الاعتبار؛ حيث تم تسجيل العملية في إطار برنامج الضمان الاجتماعي للتجديد، ووضع السراميك على جدرانها؛ شأنها شأن مدرسة عائش علي يحيى جبل أحمد (الكانتوني)، التي شارفت أشغالها على النهاية، وهي محل متابعة دورية من أعضاء المجلس البلدي، وعلى رأسهم مير الحامة.

وفي مجال تهيئة الطرقات، انطلقت خلال اليومين الفارطين يحي بكيرة، أشغال الشطر الثاني من تهيئة الطريق الممتد على مسافة 600 متر، حيث حددت مدة نهاية الأشغال خلال الأيام القادمة. وقد انتهت العملية في شطرها الأول مؤخرا، بعدما تم ربط حي 1500 مسكن بسطح بكيرة، بالشطر الثالث من نفس الحي. وسيكون هذا المشروع شريان حياة لأكثر من 1500 عائلة؛ إذ من المنتظر أن يقضي على أزمة النقل بالمجمع السكني الجديد، المتمثل في عمارات السكن الاجتماعي الإيجاري. كما استفاد حي بكيرة من مشروع مكتبة بلدية، تقدمت أشغالها. وانتهت الأشغال الكبرى، في انتظار استكمال أشغال التهيئة والترتيب؛ حيث سيكون هذا المشروع متفصلا للتلاميذ والطلبة، وإضافة كبيرة لقطاع الثقافة في هذا الحي، الذي يُعد من أكبر أحياء ولاية قسنطينة، بعدما بدأ يحصي أكثر من 50 ألف نسمة، موزعين على عدد من التجمعات السكانية والتوسعات، التي أصبحت على مشارف حي جبل الوحي ببلدية قسنطينة. وفي نفس السياق، تقدمت أشغال تهيئة ترانس حي عين سداري، وهو المشروع الممول في إطار برنامج دعم التجمع الاجتماعي والاقتصادية؛ حيث أحت رئيس المجلس الشعبي البلدي خلال

مصالح الطاقة بخشلة

تكثف استثماراتها

تخصيص 267

مليون دج لربط 86

بئرا بالكهرباء

الفلاحية

خُصص، بولاية خشلة، غلاف مالي قدر بـ 267.67 مليون دج لإنجاز مشروع ربط 86 بئرا ارتوازية بشبكة الكهرباء الفلاحية، حسب ما علم من المديرية المحلية لتوزيع الكهرباء والغاز. وأكد المكلف بالإعلام والاتصال بنفس المديرية، أن الأمر يتعلق بربط 82 بئرا جماعية، و 4 أبر فريدي بشبكة الكهرباء في المحيطات الفلاحية للشباب، المتواجدة بالمنطقة الجنوبية للولاية. وأوضح محمد الطاهر بوكحيل، أن هذا الغلاف المالي تم تخصيصه ضمن البرنامج التكميلي للتنمية الذي أقره رئيس الجمهورية، لفائدة ولاية خشلة؛ من أجل تجسيد عمليات ربط 86 بئر ارتوازية بالكهرباء تقع بالمحيطات الفلاحية الرملية، وجليب، ووادي لمهان، ويونقار، وصفيحة بوسلاح، والبيخر، وتروية، وزلاص بصحراء النماشمة. وأُضيف المتحدث: "مديرية توزيع الكهرباء والغاز بخشلة أنهت كافة الدراسات الخاصة بهذا المشروع. وهي تعمل بالتنسيق مع مديرية المصالح الفلاحية، على رفع بعض العراقيل، قبل الانطلاق الفعلي في ربط هذه الأبار الارتوازية بشبكة الكهرباء الفلاحية في أقرب الآجال".

وأشار نفس المصدر إلى أنه يتم بالفعل من أجل إتمام أشغال مشروع ربط 957 بئر ارتوازية ببلديات خيران، ولباير، والولجة، وشارش، ومتوسمة، وعين الطويلة وجلال، بالكهرباء الفلاحية، على طول شبكة توزيع تقدر بـ 500 كلم؛ حيث تم رصد غلاف مالي قدر بـ 1 مليار و256 مليون دج، لإنجاز هذا المشروع.

... وربط 200 مسكن جديد

بشبكة الكهرباء والغاز

وتم، بولاية خشلة، ربط 199 مسكن ببلدية ششار، بشبكتي الكهرباء والغاز الطبيعي؛ حيث أشرف والي خشلة يوسف محيوت مرفقا بمدير الطاقة يوسف مزورج الكهرباء والغاز، على وضع حيز الخدمة، مشروع ربط 111 مسكن بحي تروش علي 88 مسكنا بحي سليمان ببلدية ششار، بشبكتي الكهرباء والغاز الطبيعي.

وحسب مدير توزيع الكهرباء والغاز بولاية خشلة، آيت صالح رابع، تم في إطار البرنامج التكميلي للتنمية الذي أقره رئيس الجمهورية لفائدة ولاية خشلة، ربط 111 مسكن بحي تروش علي بششار، بشبكة الغاز الطبيعي على طول شبكة توزيع تقدر بـ 5.5 كلم، وأردف أنه تم في نفس السياق، ربط 88 مسكنا ببلدية ششار، بالكهرباء على طول شبكة توزيع تقدر بـ 5.5 كلم، مشيرا إلى أن إنجاز هذا المشروع المسجل ضمن البرنامج التكميلي للتنمية لولاية خشلة، كلف غلافا ماليا قدر بـ 40 مليون دج. وذكر المسؤول بأن مديرية توزيع الكهرباء والغاز بخشلة، قامت منذ بداية سنة 2023، بربط 3004 مسكن عبر 50 تجمعاً سكانياً، بشبكة الغاز الطبيعي. وهي بصدد إتمام أشغال بقية البرنامج، الرامي إلى ربط أزيد من 9500 مسكن بشبكة الغاز الطبيعي قبل نهاية السداسي الأول من سنة 2024.

ط. ك

شهدت ارتفاعا مقارنة بالسنة الماضية

نحو جني 62 ألف قطار من الرمان بالمسيلة



يُرتقب أن يصل معدل إنتاج فاكهة الرمان في ولاية المسيلة خلال الموسم الحالي، إلى ما يزيد عن 62 ألف قطار، حسب ما أفاد بذلك المكلف بالإعلام لدى مديرية المصالح الفلاحية بالولاية، الهاشمي بن يونس.

وأكد بن يونس أن الكمية المتوقع إنتاجها خلال الموسم الجاري من هذه الفاكهة على مساحة 520 هكتار، يُرتقب أن تسجل ارتفاعا كبيرا مقارنة بالسنة الماضية 2022، التي أتمت خلالها الإنتاج 26 ألف قطار. وأرجع المسؤول أسباب الوفرة في الإنتاج هذا الموسم، بشكل أساسي، إلى الأمطار التي عرفتها المنطقة خلال جوان الفارط؛ إذ عادت للفائدة خلال محصول فاكهة الرمان، وساهمت، بشكل كبير، في تحقيق الوفرة، بالإضافة

إلى الاهتمام الكبير من قبل الفلاحين، بهذا المحصول، خاصة في منطقتي تارمونت شمال الولاية، والخزرة ببلدية سيدي عامر؛ حيث تحولت إلى قطب يجذب تجار الجملة من مختلف مناطق الوطن؛ بحثا عن جودة هذه الفاكهة. وعرفت ولاية المسيلة، خلال الأعوام القليلة الماضية، توجه المستثمرين الفلاحين لإنتاج الرمان الموجه للصناعات الغذائية، تستاد إلى نفس المتحدث، الذي كشف عن وصول المساحة المغروسة إلى أكثر من 30 هكتار، تعمل بتقنية الزراعة المكثفة، التي يصل معدل الإنتاج فيها إلى حوالي 400 قطار في الهكتار الواحد. وهي تجربة جديدة، يتم العمل بها في منطقة بوطي السايح غرب الولاية.

م. د

مديرية توزيع الكهرباء والغاز يعين تموشنت "سونلغاز" تطالب زبائنها بمليار دينار



مختلف البرامج والمشاريع الخدمية المقدمة للزبائن، في إطار الترميم بالطاقة، وهو ما دفع مديرية التوزيع، إلى إطلاق حملة لتحصيل الديون، حرصا منها على ضمان الخدمة العمومية، وتقاديها لتراكم فواتير استهلاك الطاقة. دعت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بعين تموشنت، زبائنهم لدفع مستحقات استهلاك الطاقة الكهربائية والغازية، وتسوية وضعتهم، لتفادي اتخاذ الإجراءات القانونية المعمول بها، المتمثلة في قطع التزود بالطاقة، حيث وفرت لتسهيل عملية الدفع وتسديد الفواتير، خدمات الدفع الإلكتروني والسدفع عبر مكاتب البريد، بالإضافة إلى إمكانية تسديد المستحقات المالية عبر كافة الوكالات التجارية 6 التابعة لمديرية التوزيع.

محمد عبيد

حي رأس العين القصديري ترحيل 100 عائلة نحو سكّات جديدة

تم ترحيل 101 عائلة كانت تقطن بالحي القصديري "رأس العين" في مدينة وهران، خلال هذا الأسبوع، نحو سكّات عمومية إيجارية جديدة ببلدية وادي تليلات، حسبما علم لدى والي الولاية، سعيد سعيود. أوضح نفس المسؤول، أن هذه العملية، تخص العائلات التي تم قبول الطعون التي تقدمت بها، بعد الترحيل الكبير من نفس الحي الجسدي في منتصف شهر أكتوبر الجاري، ومنس 1300 عائلة تم ترحيلها من الحي المذكور نحو القطب العمراني الجديد بوادي تليلات، الذي يتوفر على كل ضروريات الحياة. أعلن الوالي، عن برمجة عمليات ترحيل أخرى قريبا، بعد أن تم من العائلات الققيمة بحي "رأس العين" والأحياء القريبة منه، تهديد القضاء نهائيا على أكبر تجمع سكني قصديري بمدينة وهران. أشار من جهة ثانية، إلى برمجة عملية ترحيل أخرى قريبا، تخص 120 عائلة تقطن بحي قصديري ببلدية سيدي بن يحيى، نحو سكّات جديدة ضمن برنامج القضاء على الأحياء القصديرية والسكّات الهشة، وعمليات ترحيل أخرى تمس من تبقى من سكان بعض الأحياء القصديرية، بعض بلديات الولاية، خاصة الساخية وعين الترك. أشار والي وهران، إلى التحضير لعمليات توزيع كبرى للسكّات العمومية الإيجارية، بعد انتهاء لجان الدوائر المعنية من إعداد قوائم المستفيدين. كما أعلن عن شروع المصالح المختصة بالولاية، في تحضير الأرضية العقارية، لاستقبال الجحوص السكنية الجديدة التمرق تخصيصها للولاية، ضمن برنامج 250 ألف سكن، التي أمر رئيس الجمهورية، بتسجيلها ضمن برنامج سنة 2024.

د.ق

فيما جددت ولاية وهران التزام السلطات العمومية كل الظروف مهياة لإنتاج سيارة "فيات" في الجزائر

جدد والي وهران، سعيد سعيود، تأكيد أنه إنتاج أول سيارة من نوع "فيات الجزائر" من المصنع الجديد، سيكون شهر ديسمبر المقبل، ضمن الأجل المعلن عنها، على ضوء الأشغال المتقدمة والمتواصلة على مستوى كامل المنطقة التي تحتضن المصنع، خاصة ما تعلق بالشبكات الخارجية.

رضوان.ق



والتي أعلن عنها خلال زيارة وزير القطاع أول مشروع متكامل لإنتاج السيارات بالجزائر. وقد تم ربط المصنع بجميع الشبكات الضرورية، من كهرباء وغاز ومياه، حيث تم تزويده مؤقتا بشبكة للماء، انطلاقا من منطقة وادي تليلات، على أن يتم ربطه مباشرة بشبكة خاصة لاحقا، في إطار مساعي مسؤولي المصنع للتوجه نحو إنشاء صناعة متكاملة، من خلال عمليات طلاء ودهن الهياكل داخل المصنع في مرحلة ثانية من عمليات الإنتاج.

عنها وزارة الصناعة، والتي اعتبرها وزير القطاع أول مشروع متكامل لإنتاج السيارات بالجزائر. وقد تم ربط المصنع بجميع الشبكات الضرورية، من كهرباء وغاز ومياه، حيث تم تزويده مؤقتا بشبكة للماء، انطلاقا من منطقة وادي تليلات، على أن يتم ربطه مباشرة بشبكة خاصة لاحقا، في إطار مساعي مسؤولي المصنع للتوجه نحو إنشاء صناعة متكاملة، من خلال عمليات طلاء ودهن الهياكل داخل المصنع في مرحلة ثانية من عمليات الإنتاج.

أعلن المسؤول، خلال الدورة الثالثة للمجلس الشعبي الولائي، المتعقد الأسبوع الجاري، أنه سيتم استلام كامل الشبكات الخارجية للمصنع نهاية شهر نوفمبر، بعد استكمال الأشغال المتعلقة من مدة، بالتزامن مع استلام الهياكل القاعدية للمصنع، من وحدات ومنشآت خاصة بالتركيب والجمع، وكل متطلبات إنتاج السيارات الجديدة من نوع "فيات" الإيطالية، التي تعد أول سيارة منتجة في الجزائر، ضمن المعايير والإجراءات الجديدة التي أعلنت

تشمل ابتدائيات وهران المتضررة 145 مليار لترميم وصيانة المدارس



سجل الدخول المدرسي للموسم الحالي، انطلاقا من بداية شهر، وبعد تكفل شبه كامل بالمؤسسات التربوية، خاصة في مجال الترميم والصيانة والربط بالغاز الطبيعي للتدفئة الداخلية، إلى جانب استلام المزيد من المطاعم المدرسية ورفع حصة المستفيدين من التلاميذ بالولاية للضعف، ليقارب 200 ألف تلميذ مستفيد من الإطعام المدرسي، بعد أن كان العدد لا يتجاوز 90 ألف تلميذ في الدخول المدرسي المنقضي.

سجل الدخول المدرسي للموسم الحالي، انطلاقا من بداية شهر، وبعد تكفل شبه كامل بالمؤسسات التربوية، خاصة في مجال الترميم والصيانة والربط بالغاز الطبيعي للتدفئة الداخلية، إلى جانب استلام المزيد من المطاعم المدرسية ورفع حصة المستفيدين من التلاميذ بالولاية للضعف، ليقارب 200 ألف تلميذ مستفيد من الإطعام المدرسي، بعد أن كان العدد لا يتجاوز 90 ألف تلميذ في الدخول المدرسي المنقضي.

استفادت ولاية وهران، من غلاف مالي خاص، سيوجه لترميم وصيانة المدارس الابتدائية، ضمن صندوق التضامن للجماعات المحلية، وهو المبلغ الذي قدر بـ 145 مليار سنتيم، سيوزع على البلديات التي تعرف مدارسها ومؤسسات تعليمية مشاكل، لاسيما في طور الابتدائي.

كشف والي وهران، خلال الدورة العادية الثالثة للمجلس الشعبي الولائي، عن استفادة الولاية من غلاف مالي قدره 145 مليار سنتيم، سيدعم قطاع التربية بالولاية، خاصة طور الأول بالبلديات التي تعاني مشاكل مالية، حيث سيتم التكل بتزيم وصيانة المدارس، وفق التقارير التي تم رفعها للسلطات بعد عملية تقييم وزارات للمؤسسات التربوية، حيث تأتي العملية، تنفيذا لالتزامات وتوصيات السلطات العليا للبلاد، من أجل ضمان تكفل أمثل وشامل بالمدارس الابتدائية، لدعمها بالتدفئة والإطعام والنقل. كانت لجنة ولائية، قد قامت بزيارات للمؤسسات التعليمية، وفق رزنامة خاصة، بداية من الدخول المدرسي، ووقفت على النقائص الخاصة بكل مؤسسة تربوية، حيث

اقترح لتجسيده بساحل بئر الجير أو أريزو دراسة لمشروع ميناء الصيد البحري

صيد التونة والسفن الجارية، حيث أشار نفس المصدر، إلى أن هذا المشروع يهدف إلى تلبية احتياجات مهنيي الصيد، من جهة، وتوفير فضاء استجمام لسكان وهران، من جهة أخرى. للتذكير، تتوفر الولاية على ميناءين للصيد البحري بوهران وأريزو، إضافة إلى ملجأ للصيد بكريستل، أن

والمدراج" بعين الترك، وكاب كاريون" بأريزو، مضيفا أنه سيتم عرض المواقع الثلاثة على اللجنة الولائية لاختيار الأراضي وانتقاء أحدها. ينتظر أن يكون لهذا الميناء، طاقة استيعاب تقدر بحوالي 300 قارب من مختلف الأنواع والأحجام من القوارب الصغيرة والسريجات، إلى سفن

تجري حاليا، دراسة مشروع من أجل إنجاز ميناء للصيد البحري بولاية وهران، حسبما علم من مدير الصيد البحري وتربية المائيات، منور مفتي صندي. أشار نفس المسؤول، إلى أنه تم اقتراح 3 مواقع لاختضان هذه المنشأة، التي تجري الدراسة المتعلقة بها من قبل مديريته، وهي كابو روسو" ببئر الجير،

فيما فتح فرع للعلوم الطبية بجامعة تيارت

مركز مكافحة السرطان يدخل الخدمة نهاية 2023



غلافًا ماليًا معتبرا يضافي في النسق العمري والخدمات المنتظر تقديمها أكبر المراكز الوطنية، معتبرة لانه مكسبا حقيقيا لولاية تيارت من ناحية الهياكل والمنشآت الصحية المتخصصة، التي كانت غائبة لسنوات طويلة، وأصبحت اليوم حقيقة ميدانية يجب تمييزها والعمل على المحافظة عليها، كونها مكسبا حقيقيا للمرضى وكل سكان الولاية من ناحية تقديم العلاج الكيميائي والإشعاعي للمرضى المصابين.

ن.خيالي

الوسائل والمعدات لتقديم الخدمات الطبية المتخصصة المنتظرة لسكان ولاية تيارت وكل المناطق المجاورة، التي كان مرضاها في وقت سابق، يتوجهون إلى ولايات وهران والعاصمة، وعدة مناطق أخرى لتلقي الفحوصات وخصص الأشعة والعلاج الكيميائي لمختلف أنواع السرطانات، التي أصبح يُكتفى بها محليا على مستوى ولاية تيارت، وأكدت مصادر صحية "المساء" أن مركز مكافحة السرطان بتيارت، الذي خصصت له السلطات العليا للبلاد،

تتها جامعة "ابن خلدون" بتيارت، هذه السنة ولأول مرة، لفتح فرع للعلوم الطبية التابع لجامعة وهران، تمهيدا لإنشاء المركز الاستشفائي الجامعي بالمدينة، الذي كان منذ سنوات طويلة، حلما يراود سكان الولاية والمسؤولين والمطلة الحائزين على شهادة البكالوريا. كما سيكون المركز الجديد لمكافحة السرطان في الموعد، حيث سيدخل حيز الخدمة قبل نهاية السنة الجارية 2023. وقد هيأت جامعة "ابن خلدون"، كل الظروف والشروط لتجسيد الفعلي لهذا الإنجاز الكبير والأول من نوعه في ولاية تيارت، والذي يعد مكسبا حقيقيا لمنطقة وعدة مناطق حدودية مجاورة للولاية، على أن يدخل حيز التنفيذ هذه السنة، بعد استفادته من الكوادر العلمية والإدارية اللازمة، وبخصوص الهياكل والمرافق الصحية المتخصصة. سيشهد ولاية عين تموشنت، قبل نهاية السنة الجارية 2023 من وضع حيز الخدمة، مركز مكافحة السرطان الواقع بالبحر الجنوبي لمدينة تيارت، الذي انتهت به أشغال الإنجاز، واستعاد من برنامج خاص لمجهزته بأحدث

سجلت ارتفاعا في المحصول بنسبة 4 بالمائة

توقع جني 680 ألف قنطار من التمور بأولاد جلال

الانحرام في هذه الشعبة الاستراتيجية، مع الحرص على توفير كافة أشكال الامتياز لمنتجي التمور والتكفل بانشغالهم المصعوبات التي تواجههم، لاسيما ما تعلق بمسألة تخزين وتسويق المنتج، وتخصيص أماكن وفضاءات تجارية عبر مختلف بلديات الولاية، تسمح لهم بعرض وتسويق محصول التمور في ظروف مناسبة.

إنتاج ذي نوعية وجودة عالية، بالنظر للجهود المبذولة في مجال المحافظة على الصحة النباتية لثمرة النخيل، من خلال تنفيذ برنامج وقائي استباقي واسع النطاق، شمل معالجة أزيد من 220 ألف نخلة ضد مختلف الآفات والأمراض الطفيلية، على غرار البورفورة وسوسة الثمر، بالاعتماد على طرق علمية وتقنية حديثة وأمنة على البيئة.

تسعى نفس المصالح، بضيف نفس المصدر، إلى تطوير شعبة التمور والرفع من قدرات الإنتاج كفا نوعا، من خلال العمل أكثر على توسيع المساحات المخصصة لزراعة النخيل، حيث عرفت زيادة قدرت بـ 12 ألف نخلة هذا الموسم، إلى جانب تشجيع

توقع المصالح الفلاحية لولاية أولاد جلال، إنتاج أكثر من 680 ألف قنطار خلال الموسم الفلاحي 2023-2024، حسبما علم من مدير القطاع.

أكد جمال سيد سدرات، أنه تم تسجيل ارتفاعا بنسبة 4 بالمائة في الكمية المنتجة من التمور، برسم السنة الجارية، مقارنة مع سابقها التي بلغ خلالها الإنتاج 637 ألف قنطار. وتوزع الكميات المتوقعة من الإنتاج، على العديد من أنواع التمور، على غرار "دقلة نور" 54100 قنطار، و"الغرس" 94 ألف قنطار، و"الدقلة البيضاء" بـ 91 ألف قنطار، وفق نفس المسؤول. وتتطلع مصالح القطاع الفلاحي بالولاية، استنادا للمتحدث، إلى تحقيق

مصالح التعمير لاتزال تستقبل ملفات المواطنين ولاية الجزائر تشدد على تسوية وضعية البناءات غير المكتملة



أسست لهذا الغرض، في عملها، بعد حثها على مواكبة دراسة الملفات؛ من أجل إيجاد الحلول المناسبة، بما يتناسب مع كل حالة، إلى أن يتم تسوية الملف نهائيا.

وفي ما يخص القانون 15-08 المؤرخ 20 جويلية 2008 الخاص بإجراءات تسوية البناءات غير المكتملة ومطابقتها، تم اقتراح في العديد من المناسبات، القيام بمراجعة شاملة لمواد ونصوص هذا القانون، الذي جاء لتحقيق أهداف مميّنة، والمحدّد بأجل قانونية مضبوطة؛ باعتبار أن اللجوء دوما إلى تمديد أجل التسوية، لن يحل هذا المشكل بالشكل النهائي، وإنما يعمل على إطالة أمده.

وترى مصالح ولاية الجزائر أنه كان من الضروري مباشرة حملات تحسين وتوعية واسعة لفائدة أصحاب هذه البناءات، للإقبال على تسوية وضعيتها، مع التزام الجماعات المحلية وهيئات استقبال الملفات، بلزالة كل المراقبين البيروقراطيين التي كانت مطروحة بالعديد من البلديات، علما أن امتناع الكثيرين عن إيداع ملفات التسوية، يعود لطول فترة دراستها؛ ما يدفع الكثيرين إلى انتظار عدة سنوات؛ لمباينتها، والموافقة على البدء في تسويتها، ومطابقتها القانونية.

وللتأشير، لاتزال مصالح البناء والتعمير بالعاصمة، تستقبل ملفات المواطنين الخاصة بتسوية بناياتهم غير المكتملة، والاستشفاء في إجراءات قانون 15-08 قبل انتهاء آجاله المحددة.

فيما تكفلت وزارة النقل بالانشغال مبلغ مالي ضخم لصيانة المصعد الهوائي بالبلدية

أعلن والي البلدية إبراهيم أوشان؛ ردا على انشغالات النواب بمناسبة انعقاد أشغال الدورة العادية الثالثة للمجلس الشعبي الولائي للسنة الجارية 2023، في ما يخص ملف النقل، أن وزير النقل عرض على الحكومة الانشغال

المطروح بخصوص ملف المصعد الهوائي لولاية البلدية، الذي يتعرض في كل مرة، لأعطاب ومشاكل في التسيير والصيانة.

وأوضح أوشان أن الوزير تحصل على الضوء الأخضر بخصوص توفير المبلغ الذي اقترحه على الحكومة، والذي وصفه بـ "الضخم"، من أجل ترقيّة الخدمات

المرتبطة بالنقل عبر المصعد الهوائي الذي يربط بين وسط البلدية وأعلى جبال الشريعة، والذي يعد وسيلة نقل هامة لترقية السياحة والترفيه، لما تزخر به الولاية من مقومات طبيعية، لافتا إلى أنه

يُتَنتَظر فقط، الانتهاء من الإجراءات الإدارية المتعلقة بالمشروع في أجل الشروع في اختيار المقاولين، ورد الاعتبار لهذا المصعد، طبقا لقانون الصفقات العمومية.

رشيدة بلال

تحت إشراف مديرية التجهيزات العمومية لبومرداس إنجاز 129 مشروع في قطاعي التربية والصحة

■ 25 مشروعا تربويا لصالح الأحياء المدمجة ■ تسلم مشروع مستشفى 240 سرير في أفريل 2024 ■ العمل جار على بحث 16 مشروعا مجمدا

يسجل قطاع التجهيزات العمومية لولاية بومرداس، 129 مشروع في قطاعات التربية، والصحة، والتعليم العالي، والإدارة، موزعة على عدة بلديات، جعلها في طور الإنجاز بنسب متفاوتة. ويُرتقب تسلم بعض هذه المشاريع، لا سيما المجمعات المدرسية، بمناسبة ذكرى اندلاع ثورة الفاتح نوفمبر المجيدة؛ حيث يستحوذ قطاع التربية على حصة الأسد بالنسبة للمشاريع الجاري إنجازها، ليلية قطاع الصحة، وكل ذلك بغرض تحسين ظروف التمدرس، وترقية الخدمة العمومية.

حنان س



متوسطات في الأحياء المدمجة، يُنتَظر إطلاق أشغال إنجازها قريبا. كما هناك 15 ثانوية إجمالا بعدة بلديات، وشملت 11 ثانوية، فيما يجري إنجاز 3 ثانويات بنسبة 20 ٪، مع الحرص على تقليص أجال الإنجاز، إضافة إلى مشروع إنجاز 8 مطاعم مدرسية، فاقت نسبة تقدم أشغالها 80 ٪. ويخصوص قطاعي التعليم العالي والصحة، أكد المتحدث أن مصالحه تشرف على إنجاز عدة مشاريع، يستجلب لولاية بومرداس مكانة هامة في محيط الولايات المجاورة؛ إذ تحدث المدير عن مشروع القطب الجامعي 4 آلاف مقعد، الجاري إنجازها بحسب الساحل ببلدية بومرداس، ويعرف هذا المشروع نسبة إنجاز فاقت 70 ٪، ويُنتَظر تسلمه شهر أفريل 2024، ومنه إنجاز "الأديتوريوم بـ 800 مقعد"، مضيفا أنه يُرتقب، كذلك، رفع التجميد عن باقي المشاريع المرتبطة بهذا المشروع الهام، ومنها 6 آلاف مقعد بيداغوجي إضافي، إلى جانب التجهيزات، والشبكات، والمساحات الخضراء، وجدار الإحاطة؛ ما يرفع العدد الإجمالي للمقاعد إلى 10 آلاف مقعد، مع تسجيل "إشارات إيجابية".

مواظبة الوصاية على رفع التجميد. وفي هذا الصدد، كشف المدير مصطلحي فتحي معرزوز، عن إحصاء 16 مشروعا مجمدا في عدة قطاعات، تعمل مصالحها على رفع التجميد عنها بالتنسيق مع المصالح المعنية بصفة تدريجية، بينما أفاد بأن قطاع الصحة بولاية بومرداس، يسجل، هو الآخر، عدة مشاريع، يجري إنجازها من قبل مديرية التجهيزات العمومية، وعلى رأسها مستشفى 240 سرير، الذي قال بشأنه "يتواجد حاليا في مرحلة الترويضات النهائية". وأضاف أنه يُرتقب تسلمه خلال الثلاثي الأول من السنة المقبلة 2024. أما مشاريع إنجاز مستشفى 60 سريرا ببلدية بقلية و120 سرير ببلدية خميس الخشنة، فإن الانطلاق الفعلي للأشغال مرتقب. بحسبه، نهاية السنة الجارية، بينما توجد مشاريع أخرى قيد الإنجاز؛ منها مصلحة الأمومة والطفولة بـ 60 سريرا ببرج منايل، و4 عيادات متعددة الخدمات، يُنتَظر تسلمها كذلك تباعا؛ مما سيساهم، بشكل كبير، في تغيير خارطة المصحة لولاية بومرداس، وتحسين الخدمات المقدمة للمرضى بشكل عام.

وصف مسؤول مديرية التجهيزات العمومية لبومرداس، مصطلحي فتحي معرزوز، البرنامج الجاري إنجازها قبل مصالح الولاية، بـ "الطموح"، بالنظر إلى عدد العمليات المسجلة فيه، والتي تصل إجمالا، إلى 149 عملية تخص عدة قطاعات، وهو ما يمسك بحسبه، الحركة التنموية التي تعرفها الولاية، لتواكب التوسع العمراني والسكاني المتزايد. وأضاف المدير أن قطاع التربية يستحوذ على حصة الأسد من مجمل المشاريع؛ بتسجيله مشاريع إنجاز 52 منها 15 مجمعا سَلم، و14 مجمعا جار إنجازها بنسب أشغال متقدمة، بينما هناك 38 مجمعا تشرف على إنجازها مصالح البلديات، وكلها انطلقت، يُرتقب تسليمها تباعا. وأوضح المسؤول أن هذا الأمر كفيل بتحسين ظروف التمدرس؛ من خلال القضاء على ظاهرة الاكتظاظ، كما لا تقتصر المشاريع التربوية على الطور الابتدائي فقط؛ حيث يسجل نفس القطاع مشاريع إنجاز 12 متوسطة، موزعة على عدة بلديات، تتراوح نسب إنجازها ما بين 6 و29 ٪، منها 5

اعتمدتها المصالح الفلاحية بالعاصمة لأول مرة إنتاج البذور عوض الحبوب الموجهة للاستهلاك



طمأن الأمين العام للفرقة الفلاحية لولاية الجزائر، حميد برناوي، الفلاحين والمهنيين، بتوفر البذور والأسمدة، لمباشرة حملة الحرت والبذر المرتقبة هذه الأيام، ويكميات هامة على مستوى التعاونيات الفلاحية، ومختلف نقاط بيع المواد الأولية، التي تدخل في إنتاج الحبوب، ومختلف المنتجات الفلاحية الأخرى.

زهية ش

المؤهلات التي تسمح لهم بالاستفادة من هذا التوجه، ويُعد توفر المياه والمساحة، حسب برناوي، شرطين أساسيين لذلك، فضلا عن تكوين الفلاحين المهنيين؛ لاحترام المسار التقني لهذه العملية، للحصول على إنتاج بذور ذات جودة ونوعية، خاصة أن ولاية الجزائر لم تتجاوز 182 هكتار في ما يخص المساحة الموجهة لتكثيف البذور؛ إذ تسمى الغرفة الفلاحية لرفعها إلى حوالي 70 ٪ على الأقل، من المساحة المخصصة للحبوب.

وأشار المسؤول، من جهة أخرى، إلى تحسين الفلاحين ومنهجية البذور، بالتوجه إلى الحرت المبكر الذي تراجعا هذا الموسم نتيجة قلة تساقط الأمطار، وتأخرها، مشيرا إلى أن التحضير لحملة الحرت والبذر ينطلق مبكرا؛ من خلال توفير كل الظروف اللازمة لإنجاحها. ويستفيد الفلاحون، يضيف محدثا، طيلة حملة الحرت والبذر، من المرافقة التقنية؛ حيث شرع عدد من الفلاحين وأصحاب المستثمرات الفلاحية بالعاصمة، في عملية الحرت المبكر، وتهئية التربة؛ استعدادا لانطلاق حملة الحرت والبذر للموسم الفلاحي 2023-2024.

أوضح برناوي في تصريح خص به "المساء"، أن ولاية الجزائر، بالتنسيق مع مديرية المصالح الفلاحية، اعتمدت طريقة جديدة في شعبة الحبوب، هي الأولى من نوعها، فتتمثل في توجيه الفلاحين نحو إنتاج البذور عوضا عن إنتاج الحبوب الموجهة للاستهلاك.

وأرجع المتحدث ذلك إلى محدودية المساحة المخصصة لزراعة الحبوب الموجهة للاستهلاك، والمقدرة بحوالي 1920 هكتار؛ إذ تعطي مردودا ضئيلا؛ كونها تتم في مستثمرات فلاحية لا تتوفر على مياه، وتستدعي التوجه نحو إنتاج البذور الموجهة للتكثيف، عوضا عن البذور الموجهة للاستهلاك بمرود ضئيل.

وذكر برناوي أن الفلاح الذي يتبنى التوجه الجديد الذي ستعتمد مصالح الفلاحية، سيستفيد من عدة مزايا، تتمثل في اعتماد مسار تقني محدد، بالإضافة إلى المزايا والامتيازات المقدمة من قبل وزارة الفلاحة، وتحسين المردودية، التي قد تصل إلى 45 قنطارا في الهكتار، فضلا عن تزويد الولايات المجاورة بالبذور. وفي هذا الصدد، تباشر غرفة الفلاحة لولاية الجزائر، في الأيام القليلة المقبلة، دورات تكوينية وإرشادية للفلاحين الراغبين في الانخراط في هذا المسعى؛ من أجل توجيههم، وتمحيص المنتجين الذين لديهم

لأصحاب هذه المستثمرات، بالانطلاق في مزاولة نشاطاتهم بشكل نهائي. للإشارة، تم منذ انطلاق البرنامج سنة 2022، ريسط 91 مستثمرة فلاحية بشبكة الكهرباء، مع تواصل العملية، لتمسك على المستثمرين الفلاحين، الذين تتوفر فيهم الشروط القانونية للتموين بالطاقة الكهربائية.

حنان س

بومرداس

ربط 13 مستثمرة فلاحية بالكهرباء

استفادت 13 مستثمرة فلاحية من عملية الربط بشكل نهائي، بشبكة الكهرباء، ووضعها حيز الخدمة، فيما يُنتَظر أن تشمل العملية 8 مستثمرات أخرى، فور الانتهاء الكلي من أشغال الربط الخاصة بالزبون، ليبلغ بذلك طول الشبكة الكهربائية المنفذة، أزيد من 9 آلاف كلم، موزعة على بلديات سيدي داود، وحماضي، وقورصو، ويودواو البحري، وأولاد هاج وخميس الخشنة.

ويقدر الخلاف المالي للعملية بـ 23.58 مليون دينار، حسب بيان خلية الاتصال بمصالح "ساداك-بومرداس". وأشار نفس المصدر إلى إحصاء 15 مستثمرة فلاحية في طور الإنجاز، فيما رفعت ذات المصالح، في المقابل، من وتيرة الأشغال؛ من خلال تجنيد مختلف مصالحيها؛ من أجل الانتهاء من أشغال الربط في الأجل المحددة، للسماح

تحتسبا لموسم الشتاء

إعادة تهيئة 24 كلم من شبكة توزيع الغاز بالبلدية

إعيش، وموزاية، ويوفاريك، والغفرون، وششفة، والصومعة، والأربعاء، وفي السياق، يتم، حسب المصالح، بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالبلدية، خديجة بودة، تطبيق برنامج الصيانة السنوي الخاص بشبكة توزيع الغاز، والذي تنفذه المصالح التقنية الأربع للغاز، وكذا الفرق التقنية على مستوى مديرية التوزيع؛ إذ تم منذ بداية السنة

تواصل مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالبلدية، تحضير الفصل الشتاء في إطار تعزيز وتدعيم شبكة توزيع الغاز، إنجاز البرنامج الخاص بالغاز 2023، الذي يتضمن تجديد وإعادة تهيئة ما يفوق 24 كلم من شبكة توزيع الغاز، وتوصيلات وصفاطات الغاز، ويتضمن هذا البرنامج الاستثماري 32 عملية؛ حيث تم كلاً من بلديات البلدية، وأولاد

رشيدة بلال

البطولة العربية للسباحة في الحوض الكبير
الجزائرتني المنافسة
برصيد 20 ميدالية

ورجع ابن مدينة قسنطينة صدره
بالباقية القاب أخرى في كل من
سباقات 200 متر فراشة (د 0 و 0
ثا 56 و)، 400 متر متوق (د 0 و 0
ثا 76 و)، متوقا بفراق شاسع، لجم
(د 0 و 0 ثا 86 و)، متوقا بفراق شاسع، لجم
مع منافسة في ظل "تواضع"
المستوى الفني العالي للبطولة، سيما
في "غياب الأبطال" المصريين
والتونسنيين، حسب المصنّمين.
وعند السيدات، أكدت نسرين
مجاهد جاهزيتها باتتاعها ذهبية
100 متر سباحة حرمن (د 0 و 3
ثا 61 و)، أمام التونسية روى فرج (د
0 و 1 ثا 01 و)، أما 150 متر سباحة
البحرين (د 0 و 6 ثا 15 و)، مضيفة
بذلك لقبها الشخصي الرابع في هذه
المنافسة الإقليمية، بعد كل من
سباق 100 متر سباحة حرمن (د 0 و 2
ثا 56 و)، 100 متر فراشة (د 0 و 3
ثا 28 و) (د 0 و 5 ثا 61 و)،
وخلاها هذا اليوم الخامسة اكتفت
الشابة إيمان زيتوني، ببرونزية
السباق النهائية التي حصدت 100 متر
على الظهر.

فتـر

افتك المنتخب الوطني للسباحة ثلاث ميداليات ذهبية، وبرونزية واحدة، مساء أول أمس، ضمن منافسات المربع الرابع والأخير من البطولة العربية المفتوحة بالحوض الكبير (27-30 أكتوبر) بمسبح محمد بن زايد بأبوظبي الإمارات العربية المتحدة، ليختتم مشاركته في الريادة بحصيلة قدرها 20 ميدالية، من بينها 13 قلادة من المعدن النفيس.

ولجساب اليوم الخامس، أكد البطل الجزائري في تخصص السباحة على الظاهر، عبد الله عرجون، عودته الموفقة إلى الأحواض، متزاعا لميداليات الذهبية لنهائي 100 متر، على الظاهر بتوقيت (56.34 ثانية)، متفوقا، ثوبالبا، على أحمد صافي من بنغازي (57.27 ث)، والقطري ياسين بنظر (58.39 ث).

وبهذا أنهى صباح مولودية الجزائر مشاركتها في هذا الموعد العربي، بنقطة إيجابية إثر نيله لقبه الشخصي الثاني عقب هزيمة سابق 50 مترا على الظهر (26 ج 33 ج)، تهايكه عن قضية 200 متر على الظهر (2 د 06 ج 62)، وذلك بعد تعافيه من الإصابة التي عانى منها على مستوى الظهر، والتي حرمته من المشاركة في موعد الألعاب الرياضية بالجزائر 2023.

ويبدو أن اختتم جواد مسعود مشاركته في البطولة العربية، بالاعمال كملامة، الميدالية الذهبية الرابعة في رصيده، إثر هيمنته اليوم، على نهائي 200 متر على الصدر بزم (2 د 00 ج 86 ج)، متغلبا على القطري محمد محمود (2 د 05 ج 98)، والكنسندر بوسمن، من لبنان (2 د 09 ج 96).

تحضير المواعيد الدولية القادمة

أعلى تيكجدة وجهة سيدات المالكمة

اختارت الاتحادية الملاكمة أعالي تيجكدة الوجهة التحضيرية لسيدات "الخضر"، تحسبا للمواعيد الدولية القادمة: من أجل تحقيق نتائج إيجابية، لا سيما بالنسبة للملاكمات التاهلات إلى الألعاب الأولمبية القادمة باريس 2024، لضمان جاهزية نوعية، لدخول الجبهة الفرنسية بنية تجدد العهد مع التوقعات، خاصة أن هذا الفرع داب على تشريف ألوأت الوطنية في مثل هذه التظاهرات الرياضية الكبرى، حسب ما أكدت المديرية الفنية للاتحادية الجزائرية للملاكمة.

فروجة. ن



الميدانيات، خاصة أن رميساء بوعلام وإيمان خليف سبق لهما المشاركة في موعد طوكيو 2021. واكتسبت كل واحدة منهما خبرة في المستوى العالي، بينما تطمح باقي الأسماء لتحضير المتطلبات الدولية، وبطولة العالم، وكذا المواعيد القارية: لتحقيق نتائج إيجابية.

ثم كانت البطولة الإفريقية التي جرت بالكامبيرون، ثم دورة السنغال الدولية التي عرفت تأهل 3 أسماء، والأمر يتعلق بكل من إيمان خليف (التي تتبع برنامجاً تحضيرياً خاصاً في الفترة الحالية)، ورميساء بوعلام، وحجلة خليف؛ من أجل تحقيق نتائج إيجابية في هذا الحدث، وتحققاً لعدة أهداف.

ستنتقل شهر ديسمبر المقبل، وكذا الألعاب الإفريقية المقررة فيغانا، من 8 إلى 23 مارس 2024، إضافة إلى التحضير للموعد الهام بالنسبة للأسماء المتأهلة للألعاب الأولمبية بباريس 2024. للإشارة، فإن الاملاكات لم يتوقفن عن العمل منذ الألعاب العربية التي جرت بالجزائر شهر جويلية 2023.

البطولة العربية والإفريقية لرفع الأثقال في يومها الرابع

الجزائر ترفع رصيدها إلى 144 ميدالية

رفعت التشكيلة الوطنية
 الجامعية حصيلة مشاركتها في
 البطولة العربية والأفريقية
 لرفع الأثقال لكل الفئات، إلى
 مجموع 144 ميدالية (47 ذهبية
 و56 فضية و41 برونزية)، عقب
 مناسقات اليوم الرابع أو أمس
 (الأحد)، بالقاهرة المصرية.
 حسب ما كشفت عن ذلك
 الاتحادية الجزائرية للرياضة في
 بيان، اطلعت "للمساء" على نسخة
 منه.

فروجة. ن

شهد اليوم الرابع تألق رضا العيفة (89) خلفت في فشة الأبطال، الذي تمكن من خلع من ميدال ذهبية، منها ثلاث في البطولة الإفريقية. ويدورها، تألقت مواهبته ناول بلويس (76 كلغ)، أحرزت في الألواسة، من الميداليت، منها ثلاث ذهبيت، في البطولة العربية. وثلاث فضيات في البطولة الإفريقية. وتألقت، مجددا، بلويس عند الكبار، فخلعت ثلاث ميدال برونزية في المنافسة للرجال، ومن جهة، تمكن عبد الرحمان بلويوت (81 كلغ) من خلع من ميدال ذهبية في المنافسة القارية. ورونزين في البطولة العربية. أما الرابع محمد أمين ميصور (81 كلغ)، فتمكن من خلع تسع ميداليت، منها، فئتين برونزيتين في البطولة العربية.

البطولة العربية للأمم في كرة السلة

عشرة منتخبات أعلنت مشاركتها رسميا في الطبعة 25

أرقت عدد المنتخبات التي أكدت مشاركتها في البطولة العربية للأمم لكرة السلة (رجال) المقررة بعصر ما بين 26 ديسمبر 2024، وحتى 31 يناير 2025، حسب ما أعلنت عن ذلك الكفدرالية العربية لكرة السلة، أمس. وفصلان عن الجزائر وعصر المغرب (النمط) والكوت ديفوار والامارات المتحدة وموريتانيا واليبريا والغرب والصومال وتونس. وتحت الأولان مشاركتها في هذه المناسبة العربية. كما شاركت في هذه البطولة العربية التي أضافت من بين المتوقعة أن تحتل منتخباً أخرى مشاركتها في هذه البطولة. التي تقام منافساتها بالتوازي كل سنة منذ عام 1971. وتعتبرها المنافسة العربية، برزت الاتحادية الجزائرية ذات اللعبة، برنامجا تدريبيا مكثفا. لتدارك الأخطاء التي سجلت خلال مشاركة الكفدرالية الجزائرية في البطولة الإفريقية للأعين (أفروكان 2023) التي نظمتها أنفولا شهر جويلية الماضي. عيسى سير كز التقتي الوطنتي أحمد بن حياو. عمله. على إيجاد الحلول اللازمة من تصحيح الأساليب القديمة. التذكير. جرت التسمية 24 يناير (الامارات المتحدة)، حيث كان فريقها منتخب لبنان التوج الأول من مقابلته بعد تقاليده على تونس (69-72). وبعد التحدث المصري صاحب الرقم القياسي لعدد التتويجات 12 لقباً، متبوعاً بتونس (4 ألقاب).

0.4.

بعد تألقها في البطولة الإفريقية للتجديف بتونس
نهاد بن شاذلي تحرز تأهلا تاريخيا لأولمبياد باريس



وقبلها بسنة (2017) تحصلت على اللقب الوطني لتجديف داخل القاعة، ويرقم قياسي في اليد. ولعل أفضل إنجاز حققته ابنة الباهية وهيران والسدي التي اجتازت إيجابا في مسيرتها، كان تتويجها بالمرکز الأول في البطولة العالمية الافتراضية داخل القاعة لتجديف والكانوي بأكثر من 23 سنة في مسافة 500م، وكان ذلك في فيفري 2022.

ولحسن حالها نهانا فيها صاعدت في مشوارها مديرين أكفاء، كان لهم الفضل الكبير في ما بلغته من مستوى، بداية بأمراس الأرباب السادة، فإدخالها لممارسة رياضة التجديف عوضا عن السباحة؛ لما كانت تعلمه من قدرات بدنية وثقافية. ثم متكررا في نادي التجديف الوهراني جواد خياط، وهوبي بلجيجين الأخذ بالاختصاصيين المعروفين في تقوية العضلات.

للالتحاق بناد فرنسي بضواحي العاصمة باريس، تحدث معه على بطولة عالم في الدال ثلاث مرات. "ختمت البطولة الإفريقية: "أخيرا حققت حلمي بالتأهل إلى أكبر تظاهرة عالمية، هي الألعاب الأولمبية، وأهدي هذا الإنجاز إلى بلدي العزيزة الجزائر، وعائلتي التي وفدت إلى جانبي مشواحي، وإلى مدربي سيريك، وإلى بولينا 92 للتجديف الفرنسي، سأستعد جيدا للمحفل الأولمبي، الذي سيكون فرصة ثمينة لي التعلم المزيد، والاحتكاك بالمستوى العالي في رياضة التجديف".

وتعد نهاده بن شاذلي من أفضل الرياضيين الجزائريات الممارسات لرياضة التجديف في الوقت الحالي، وتحديدا في اختصاص "سكيف" الذي برعت فيه؛ حيث تحصلت على أول لقب وطني لدى السوليات سنة 2018، وعمرها لا يتجاوز 16 سنة.

عبرت الرياضية نهاد بن شاذلي عن سعادتها بالغامرة بعد انتزاعها ببطاقة التأهل إلى الألعاب الأولمبية 2024 في بياريس، عقب مشاركة ناجحة في البطولة الأولمبية للتجديف، التي جرت مؤخرا بتونس. ولدى تألق فيها المنتخب الوطني، بنيل 17 ميدالية متنوعة. وتمكنت الدولية نهاد بن شاذلي من تجسيد تميزها، بنيل ميداليتين ذهبيتين في الموعد الأولمبي الأولمبي للتونس، الأول في سباق القارب (الوزن الثقيل) لأول 23 سنة، والثانية في سباق القارب (الوزن الثقيل) لدى الأكا، وبالتالي تحقيق تأهل تاريخي لها! ذلك أن زميلها سبيكة بن بويدي الذي سبق اقتفائها إلى أولمبياد باريس، سبق له أن شرف بتمثيل التجديف الجزائري أولمبيا، في مرتين سابقتين: في أولمبياد طوكيو سنة 2020، وأولمبياد ريو سنة 2016، وعلمت نهاد بن شاذلي عن إنجازها فاشلة: "أنا سعيدة كثيرا بتحقيق الميدالية الذهبية في البطولة الأولمبية، والتأهل للألعاب الأولمبية بياريس العام القادم، وتوحيج لي بل يكن ولد الصدف، بل هو نتاج عمل جاد ومتواصل منذ فترة طويلة. ما أسعدني أكثر، أن الإنجاز حققته كما في بطولة إفريقيا صعبة، وشهادة التناقص". وأضافت: "يعدو الفصل الكبير في ارتقاء مستوى إتي مدربتي بنادي التجديف الوهراني، وعائلتي التي لا تقنع عن موازرتي وفي كل الظروف. وحتى أحافظ على مستوى إتي في فترة انشراح جاتحة كورونا"، اضطرت

يُفضل التتويج بـ"الكان" للمرة الثانية على التائق مونداليا

بن ناصر: محرز أفضل من لعبت إلى جانبه وتغنيت مزاملة رونالد دنيو

قال الدولي الجزائري، إسماعيل بن ناصر، نجم نادي ميلان الإيطالي، إن زميله في المنتخب الوطني ونجم نادي الأهلي السعودي، رياض محرز، هو أفضل لاعب لعب إلى جانبه، سواء على مستوى الأندية أو المنتخب، ما يبرز القيمة العالية لنجم مانشستر سيتي الإنجليزي السابق، في وقت أكد أن أمنيته كانت اللعب إلى جانب الأسطورة البرازيلية رونالد دنيو، كما شد بن ناصر على أنه يفضل التتويج بكأس أمم إفريقيا مع الجزائر، على حساب مشاركة موندالية استثنائية.

ت. عمارة

لاعب الأسبوع في البطولة القطرية

ياسين براهيم يكترب من حصد الجائزة

بات اللاعب الدولي الجزائري، ياسين براهيم، لاعب نادي الغرافة القطرية لكرة القدم، قريبا من حصد جائزة أفضل لاعب خلال الأسبوع، ضمن البطولة القطرية لكرة القدم. كان ياسين براهيم قد تال في رفقة الغرافة، في المواجهة التي جمعته مع فريقه السابق الريان، بتسجيله هدفين، ساهم بهما في الفوز المثير بنتيجة 4-3. رافعا رصيده إلى 11 هدفا في صدارة هدافي دوري "إكسبو". ورشح برنامج "90 دقيقة" عبر قناة الكأس القطرية، 3 لاعبين للفوز بجائزة أفضل لاعب في الجولة 7 لدوري نجوم "إكسبو". يتقدمهم براهيم، إلى جانب كل من التونسي نعيم السليتي، لاعب الأهلي، والقطري المعز علي لاعب الديح.

تصدر ياسين براهيم الاستفتاء، قبل انتهائه عشية أمس الثلاثاء، بعدما تحصل على نسبة 58.7٪ من الأصوات، مقابل 21.3٪ للسليتي، و20٪ للمعز، ما يجعله في أحسن رواق لخطف الجائزة الرمزية. وتوفيق

كأس إفريقيا للأمم 2023

"الكاف" تكشف عن أغنية العرس الإفريقي

كشفت الكفدرالية الإفريقية لكرة القدم (كاف)، عن الأغنية الرسمية التي ستؤدى خلال حفل افتتاح بطولة كأس إفريقيا للأمم (2023)، المقررة بكونت ديوار، في الفترة الممتدة من 13 جانفي إلى 11 فيفري 2024. بمشاركة 24 منتخبا، منهم المنتخب الوطني. نشرت الكونفدرالية الإفريقية، مساء أول أمس الإثنين، عبر مختلف حساباتها على منصات التواصل الاجتماعي، الأغنية الخاصة بالبطولة، والتي تحمل اسم "كوبا". ويشارك في أداء هذه الأغنية كل من الفنان المصري محمد رمضان، إضافة إلى فرق "ماجيك سيستم" الإفريقية، والمطربة الناجية بيمبي الأدي.

وتستضيف كوت ديفوار نسخة 2023 لكأس إفريقيا للأمم لكرة القدم، المؤجلة من جوان وجويلية الماضيين، إلى الفترة ما بين 13 جانفي و11 فيفري المقبل، لتجنب موسم الأمطار خلال أشهر الصيف في المنطقة.

تقام مباريات المنافسة في 6 ملاعب موزعة على 5 مدن هي: أبيدجان، ياموسوكرو، بوكيه، كوروهو وسان بيدرو. على أن تقام المباراة الافتتاحية بين منتخبي كوت ديفوار وغينيا بيساو لحساب المجموعة الأولى.

تتوزع المنتخبات 24 المنشطة للعرس الإفريقي بكونت ديفوار، على 6 مجموعات، بواقع 4 منتخبات في كل مجموعة، على أن يتأهل بطل وصيف كل مجموعة إلى دور ثمن النهائي الإضافي، بالإضافة إلى أفضل 4 منتخبات تحتل المركز الثالث.

و. توفيق

السراء، عندما رد على سؤال حول رأيه في التتويج بكأس إفريقيا للمرة الثانية، أو التائق في كأس العالم مع "الخضر"، وأكد دون تردد: "أريد التتويج بكأس إفريقيا للمرة الثانية"، في إشارة منه، إلى أن الألقاب هي الأهم في مثل هذه المستويات، كما كشف بن ناصر، بأنه يفضل الرقم 22 الذي يحمله مع المنتخب الوطني على حساب الرقم 4، الذي يحمله مع نادي ميلان. من جهة أخرى، تحدث نجم "الخضر" عن المنصب الذي يفضل أن يلعب فيه بخط وسط الميدان، وأكد أنه يفضل القيام بدور مهم في صناعة اللعب، وعلى وجه التحديد، كهمزة وصل بين خطي الدفاع والهجوم، بدلا من اللعب في منصب وسط ميدان مدافع، وهو ما اتضح من إجابته على سؤال حول موقفه من تسجيل الأهداف أو تقديم التمريرات الحاسمة، حيث أكد: "أفضل تقديم التمريرات الحاسمة على تسجيل الأهداف"، في حين أكد بأن الهدف الذي سجله في مرمى نابولي الموسم الماضي، أفضل بالنسبة له من هدف محرز في مرمى نيجيريا بـ"الكان" 2019.

عاد بن ناصر إلى الأضواء بقوة، في الفترة الأخيرة بعد أن اندمج في التدريبات الجماعية لنادي ميلان الإيطالي، لأول مرة، منذ أزيد من 6 أشهر، بسبب الإصابة التي عانى منها في الركبة، وخضع على إثرها لتدخل جراحي، وأجمعت العديد من المصادر الإعلامية الإيطالية، على أن العودة الرسمية لنجم أرسنال السابق إلى المنافسة، ستكون بداية العام المقبل، وسط تساؤلات وشكوك بخصوص إمكانية تواجده ضمن القائمة النهائية لجمال بلماضي، من أجل المشاركة في كأس إفريقيا بكونت ديفوار. ورد لاعب "الخضر" على أسئلة قصيرة لحساب المنصة رقمية "كولوب 5"، عبر فيها عن ميولاته وتفضيلاته الكروي، ومنها سؤالان بخصوص أفضل لاعب لعب إلى جانبه، وآخر كان يتمنى زملائه، حيث صرح: "أفضل لاعب لعبت إلى جانبه، رياض محرز". أما بخصوص من كان يتمنى زملائه، فرد: "أر" 10 في إشارة إلى الاختصار المعروف لاسم الأسطورة البرازيلية رونالد دنيو، وأبرز بن ناصر تعلقه بالمنتخب الوطني والقارة



زروقي محبط بعد الخسارة أمام فريقه السابق

عبر الدولي الجزائري، رامي زروقي، نجم نادي فينورد الهولندي، عن شعوره بالإحباط بعد خسارته في الجولة الماضية من الدوري الهولندي، أمام فريقه السابق تفينتي بهدفين بهدفين. في مباراة شارك فيها أساسيا، ليستعيد مكانته في هذه المنافسة، بعد أن تال في مسابقة دوري أبطال أوروبا، في الفترة الأخيرة، آخرها كان أمام نادي لازيو الإيطالي. جاءت هذه العودة القوية لزروقي إلى المنافسة في الدوري الهولندي، بعد بدايته المتعثر، في الوقت المناسب له، وللمنتخب الوطني، مع اقتراب موسم كأس أمم إفريقيا 2023، المقررة بداية العام المقبل في كوت ديفوار، خاصة أن بلماضي يحتاج إلى أن يكون جميع لاعبيه في أتم

الجاهزية، خلال الموعد الإفريقي الهام، الذي يسعى من خلاله "الخضر" إلى تدارك خيبة "الكان" 2022 بالكامبيون. قال لاعب خط الوسط الجزائري في تصريحات إعلامية، تعليقا على خسارة فينورد أمام تفينتي: "أشعر بخيبة أمل شديدة من الخسارة، وعلى وجه التحديد، من بدايتنا في المباراة التي لم تكن جيدة"، قبل أن يوضح: "كانت هناك مساحات قليلة والفريق المنافس ضغط علينا كثيرا وصعب من مهمتنا في الخروج بالكرة"، وتابع: "لقد رأيت أنهم بدأوا بشكل جيد للغاية، وتوقوا في الكثير من الكرات الثانية"، في إشارة إلى تفوق لاعبي تفينتي في الصراعات الفردية، قبل أن يضيف: "لم نفعل ما كان علينا القيام به، ثم أصبحت

ت. عمارة

يتواجد دون فريق منذ نهاية الموسم الماضي

حماش في طريقه لبعث مشواره من الدوري البرتغالي

الجزائري الذي سبق له اللعب مع بوفاشتا على وشك تعزيز صفوف ناد أروكا، مصيفا: "حماش ظهر أيسر ودقيقة عالية. لقد بقي دون ناد بعد هوائه عقده مع نادي دينيرو الأوكرائي الموسم الماضي، وأشاد الموقع البرتغالي بإمكانات المدافع الجزائري، الذي كان من أبرز نجوم بوفاشتا قبل قراره الغريب بالانتقال إلى الدوري الأوكرائي، وصرح: "مع خبرته الواسعة في كرة القدم البرتغالية، سيعد اللاعب إلى الجاهزية المطلقة". لكن آخر الأخبار تشير إلى أن الفحوصات الطبية هي الجزء الناقص فقط لإنهائها رسميا. ما يعني أن حماش سيعد إلى المنافسة بداية العام المقبل، علما أنه خاض مع بوفاشتا 59 مباراة في كل المسابقات وسجل ستة أهداف. يجدر الذكر، أن يانيس حماش تواجد مع المنتخب الوطني في مناسبة واحدة شهر جوان من عام 2022، لكنه لم يقنع بلماضي بعد مشاركته لبضع دقائق خلال ودية إيران (2-1)، وامتص مدرب "الخضر" آنذاك من الوزن الزائد للمدافع الأيسر، قبل أن يخرج من حساباته بصفة نهائية، لاسيما مع توفر خيارات ذهبية في هذا المنصب، على غرار بن سبيني وأيت نوري ولعمروسي وحجاج.

ت. عمارة

بعد الفوز العريض على إترناسيونال بنتيجة 3-4، أن المهاجم إسلام سليمان سيعد إلى الفريق خلال مباراتهم ضد غريميو، على ملعب كوتو بيرييرا، في الجولة 31 من البطولة المحلية. وأوضح كوسلوسكي في تصريحاته بخصوص غياب سليمان: "لقد شعر بآلم عضلي في الحصة التدريبية الأخيرة، وهو ما جعلنا نأخذ من خارج من المباراة، لأننا نفكر في مباراة الأربعاء". وعليه، فإن إصابة القناص سليمان لا تدعو للقلق، وتنتظر أن يعتمد عليه مدربه في اللقاء ضد غريميو دون شك، خاصة أنه سجل ثلاثة أهداف في ثلثي مباريات حتى الآن، مما

سيكون المهاجم الدولي الجزائري إسلام سليمان، على موعد مع فريقه كوريتيبا البرازيلي، في ساعة متأخرة من اليوم الأربعاء، وإلى فجر غد الخميس، عند ملاقاتهم لنادي غريميو، ضمن الأسبوع 31 من البطولة البرازيلية لكرة القدم. كان هداف "الخضر" التاريخي قد غاب عن مباراة ناديه كوريتيبا الأخيرة أمام إترناسيونال، ضمن منافسات الدوري البرازيلي، حيث كشفت عنها تقارير إعلامية، أن غياب سليمان عن مباراة ناديه، المدرجة ضمن الجولة 30 من الدوري البرازيلي، كان بسبب إصابة عضلية. وعليه، أكد تيغو كوسلوسكي مدرب كوريتيبا،

كشفت تقارير إعلامية برتغالية، بأن الدولي الجزائري، يانيس حماش، في طريقه لبعث مشواره الكروي من جديد، من بوابة الدوري البرتغالي، وهو المتواجد دون فريق منذ رحيله عن نادي دينيرو الأوكرائي، قبل نهاية الموسم الماضي، بسبب مشاكل مع إدارة النادي، ورفضه اللعب على الأراضي الأوكرائية، بسبب الحرب مع روسيا. كان حماش قد انضم إلى نادي دينيرو الأوكرائي شهر سبتمبر من عام 2022، قادما من نادي بوفاشتا البرتغالي في صفقة فاجأت الكثير من المتابعين آنذاك، على اعتبار أن تالقه في الدوري البرتغالي مع الفريق الثاني لمدينة بورتو، كان يرشحه للانتقال إلى ناد أحسن وأفضل بكثير، لكنه اختار أوكرانيا في آخر لحظة، ولم تستمر مغامرة نجم نادي نيس الفرنسي السابق طويلا مع نادي دينيرو، بعد أن غادره منذ شهر مارس الماضي، ليلقى دون منافسة منذ تلك الفترة.

قال موقع "زيرو زيرو" البرتغالي، إن يانيس حماش في طريقه للعودة إلى اللعب في الدوري البرتغالي، ابتداء من شهر جانفي المقبل، تاريخ افتتاح سوق التحويلات الشتوية، مشير إلى أن نادي أروكا هو الفريق الأكثر اهتماما بخدمة الظهير الأيسر الجزائري، وهو يستعد لتدعيم صفوفه بالعديد من الأسماء خلال الميركاتو الشتوي المقبل، وأكد ذات المصدر: "الدولي

بعد غيابه عن لقاء فريقه الأخير إسلام سليمان يعود ضد غريميو



للمرة الثامنة

فاز النجم الأرجنتيني، ليونيل ميسي، نجم إنتر ميامي الأمريكي، بجائزة "الكرة الذهبية" لأفضل لاعب في العالم للعام الجاري 2023، والتي جرت ليلة أول أمس، في حفل مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية السنوي. عزز ميسي (36 عاماً)، تربعه على عرش الجائزة المرموقة، حيث فاز بها للمرة الثامنة في مسيرته، ويأتي خلفه كريستيانو رونالدو، نجم النصر السعودي برصيد 5 مرات، رجع التنويع بكأس العالم الأخيرة (قطر 2022) كفة "ليو"، بعد منافسة شرسة للغاية مع النرويجي إيرلينغ هالاند، نجم مانشستر سيتي، وكيليان مبابي، الهدف التاريخي لباريس سان جيرمان. فاز ليونيل ميسي في الموسم الماضي، بلقبين كأس السوبر والبطولة بقميص باريس سان جيرمان، بخلاف لقب مونديال قطر، حيث سجل 7 أهداف في مسيرة التنويع، ونال جائزة أفضل لاعب في البطولة.

يذكر أن النجم الأرجنتيني، فاز بالكرة الذهبية في أعوام 2009 و2010 و2011 و2012 و2015 و2019 و2021.



ق.ر

مبابي يهرب من السؤال المتكرر "بابتسامة غامضة"

رفض الفرنسي كيليان مبابي، نجم باريس سان جيرمان، الرد على أنباء انتقاله إلى ريال مدريد.

وسئل مبابي من مراسل برنامج "الشيرنغيتو" الإسباني، أثناء التواجد في حفل الكرة الذهبية، ليلة أول أمس، عن الانتقال إلى ريال مدريد مجاناً في 2024. واكتفى المهاجم الفرنسي بالابتسام، ولم يدل بأي تعليق على الصفة المحتملة.

كان مبابي قد احتل المركز الثالث في ترتيب جائزة "الكرة الذهبية" لعام 2023، خلف الثاني ليونيل ميسي نجم إنتر ميامي، وإيرلينغ هالاند مهاجم مانشستر سيتي.

للإشارة، ينتهي عقد مبابي مع باريس سان جيرمان في صيف 2024، وكررت العديد من التقارير، أنه سيوقع مجاناً مع ريال مدريد في جانفي المقبل.



ق.ر

الجماهير الفرنسية تستفز حارس الأرجنتين

الأخيرة "قطر 2022".

إلا أن منتخب الأرجنتين حسم اللقب لصالحه ببركلات الترجيح، في الوقت الذي استفز إيميليانو مارتينيز، النجم الفرنسي أكثر من مرة خلال الاحتفالات باللقب.

حصل مارتينيز على جائزة "القفاز الذهبي" لأفضل حارس مرمرى في كأس العالم، وحل في المركز 15 بترتيب المرشحين لجائزة "الكرة الذهبية"، هذا العام.

أما مبابي، فقد حصل على جائزة "القفاز الذهبي" لأفضل حارس مرمرى في كأس العالم، وحل في المركز 15 بترتيب المرشحين لجائزة "الكرة الذهبية"، هذا العام.

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ميسي لصحيفة "لو باريزيان": حسب صحيفة "موندو ديبورتيفو":

حلمي الأكبر لم يتحقق مع برشلونة..

أثار ليونيل ميسي، نجم إنتر ميامي الأمريكي، الجدل مجدداً بشأن هقيقه السابق، باريس سان جيرمان، بعد الفوز بالكرة الذهبية للمرة الثامنة في مسيرته.

قال ميسي في تصريح لصحيفة "لو باريزيان": "أعتقد أنه لا أحد يريد تكريمي ورؤيتي بالكرة الذهبية في حقيقة الأمر".

وأضاف: "اضطرت إلى قطع إقامتي في باريس الفوز بالكرة الذهبية للمرة الثامنة في مسيرته، مستدركاً في الوقت نفسه: "لكن من الناحية الرياضية، لم يسر الأمر كما كنت أتمنى، لدي ذكريات جيدة جداً، وهناك الكثير منها".

كشف قائد الأرجنتين: "تبادل الحديث مع كيليان مبابي على هامش الحفل، وساناً بعضنا كيف تسير الأمور، وعلاقتنا جيدة وطبيعية تماماً، لقد كافحتنا سوياً من أجل أهداف مشتركة".

وفي سياق آخر، تحدث ليونيل ميسي عن ناديه الأسبق برشلونة، قائلاً: "لا أعتقد أنني سأعود مربياً، فالتدريب لا يروق لي، إذا عدت لن أكون مديراً فنياً، لكن سأعاون، ولا أعرف هل سألعب لفترة أطول أم لا، لكن لدي رغبة قوية في الاستمرار، وسأبقى دائماً متابعاً لبرشلونة وقريباً".

واستطرد: "جميع الكرات الذهبية التي فزت بها مميزة، لكن الجائزة الأخيرة هي جائزة منتخب الأرجنتين وجماعه، وكنت أتمنى أن أعيش فرحة الفوز بكأس العالم مع برشلونة".

وواصل نجم إنتر ميامي: "لا أعرف إذا ما كنت الأفضل في التاريخ أم لا، لا أسأل نفسي هذا السؤال، لكنني فخور بتصنفي ضمن هذه الفئة، فالفوز بكأس العالم يعد إنجازاً مثيراً، وأتمنى أن نفوز بالنسخة المقبلة في 2026".

وأتم: "لا أعرف أيضاً ما إذا كان الموسم الماضي هو الأفضل لي أم لا، لكن يبقى الفوز بكأس العالم هو حلمي الأكبر الذي سمعت من أجله، رغم تنويعي باللقب كبيرة مثل البطولة ورابطة الأبطال وكوبا أمريكا، واللعب بقميص أفضل فرق العالم".

ق.ر

بيلينغهام يتوج بجائزة "كوبا" 2023

انضم جود بيلينغهام، لاعب وسط ريال مدريد، لفائمة المتوجين في حفل "الكرة الذهبية" لعام 2023، أول أمس، بالعاصمة الفرنسية "باريس".

حصل بيلينغهام على جائزة "كوبا"، التي تمنحها مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية لأفضل لاعب شاب سنوياً، بفضل تألقه مع بوروسيا دورتموند في الموسم الماضي. وأعلنت المجلة خلال الحفل تنويع الدولي الإنجليزي بالجائزة، علماً أنه تألق بشكل لافت مع الفريق الملكي، منذ انتقاله إليه الصيف الماضي، في صفة بلفت قيمتها 103 مليون يورو. تفوق بيلينغهام بذلك على عدد من المواهب المميزة، أمثال زميله إدواردو كامافينغا، راسموس هويلوند، بيدري وجمال موسيلا.

تربيع نجم ريال مدريد على عرش قائمة هدافي البطولة الإسبانية، حتى الآن، برصيد 10 أهداف، متقدماً على ملاحقه أنطوان غريزمان، مهاجم أتلتيكو مدريد، بفارق 3 أهداف.

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

حسب صحيفة "موندو ديبورتيفو":

أرسنال وليفربول مهتمان بشوا ميني

أكد تقرير صحفي إسباني، أول أمس، أن نجم ريال مدريد يعتبر محط أنظار اثنين من عمالقة "البريمير ليج".

وتعزز الفرنسي أولين تشواميني، لاعب وسط ريال مدريد، لإصابة قوية في لقاء الكلاسيكو الأخير أمام برشلونة، وتؤكد غيباه لمة تراوج بين شهر ونصف الشهر وشهرين.

مع ذلك، ويحسب صحفية "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، فإن تشواميني يعتبر هدفاً لأرسنال وليفربول.

وأشارت إلى أن تشواميني، الذي تبلغ قيمته السوقية حوالي 90 مليون يورو، كان على أعقاب الرحيل من ملعب سانتياغو برنابيو، في الصيف الماضي، بعد التعاقد مع الإنجليزي جود بيلينغهام.

يعتبر ليفربول تحديداً، أحد أكثر الأندية اهتماماً بضم اللاعب الفرنسي، خاصة بعد رحيل العديد من لاعبي الوسط، مثل جيمس ميلنر وهابيتيو وجوردان هندرسون. وأضافت الصحيفة، أن الإسباني ميكيل أرتيتا، مدرب أرسنال، يحرص على تعزيز وسط ملعب فريقه، حيث وضع نصب عينيه على تشواميني ومارتن زوبيريندي من ريال سوسيداد.

وتواصل أرسنال مع ريال مدريد، من أجل معرفة موقفه من بيع تشواميني خلال الصيف الماضي، لكن رد الريال كان أن اللاعب غير متاح للرحيل.

ق.ر

سيموني مدرب الشهر في "الليغا"

أفاد تقرير صحفي إسباني، أول أمس، بأن أتلتيكو مدريد أقرب من تمديد عقد مدربه الأرجنتيني دييغو سيميوني، الفائز بجائزة أفضل مدرب في البطولة الإسبانية شهر أكتوبر، حيث حقق خلاله فريقه النقاط الكاملة، ووفقاً لصحيفة "ماركا" الإسبانية، فإن ناتاليا سيميوني، شقيقة وكيلة المدرب الأرجنتيني، عقدت جلسة يوم أمس، مع مسبقيل أنخيل مارين، المدير التنفيذي للنادي، لبحث تمديد عقد سيميوني، خاصة أن الطرفين اتفقا على بقاءه، مشيرة في الوقت نفسه، إلى أن الطرفين كان قد جلسا سويماً يوم الثلاثاء الماضي، ووضعا أسس الاتفاق على العقد.

وأكدت الصحيفة أن أتلتيكو مدريد اقترح تمديد عقد سيميوني لمدة 3 مواسم، حتى صيف 2027، مع تخفيض كبير في راتب المدرب، إذ يتفهم الأخير الوضع الاقتصادي للنادي. ومن المنتظر أن يتم الإعلان الرسمي خلال الأيام القليلة المقبلة.

فاز سيميوني، الذي تولى تدريب أتلتيكو مدريد منذ عام 2011، بجميع مبارياته في أكتوبر، حيث بدأ فريقه بخطى قاض (2-3)، ثم ريال سوسيداد (1-2)، وسيلتا فيغو (3-0) والأفيس (1-2) في ملعبه.

ويهدأ بفوز سيميوني بجائزة أفضل مدرب خلال شهر للمرة الثالثة في "الليغا"، متفوقاً في التصويت على ميتشيل (رايو فايكانو)، رودريغز (رايو فايكانو)، وبعد مرور 11 جولة من البطولة، يحتل أتلتيكو المركز الثالث، علماً بأن له مباراة مؤجلة.

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

ق.ر

</

عرض آليات حماية الحقوق في التشريعات الوطنية والدولية

على شرف الجيلاني وآخرين



تحدث الأستاذ محمد عتيبي ممثل دار النشر "المكتبة الفلسفية الصوفية"، إلى "المصباح" عن آخر إصداراتها، والتي تعرض حاليا في "سبلا 23"، فقال إنها تشارك بأول عدد من سلسلة حول أعلام الصوفية الكبار. وهو كتاب خاص بالشيخ سيدي عبد القادر الجيلاني، حياته، وأثاره، ومنهجه في الدعوة إلى الله، لمحمد محمود الحسني القادري. سيتبعه كتاب عن ابن عربي، هو قيد الطبع، وسيلتحق بالمعرض الدولي للكتاب في القريب العاجل. وتابع أن الدار نشرت ثامن كتاب للشيخ عبد الواحد يحي (روني غينو)، وكذا كتابا ثالثا للكتاب التركي محمد علي عيني بعنوان "سماعيل حقي بروساوي" الذي يعد من كبار الصوفية في تركيا، عاش في القرن 17 ميلادي، وصاحب التفسير الصوفي "روح البيان"، وهذا بعد إصدارها كتابين، لعيني، هما "حياة وعمل القديس الكبير المسلم عبد القادر الجيلاني"، و"لماذا أحب ابن عربي". وكتاب سيصدر قريبا عن أحد كبار الصوفية سيدي عبد الحفيظ الحنفي، وهو من أعلام الطبقة الثانية للطريقة الرحمانية بعنوان "كتاب الحكم" على منوال حكم سكندري. ويمثل رسالة كتورها أحد أساتذة جامعة باتنة، الذي ينتمي عائلتها، إلى الزاوية؛ إذ كان جده من مقدمي الطريقة الرحمانية.

لطيفة داريب

احتضن الفضاء الرقمي سبلا 2023، أول أمس، جلسة عمل ونقاش خاصة بموضوع حساس جدا ومثير للجدل والنقاش، يخص "حماية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة والبيانات الشخصية في ظل النشر والتسويق"، مع عرض مختلف آليات حماية الحقوق في التشريعات الوطنية والدولية وعن طريق الاتفاقيات والمعاهدات، والتطرق لـ مختلف الآليات الفعالة والسريعة، لضمان تطبيق هذه القوانين.

مريم. ن

عن المعالجة، بحقوقهم وواجباتهم؛ من خلال الاطلاع والتعرف على ما يتضمنه القانون المتعلق بحماية الأشخاص الطبيعيين في مجال المعطيات ذات الطابع الشخصي. وهو القانون الذي يحدد الواجبات والعقوبات المترتبة عن المساس بهذه المعلومات. كما إن عمل السلطة يندرج في حماية الحقوق المكرسة دستوريا، وأهمها الحق في الخصوصية، وحق الإنسان والشخص الطبيعي في حماية بياناته. وكان لا بد من وجود الإطار القانوني لحماية هذا الحق من قبل هيئة تتولى المعالجة من الناحيتين القانونية والإجرائية. واستعرض المتحدث أيضا، مسألة إعطاء التراخيص لحماية المعلومات بموافقة صاحبيها. كما تم تناول المنشورات والمصنفات والمعطيات على المنصات الرقمية، وكذا إشكالية المنصات الدولية التي تستغل أكبر عدد من المعلومات، وهذه الأخيرة تستغل في تمويل وتدريب النكاه الاصطناعي. وهو تحد يواجهه كل العالم اليوم، علما أنه، أحيانا كثيرة، يتم إندثار الموقع المستغل لسحب المصنف، أو لمقاصضاته. وهنا تم التطرق لاتفاقية بودابست التي لم تدخلها الجزائر بعد، والخاصة بتبادل المعلومات بين المخططين وإمكانيات التدخل، فيما لا يزال التشريع الخاص بالنكاه الاصطناعي، في طور التفكير.



والمصنفات وغيرها في "لوند"؛ لحمايتها من السطو والاستغلال غير القانوني. وأكد شمس الدين حداد من الديوان أيضا، مختص في الشؤون القانونية، أن القانون الجزائري يحمي الحياة الخاصة بشكل فعال، ولا تستغل أي معلومات إلا بقواعد وشروط قانونية. كما إن قانون 2018 كرس مبدأ الملكية الفكرية، ليتوقف عند مهام السلطة الوطنية لحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي، التي تعمل على تحسيس وإعلام الأشخاص المعنيين والمسؤولين

لا يكون إلا بقواعد وشروط، علما أن القانون كرس مبدأ الملكية الفكرية. كما إن استغلال المعلومات لا يكون إلا بإذن صاحبها الطبيعي وليس المعنوي مباشرة فهو المعنى بالأمر. وأي تحد أو انتهاك للمعلومات الشخصية يستلزم المتابعة القضائية. أما الأستاذ عبد الحميد شرود من الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، فتناول أهمية الحقوق المبرمة كوثيقة قانونية فعالة، ناهيك عن تسجيل الأعمال

أن الإطار القانوني هو حماية المعلومات بميكانيزمات خاصة، مع مراقبة المعطيات لحمايتها. وردت بوهال بأن على المعنيين طلب حماية معطياتهم، مؤكدة: "أحيانا، تستغل هذه المعطيات، من جهات أخرى، لأغراض نفعية تجارية، منها الإشهار، وهو ما يتطلب حضور التشريع، وميكانيزمات خاصة للتدخل، مشيرة إلى قانون سنة 2018 الخاص بحماية المعطيات الشخصية، وحماية الحياة الخاصة بطرق فعالة، واستغلالها

طُرحت، أيضا، إشكالية استخدام الأنترنت، خاصة في الجوانب القانونية؛ منها حماية المصنفات الأدبية والفنية المتاحة عبر الشبكة، علما أن التشريعات السابقة لم تعالج النشر الإلكتروني، وبالتالي دعت الحاجة إلى البحث عن حلول لمواجهة ما أفرزه هذا التطور من مشكلات. وتشمل اللقاء الأستاذ عبد الحكيم تاسمار، الذي استعرض النقاشات التي فتحت من قبل عن الموضوع، متوقفا عند قانون الجزائري، الخاص بالبيانات الشخصية؛ لتمكين الجهات والأشخاص والمؤسسات التي تستعملها، من حماية هذه المعطيات؛ كي لا تقع في أيدي غريبة.

كما تدخلت السيدة هاجر بودال من المركز الجزائري للتكنولوجيات الجديدة، لتقدم بعض النصوص التشريعية المتعلقة بالرقمنة، والزامية وضع أي منتج على دعامة أو حامل رقمي، مع اعتباره مادة تسويقية (سلعة). وتطرقت لقانون 14/15 الذي يعرف هذه السلعة التي تخضع، بدورها، للقانون التجاري، وقالت إنها زارت في المعرض الكثير من المتعاملين المهمين بهذا الشأن، الذين وضوا أضرابا رقمية خاصة بالنشر والكتب (معطيات)، وبالتالي وجبت حمايتها قانونيا. وهنا أشار الأستاذ تاسمار إلى

ندوة "الكتاب الورقي والكتاب الرقمي وتداولهما عبر إفريقيا" ناشرون يسلطون الضوء على صعوبات النشر في القارة السمراء



يمكن أن تثير الوضع، وتعزز صناعة الكتاب، وهذا يتطلب تشييد مجتمعات الناشرين لدينا، والتعاون بين الناشرين، والعمل المشترك من أجل مستقبل لتيسيل للكتاب. "وتابع: "لدينا الموارد البشرية والعديد من العقول والإرادة والقدرة على ممارسة سعر واقعي لبلداننا، لم يعد الحكومية؛ لدعمنا". ومن جهته، أكد الناشر الجزائري كريم شيخ، صاحب دار "أليك"، على أهمية الترويج لشخصية أدبية إفريقية ذات شهرة عالمية، قادرة على أن يكون لها تأثير في أوروبا والولايات المتحدة؛ بهدف زيادة رؤية الأدب الإفريقي، مشددا على ضرورة "بذل جهد حقيقي لتيسيل الكتاب، وجعله متاحا. وهذا يبدأ بتحديد سعر واقعي لبلداننا، لم يعد هناك مكان للخجل من تحديد سعر للكتاب؛ نظرا للوضع الحالي، بما في ذلك ارتفاع تكلفة الورق، والمواد الخام".

أما الروائي والناشر إبراهيم آيا، وهو أيضا محافظ موسم الدخول الأدبي لباماكور، فقال: "نحن نعمل على إعادة إحياء عدة شبكات

سلط ناشرون وكتاب أفارقة، أول أمس الاثنين، في الجناح المركزي لقصر المعارض بالجزائر العاصمة، ضمن تواصل البرنامج الثقافي للصالون الدولي للكتاب 26، الضوء على الصعوبات التي تواجه عملية النشر في إفريقيا، ضمن ندوة عنوانها "الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني وتداولهما بين الدول الإفريقية". وكانت الجلسة مناسبة لطرح مجموعة من الجوانب، التي من شأنها أن تطور المجال، بما في ذلك الدعوة إلى التعاون المشترك بين الناشرين في القارة الإفريقية.

دليلة مالك

أشارت الناشرة فاتوماتا كيتا، الروائية المالية، إلى أن وضع تداول الكتب في مالي مشابه للوضع في الدول المجاورة، ويتسم بتحديات كبيرة، وصفت وضع تداول الكتب بالمشكلة المعقدة، إذ تجد الكتب صعوبة في التوزيع داخل مالي، وتبقى الكتب غالبا، مقيدة في باماكو بدون الوصول إلى المدن الكبرى المجاورة.

وأبرزت المتحدثة أهمية إنشاء شبكات، وفتح حوار حول السياسة الوطنية للكتب والقراءة في مالي، ومع ذلك يبقى التمويل تحديا قيد الحل. وعلى الرغم من ذلك، أكدت المتحدثة أن الإبداع بين الشباب في غرب إفريقيا، مزدهر، خاصة مع تنظيم تظاهرات ثقافية، مثل الدخول الأدبي في مالي؛ ما يشير إلى تزايد التنازل بمستقبل الأدب في إفريقيا. وبالنسبة للناشر الفيني ساني كايبا دياكيتي، فقد أكد أن الضروري أن يقوم محترفو الكتب الأفارقة، بالتدريب لتطوير إدارة

معرض تشكيلي مفتوح على هامش "سبلا 2023" ألوان العتمة تشقها أنوار النصر



ينظم على هامش فعاليات الصالون الدولي للكتاب 2023 بقصر المعارض بالصنوبر البحري، معرض تشكيلي في الهواء الطلق، خصص لفئة الشهيد، شاركت فيه مجموعة من الفنانين الشباب.



شد المعرض جمهور الزوار، الذين اصطفاوا تسامعا، يتأملون لوحاته العبرية عن الإنسانية الفلسطينية، وما فيها من ألم وحزن. ورغم كل ذلك يبقى الأمل موجودا، ويصيص الانتصار متألنا، يخرج من رحم الظلم والموت. والتقت "المصباح" بالفنان لؤي كرم الله بجهيوي، يتحدث إلى الجمهور، فسألته عن مشاركته، فقال إنها جاءت بمناسبة معرض الكتاب، وتضامنا مع الشعب الفلسطيني الشقيق في محنته. وأضاف: "نحن نشارك كشعوبنا وطلبة من المدرسة العليا للفنون الجميلة، لنهدي غزوة هذه الأعمال التي تعبر عن مواقفنا". كما أشار الفنان إلى أنه سبق له أن أنجز لوحات عن فلسطين، وبإذات غزوة، كنوع من التعبير عن شعوره كجزائري، عما يحصل قائلا: "هذا سلاح فنان، أحاول أن أبصر المشاهد التي تحدث، إلى الجمهور بطريقة تعكس الألم والاحتجاج على ما يحصل. وتصل هذه الرسالة سريعا، إلى الجمهور، ومباشرة إلى وجدانه وضميره، ليتناقم منها".

ورسم لؤي القدس الشريف في إحدى لوحاته، مركزا على قبته الذهبية الناصعة، التي لا تزال شامخة. وهناك لوحة "حمامة السلام" التي تتمنى التحليق في بلاد السلام، لعيش الفنان واحدة من لوحاته التي غلب عليها الفلسفة الأسلوبية التجريدي، بألوان الدم، ولإحساس الذي يزيده العالم تضيقا على خريطة فلسطين، وبالدليل المهتمة التي تشبه الأطلال. تترى من بعيد، بلون الفحم الأسود، خالية على عروفتها، في حين كانت جميلة وعامرة قبل وعد بلفور المشؤوم.

مريم. ن

فضاء "غزة" يستحضر التجربة الفلسطينية

حديث عن الرواية.. الوجدع والإنسانية



أكد الأستاذ عز الدين جلاوي، أن الشعب الجزائري له علاقة وطيدة مع فلسطين. ويتجلى ذلك في شخص أبو شعيب الأنصاري، الذي له الوقفات الجبارة في الدفاع عن فلسطين، وأسس ما يسمى بباب المغاربة، وأثار وقفه لاتزال موجودة، مشير إلى أن السردية بين الجزائر وفلسطين لها وجهان؛ سرد الواقع، وسرد التخيلي.

نوال جاور

مرة، واستحضر أيضا التجربة التي خاضها الروائي رشيد بوجدر في "أيام فلسطينية" عام 1971، حيث رافق جورج حبش إلى الداخل الفلسطيني وفي الشتات، في رحلة دامت أكثر من عامين. وعاد للحديث عن "سنواتنا لأشباح القدس"، وأيضا "سيرة الأفعى لعز الدين ميهوبي، وتساء في الجحيم لعائشة بنور، ليختم بالقول: "علينا أن نتنقل من العاطفة إلى الفعل في التعامل مع القضية الفلسطينية".

وتحدثت التجربة أيضا عن علاقة فلسطين مع فلسطين. ويتجلى ذلك في شخص أبو شعيب الأنصاري، الذي له الوقفات الجبارة في الدفاع عن فلسطين، وأسس ما يسمى بباب المغاربة، وأثار وقفه لاتزال موجودة، مشير إلى أن السردية بين الجزائر وفلسطين لها وجهان؛ سرد الواقع، وسرد التخيلي.

فلسطينية التي غادرت فلسطين وكانت في الثامنة من العمر، نحو أمريكا؛ حيث أصيبت في نهاية حياتها، بالسرطان، فأوصت قبل وفاتها بأن تحرق، وأن يتركز رماذها فوق نهر الأردن، وفي حارات القدس. ويؤكد لمراج أن "ما تقوله شخصية مي في الرواية هو أن الإنسان الذي يتركز خارج بلده، يظل يحلم بالعودة إليها. وكل شخص في فلسطين لديه قصة ما يحكيها".

وليامية خضرة، الذي كانت له رؤية مختلفة عن فلسطينية، تفجر نفسها، فيقدم الإسرائيليون على أنهم "ملائكة" ومثال للتدمير، ويصور الفلسطينيون بشكل قذر، ولا هم لهم سوى المال".

كما تحدث الأستاذ جلاوي في ندوة "الرواية الجزائرية والتجربة الفلسطينية" التي احتضنها فضاء "غزة"، أول أمس الإثنين، ضمن البرنامج الثقافي لصالون الجزائر الدولي السادس والعشرين، عما كتبه الشيخ البشير الإبراهيمي من تضحيات الجزائريين؛ دفاعا عن فلسطين، وما حملته ديوان "البله المقدس" من قصيدة لفلسطين. كما استحضرت عشرات الجزائريين الذين قدموا أنفسهم كمقاومين في فلسطين، والتحقوا بالحركة الشعبية لتحرير فلسطين لبوشعيط، محمد بودية وغيرهم ممن تخلوا عن مقاعد الدراسة في سوريا، والتحقوا بالكفاح المسلح من أجل فلسطين. أما في ما يتعلق بالسرد التخيلي، فقال المحاضر إن الكثيرين كتبوا عن الجرح الفلسطيني، وهناك صوتان؛ صوت مؤيد للقضية وواقف معها كرواية عز الدين ميهوبي "سيرة الأفعى"، ونص آخر هو "الصدمة"



الحرب، علما أن المؤلف هو أيضا عاش طفولته أثناء الثورة بقرنته بجزيرة، التي تعرضت للقصف، وانتشلت هوم من الدمار، وأطفال آخرون نقلوا إلى الكتيبات بالجزيرة. ورغم الأوهام احتفظوا بالذاكرة، لتكون عروة لأجيال الغد، ومحفزا على التحدي والنجاح كما كانت الحال معهم.

وعرضت، أيضا، الطبعة المترجمة إلى العربية لكتاب محمد شايب "جهادي في حرب التحرير الجزائرية"، تناول فيه ظاهرة التعذيب من 1955 إلى 1962. ويحكي هذا المؤلف في كتابه "تاريخ التحرير من الولاية الثالثة، ما عاشه مع رفقاته، وما جرى من بطش وقتيل.

دار "حبر" تعرض جديداها عناوين في الذاكرة والتراث واستقبال للمؤلفين

أكد صاحب دار "حبر" للناشر السيد امحمد إسماعيل خلال حديثه مع "المصباح"، أن مشاركته في سبيل 2023، تطلعت في عرض 10 عناوين جديدة، أغلبها في التاريخ، استعراا في الاشتغال على الذاكرة الوطنية. مريم ن.



لأن لغتهم الانجليزية. كما تأتت لعدم دعوة عدد كبير من المستعربين الأفارقة، إلى الصالون الدولي للكتاب بالجزائر، مطالبا بالاعتراف بجهودهم، خاصة أنهم يعانون من التهميش الكبير في بلدانهم، وإقصائهم من التكريمات، مشيدا في السيد عبد الجبار تون، في التفتح على إفريقيا.

الدكتور النيجيري الخضر عبد الباقي في ندوة "سبيل 23"؛ أناشد الجزائر تخصيص منح جامعية للمستعربين الأفارقة

يتدريس اللغة العربية، حتى إن المخرجين من المؤسسات الرسمية قد لا يجيدون تكوين جملة صحيحة باللغة العربية. في حين أن المؤسسات غير الرسمية، على ما يبدو، هي التي تعلم اللغة العربية لتعلمها صحيحا.

تحدثت عن تراجع تأثير الجاليات العربية التي تسكن إفريقيا، على مسألة الاستعراب، وعدم تأثير أدبياتها ولا حتى طوائفها، على المستعربين الأفارقة؛ باعتبار أن قاعدتهم الأصلية الإسلام فقط. وتابع مجددا أن العرب موجودون بكثرة في هذه المناطق من إفريقيا، إلا أن هذا لا يعني أن المستعربين أفارقة من تلك التواجد في غرب إفريقيا؛ مثل نيجيريا، والساحل، الذين تربطهم علاقات وطيدة بمالي وموريتانيا، وحتى دول المغرب العربي؛ مثل الجزائر.

الشلف

انطلاق حملة التلقيح ضد الأنفلونزا الموسمية

انطلقت، بولاية الشلف، حملة التلقيح ضد الأنفلونزا الموسمية، عبر كافة الهياكل الصحية، تقاؤدة النساء الحوامل، وأصحاب الأمراض المزمنة، وكذا مستخدمي قطاع الصحة.

وفي هذا السياق استأذنت ولاية الشلف، حسب ما علمت "المساء"، من حصص قدر بـ 39 ألف جرعة، منها 11 ألف جرعة موجهة للقطاع الصحي بأولاد فارس، لتبقى العملية متواصلة إلى غاية نقاء الحصص.

وقد دعت مصالح الصحة المعنيين إلى التقرب من مختلف الهياكل الصحية، قصد الاستفادة من عملية التلقيح.

م. عبد الكريم

الإطاحة بمبجوت عنه منذ 2021

ألقى عناصر الشرطة القضائية بالأمن الحضري الخارجي سجناس بولاية الشلف، القبض على شخص في عهده الخامس من العمر، مطلوب من طرف مصالح العدالة بموجب أوامر قضائية مختلفة، في إطار تنفيذ الأوامر القضائية الواردة عن الأشخاص المطلوبين من العدالة.

وحسب بيان خلية الاتصال والعلاقات العامة بأمم ولاية الشلف، فإن المعني تم توقيفه نهاية الأسبوع المنصرم، بعد عمليات متابعة وترصد، كونه مطلوب من جهات قضائية مختلفة بولائتي الشلف وبشار، بموجب 9 أوامر قضائية (3 أوامر بالقبض، و3 قرارات نهائية بالحبس، و3 صلات وأوامر بالحبس عن طريق الأكراد البدني) صدرت ضده عن تهم مختلفة، يعود بعضها إلى سنة 2021، وتتعلق بالنهب والاحتيال، وخيانة الأمانة، وحيازة سلع أجنبية عن طريق التهريب، وعدم دفع النفقة، وجرى تقديمه أمام الجهات القضائية.

م. عبد الكريم

عين تموشنت

تفكيك شبكة مختصة في تهريب البشر

أوقع عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية عين تموشنت، مثلة في فرقة البحث والتدخل وفرقة مكافحة تهريب المهاجرين والانتجار، في ثلاث عمليات متفرقة، بشبكة إجرامية منظمة نشاطها عابر للحدود، مختصة في تهريب المهاجرين، تشتمل في الجهة الغربية للوطن، وأسفرت العملية عن توقيف 43 شخصا، من بينهم 3 نساء.

العملية الأولى والثانية تم إنجازهما من طرف فرقة مكافحة تهريب المهاجرين والانتجار والأشخاص، وأسفرت عن توقيف 28 شخصا، وحجز 40 قفصا، وقارب صلب مزود بمحرك قوة 40 حصانا، وبوسلين لتحديد الاتجاه، وجهاز تحديد المواقع GPS، و8 دلاء مملوءة بمادة التزوين، وسترة نيو، ومبلغ مالي قدره 1060 أورو.

أما العملية الثالثة فتم إنجازها من طرف فرقة البحث والتدخل، التي أسفرت عن توقيف 15 شخصا، وحجز قارب خشبي مزود بمحرك "لها" 150 حصانا بخاري، ومبلغ مالي قدره 150 أورو، حسب ما ورد في بيان لخلية الإعلام والاتصال لمصالح الأمن، التي ذكرت أنه بعد استكمال الإجراءات القانونية تم تقديم أفراد الشبكة أمام النيابة المختصة.

م. عبيد

غليزان

وضع حد لنشاط مروجي مخدرات

وضع عناصر الشرطة القضائية بأمم دائرة الضمير بولاية غليزان، مؤخرا، حد لنشاط مروجي مخدرات عقيلية، وحجز 91 قرصا مهلوسا من نوع "بريتالين"، وجاءت العملية، حسب بيان تلقت "المساء" نسخة منه، على إثر معلومات وردت عن عناصر الفرقة، مفادها وجود أشخاص مشتباه فيهم من ذوي السوابق، يتخذون من إحدى الحدائق على مستوى بلدية الضمير، مكانا لترويج المخدرات.

وبعد الترسد لهم تم توقيف شخصين مشتباه فيهما في عملية الترويج، ضبط بوزنهما قرص واحد من المخدرات العقيلية، ومبلغ مالي قدره ثلاثة آلاف وستمائة وثلاثون ألف دينار جزائري من عائدات الترويج، وسلاح أبيض محظور من الصف السادس (خنجر).

ومكنت التحقيقات التي باشرها عناصر الفرقة بالتنسيق مع النيابة المحلية، من تحديد وتوقيف شركتهما، في العملية، إلا أن ضبط خلال عملية تفتيش مسكنة، 90 قرصا مهلوسا.

وبعد استيلاء الإجراءات القانونية قدم المشتبه فيهم أمام نيابة الجمهورية.

نور الدين واضح

تيارات

مصادرة 1752 وحدة من الخمر



ألقى عناصر فرقة الشرطة القضائية بأمم دائرة حمادي بولاية تيارت، مطلع الأسبوع الجاري، القبض على تاجر خمر بدون رخصة يبلغ من العمر 42 سنة، على إثر معلومات وردت ذات المصلحة، مفادها قيام أحد الأشخاص بتخزين كمية من المشروبات الكحولية داخل مسكنه؛ قصد بيعها بدون ترخيص، واستغلالا للمعلومة تم تحديد هوية المشتبه فيه، وبالتنسيق مع

ن. خياني

والمدعوب (ف. 24 سنة)، فيما بقي شخص ثالث في حالة فرار، عن تهمة تكوين عصابة أشرار بغرض الإعداد لجناية السرقة بالكسر. وتعود حيثيات القضية إلى الأسبوع الفارط، إثر شكوى رسمية تقدم بها ضحية، مفادها قيام مجموعة من الأشخاص مجهولين، بسرقة أجزاء من مركبته بأحد أحياء مدينة مهدية، والتي استهدفت (أغلبية) براغي عجلات المركبة، في حين مكنت التحريات والأبحاث المكثفة التي باشرتها الفرقة، من تحديد هوية المشتبه فيهما، وتوقيفهما، ثم تولىهما إلى المصلحة لمواصلة التحقيق في القضية.

وبعد إتمام الإجراءات القانونية قدم المشتبه فيهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة مهدية، فصدر في حقهما حكم بـ 5 سنوات حبسا نافذا، بالإضافة إلى غرامة مالية قدرها 500 ألف دج، عن تهمة تكوين عصابة أشرار بغرض الإعداد لجناية السرقة بالكسر، وإهدار ممتلكات الغير.

ن. خياني

الألياف البصرية تصل عدة أحياء

عرفت عدة أحياء بمدينة تيارت في الآونة الأخيرة، قيام مصالح الاتصالات الجزائرية "بتركيب الألياف البصرية التي كلفت بها عدة مؤسسات، وقد شملت أحياء الصاحبة الجنوبية والغربية لمدينة؛ بهدف تقوية شبكة اتصالات الهاتف الثابت والأنترنيت، إلا أن ما لوحظ بالموازاة مع هذه العملية، أن المؤسسات المكلفة بالأشغال، لم

ن. خياني

تقم بإعادة تهئية الطرق المحفورة.

ن. خياني

ن. خياني

ن. خياني

ن. خياني

ن. خياني

ن. خياني

ن. خياني

ن. خياني

ن. خياني

ن. خياني

ن. خياني

ن. خياني

ن. خياني

ن. خياني

ن. خياني

ن. خياني

ن. خياني

ن. خياني

ن. خياني

ن. خياني

ن. خياني

إنجاز ملعب جوارى بسيدى الحسني

شرعت مصالح بلدية سيدى الحسني بولاية تيارت، في إنجاز ملعب جوي؛ نزولا عند طلب شباب المنطقة. وخصص غلاف مالي قدر بمليار سنتيم، لتشييد هذا الصرح الرياضي بجميع متطلباته، فيما يُنتظر تسليم المشروع في غضون الأسابيع المقبلة.

ن. خياني

أيام تكوينية لرؤساء البلديات

خضع رؤساء بلديات ولاية تيارت، مؤخرا، لتكوين في مجال تسيير ومعالجة ملف أملاك الدولة والمعار بصفة عامة؛ حيث أشرف على عملية التكوين أساتذة ومختصون في المجال، قدموا شروحات حول تسيير أملاك الدولة والبلدية، وكيفية التعامل مع كل الأوضاع، وقد عبر عدد من رؤساء البلديات عن رضاهم بما تلقوه من معلومات حول كيفية تسيير تلك الملفات.

ن. خياني

تفكيك مجموعة إجرامية مختصة في السرقة

أوقف عناصر الشرطة القضائية بأمم دائرة مهدية بولاية تيارت، سارقين، ويتعلق الأمر بكل من المدعوب (س. 27 سنة)

ن. خياني

ن. خياني

ن. خياني

ن. خياني

ن. خياني

ن. خياني

ن. خياني

ن. خياني

ن. خياني

ن. خياني

ن. خياني

ن. خياني

ن. خياني

ن. خياني

ن. خياني

ن. خياني

ن. خياني

ن. خياني

ن. خياني

ن. خياني

ن. خياني

ن. خياني

ن. خياني

ن. خياني

باتنة

وفاة شخص بمرکز ردم النفايات

توفي شخص وأصيب آخر، أول أمس، في حادث انهيار التربة بمرکز ردم النفايات القديمة بحي بوزوران بباتنة.

ونقلا عن بيان لمصالح الحماية المدنية، فقد تدخل أعوانها في حدود الساعة 08 سالا 30 د، من أجل إنقاذ الشخصين.

وذكر المصدر أن الحادث خلف وفاة شخص يبلغ من العمر 33 سنة، وإصابة آخر يبلغ من العمر 36 سنة، أصيب في أنحاء مختلفة من الجسم، وتم إسعافه، ونقل إلى المستشفى الجامعي.

ع. بزاعي

مصادرة مخدرات ومهلوسات

أوقف عناصر أمن دائرة عين التوتة بولاية باتنة، شخصا يقوم بترويج المخدرات والمخدرات العقلية، مستغلا في ذلك مسكنه العائلي بعين التوتة.

ووفق ما أفاد بذلك بيان ذات المصالح، فقد جرت العملية بناء على معلومات مؤكدة حصل عليها عناصر الشرطة.

وبعد اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة واستصدار إذن بتفتيش مسكنه صدر عن وكيل الجمهورية لدى محكمة عين التوتة، تم توقيف المشتبه فيه البالغ من العمر 27 سنة؛ مسروق قضائيا، وحجز كمية من المخدرات الصلبة من نوع "إكستازي" قدرت بـ 190 وحدة، بالإضافة إلى مبلغ مالي قدر بـ 55 ألف دج من عائدات الترويج، ليتم التوصل إلى شركته الثاني البالغ من العمر 37 سنة.

وفي نفس السياق، تمكن عناصر ذات المصلحة من توقيف شخص آخر يبلغ من العمر 26 سنة، مسروق قضائيا، وبوزن كمية من المخدرات العقلية قدرت بـ 711 كيسولة "بريغاتي" 300 ملغ -، وبعد استيلاء الإجراءات القانونية تم تقديم الموقوفين أمام الجهات القضائية المختصة إقليما.

ع. بزاعي

سكيكة

انتشال جثة رعية إفريقية من بركة مائية

تدخل غطاسو الحماية المدنية بولاية سكيكة، أول أمس، لانتشال جثة طفلة تبلغ من العمر 14 سنة، من بركة مائية بمساحة حوالي ألف متر مربع، ويعود حوالي 4 أمتار، تقع بقرية "فرور" بإقليم بلدية عزاية. الضحية رعية إفريقية، تم تحويلها إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى محمد دندن بزمارة، فيما فتح تحقيق لتحديد ملابسات الوفاة.

بوجمعة ذيب

سقوط أربعين من قمة جبل

تدخلت فرق الإنقاذ والإسعاف للمركز المتقدم للحماية المدنية لبلدية المرسى دائرة ابن عزوز بولاية سكيكة، أول أمس، لإسعاف شخص يبلغ من العمر 48 سنة، سقط من قمة جبلية بارتفاعها المسمى "رأس الحيد" بإقليم بلدية المرسى، فأصيب بكسر مفتوح.

وبعد إسعافه في عين المكان، حول، على جناح السرعة، إلى العيادة متعددة الخدمات لهذه الأخيرة.

بوجمعة ذيب

3 حوادث مرور في يوم واحد

تدخلت عناصر الوحدة الثانوية للحماية المدنية لمرمضان جمال بولاية سكيكة، أول أمس، إثر تسجيل 3 حوادث مرور في نفس اليوم، أسفرت عن إصابة 4 أشخاص بجروح متفاوتة، فنقلوا إلى العيادة متعددة الخدمات بمرمضان جمال. بعد أن قدمت لهم الإسعافات الأولية في عين المكان.

وحسب خلية الإعلام التابعة لمديرية النقل الجامعي بدون تسجيل خسائر، بينما وقع الحادث الثاني في حدود الساعة 19 و39 دقيقة بمنطقة "قصابية"، وتقتل في اصطدام شاحنة ذات منظورة بدارجة دارية، أنجز عمل إصابة شخص بإصابات مختلفة، فيما تمثل الحادث الثالث الذي وقع في حدود الساعة 21 و20 دقيقة بمنطقة "الدخيرة" بإقليم بلدية بني ششير، في اصطدام سيارتين سياحيتين، مغلقتا مصابين.

بوجمعة ذيب

الرئيسة المديرية العامة مسؤولة النشر

سميرة بلعمري

رئيسة التحرير: محمد بوسلان

عمر دلال

التحرير: الهاتف: 70.90.50 الفاكس: 70.96.30

موقع "المساء" على الأنترنت

www.el-massa.com

البريد الإلكتروني: info@el-massa.com

المقالات والوثائق التي تصل

الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء

نشرت أم لم تنشر.

الطبع

مؤسسة الطباعة للوسط
مؤسسة الطباعة للشرق
مؤسسة الطباعة للغرب
مؤسسة الطباعة للوسط
مؤسسة الطباعة بشار

التوزيع

الوسط: موزعون خواص
الغرب: DPO BOUDA
الشرق: K. D. P. A.
ورقة: VMPP
بشار: VMPP

ANEP

من أجل اشارككم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للاتصال،
النشر والأشغال وكالة ANEP
01 هج باستور - الجزائر

الهاتف

(021) 73.71.28
(021) 74.99.81
(021) 74.95.59
البريد الإلكتروني:
agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz

رقم الحساب البنكي

611.300.313.425/95
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي

الحساب البريدي الجاري

74243 81/12
مصلحة الإشهار

الهاتف / الفاكس

(023) 70.96.29
massapub16@gmail.com



journalElmassa



@journalElmassa

www.el-massa.com

تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني

يمثل نصف أنواع السرطانات المسجلة في الجزائر الطب الدقيق يساهم في علاج المصابين بسرطان الثدي

ثمن خبراء في علم الأوبئة والأمراض السرطانية والجينية، التطور الذي أحدثه الطب الدقيق، المتمثل في العلاجات المستهدفة والمناعية، ما ساهم في تحسين حالات المصابين بهذا الداء، لاسيما سرطان الثدي. وأشار المدير العام للمعهد الوطني للصحة العمومية، عبد الرزاق بوعمر، خلال يوم دراسي حول "سرطان الثدي والطب الدقيق"، في احتفاء "أكتوبر السودي"، أن هذا المرض يمثل نصف أنواع السرطانات المسجلة في الجزائر، بعدد 15 ألف حالة جديدة سنويا، مبرزا أهمية الطب الدقيق في العلاج بفضل التقدم الجراحي في هذا المجال، من جانبها، عرضت الدكتورة وداد قايس، أخصائية في طب السرطان بمستشفى بني مسوس، علاجات اللقاحات من سرطان الثدي والعلاج المناعي، مشيرة إلى أنها تدخل في مجال الطب الدقيق المتطور الذي ساهم في تحسين حالات المرضى. وركزت البروفيسور أسماء قريوة، أخصائية في طب السرطان بمركز "بيمار وماري كوري" التخصص في هذا المجال، على التطور الجراحي في التكامل بين الداء، والهدف من علاجات مبتكرة من شأنها أن توصل إلى العوامل المسببة لتسببات وانتشار الأورام، في حين توه كل من البروفيسور جورج أوزان من المعهد الفرنسي للصحة والبحث الطبي والدكتورة سميرة كاهية طاني، أخصائية في الطب الجيني، بالتطور الهائل في مجال الطب الدقيق بهدف إدراج أصناف علاجية جديدة يستفيد منها المرضى.

ع. ب.

على هامش توقيع كتابه "الصحفي المتميز" وزير الاتصال يدعو المؤسسات الإعلامية إلى الاهتمام بالثقافة

دعا وزير الاتصال محمد لعقاب، أمس، وسائل الإعلام الجزائرية إلى الاهتمام بالشأن الثقافي والتقريب من الفنون على اختلافها ومحاولة منح فرصة للمثقفين والفنانين والمبدعين ليبرزوا مواهبهم.



ولصحافة، بأن كتابه الجديد هو بالدرجة الأولى أكاديمي تكويني موجه إلى الصحفيين والإعلاميين وطلبة الإعلام، يقدم أساسيات الكتابة

علاقة حميمة بين بينهما، وهي عملية تتم تنظيمها في كل المعارض الدولية إلى جانب الندوات الفكرية والمحاضرات، موضحا في تصريح

توجيه المتخصصين على وسم "لابل" إلى وزارة اقتصاد المعرفة .. بداري:

مرافقة حاملي المشاريع المبتكرة لإنشاء مؤسساتهم المصغرة

تخرجوا شهر جوان المنصرم، للوقوف على مدى تقدم مشاريعهم والتكفل بانفسائهم، مضيفا أن أصحاب هذه المشاريع المتخصصين على وسم "لابل" سيتم توجيههم بصفة آلية إلى وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة لمرافقتهم في استكمال مشاريعهم.

من جانب، أبرز ياسين المهدي وليد أهمية تعزيز ثقافة المقاولاتية والابتكار في الوسط الجامعي، وهو التحدي الذي يتم تجسيده ميدانيا،



بداري أن الهدف من هذه الزيارة هو التأكيد على أهمية مرافقة حاملي المشاريع المبتكرة، لاسيما منهم الذين

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس، بالجزائر العاصمة، على ضرورة مرافقة الطلبة من حاملي المشاريع المبتكرة للوقوف على مدى تقدم مشاريعهم والتكفل بإنشائها وإنشاء مؤسساتهم الناشئة والمصغرة.

ياسين. م وخلال زيارة قادته إلى حاملي هذه المشاريع بجامعة العلوم والتكنولوجيا "هوري بومدين" بباب الزوار، أوضح

استغلالا لمقطع فيديو على "فيسبوك"

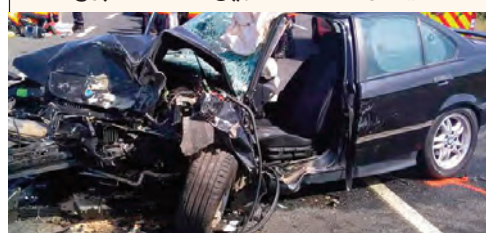
توقيف 3 أشخاص اختطفوا شابا وهددوه بالقتل بوهرا

نوقت مصالح أمن وهران، أمس، 3 أشخاص متهمين في قضية اختطاف شاب وتهديده بالقتل، حيث تمت العملية وفق بيان ذات المصالح، بعد استغلال مقطع مسروق تم تداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي لعملية اختطاف شاب من داخل محل تجاري ووضعه في خلية مركبة. وقامت المصالح بالاشتراك مع مكالمة الجريمة الكبرى بأمم ولاية وهران بفتح تحقيق في القضية، حيث مكنت التحريات الميدانية والتحقيق من تحديد هويات الأشخاص المعنيين واتجاه المركبة التي استخدموها لتسهيل مهمة هراهم.

تسنرت العملية عن توقيف 3 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 20 و30 سنة وحجز المركبة. ليتم تحرير إجراء قضائي ضدهم سيحاولون بموجبه أمام وكيل الجمهورية الخوض بإقليميا.

ر. ضوان. ق.

35 قتيل و1652 جريح خلال أسبوع



الطريق السيار شرق - غرب

8 جرحى في اصطدام تسلسلي لـ 14 مركبة

أصيب ثمانية أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة إثر حادث اصطدام تسلسلي لـ 14 مركبة وقع أمس بالطريق السيار شرق-غرب على مستوى ولاية الشلف، حسبما علم لدى المديرية الولائية للحماية المدنية. وأوضح المكلف بالإعلام بذات الهيئة، الرائد سيد أحمد تقي، بوكالة الأنباء، أن هذا الحادث الذي وقع في حدود الساعة الواحدة عشر دقائق ظهر بالطريق السيار شرق-غرب باتجاه مدينة وهران بالضبط بمنطقة المصاحبة بالشلف. وقع إثر اصطدام تسلسلي لـ 14 مركبة من بينها شاحنتين وسيارة نفعية وسيارة أجرة و10 مركبات سياحية. وتسبب هذا الحادث في إصابة ثمانية أشخاص من بينهم امرأة بجروح متفاوتة الخطورة، حيث تدخلت وحدات الحماية المدنية لإسعافهم وإجلالهم إلى المؤسسة العمومية الاستشفائية "أولاد محمد" بالشلف.

ل. م.

توفي 35 شخصا وجرح 1652 آخرون إثر وقوع 1370 حادث مرور تم تسجيله في الفترة من 22 إلى 28 أكتوبر الجاري بعدة ولايات من الوطن، حسبما أفاد به، أمس بيان لمصالح الحماية المدنية. وأضاف ذات المصدر، أن أقل حصيلة سجلت بولاية سطيف بوفاته 5 أشخاص وجرح 73 آخرين على إثر 58 حادث مرور. كما قامت وحدات الحماية المدنية و1995 تدخلت سح لإخماد 23 حريق، منها منزل زينة وصناعية وحرقا مختلطة، فيما سجل أهمها على مستوى ولاية الجزائر التي أحصت 244 حريق متبوعة بولاية البليدة بـ 123، وجيجل بـ 105. وقامت ذات المصالح خلال نفس الفترة بعمليات تدخل مختلفة بجموع 4987 تدخلت منها سح بإخماد 293 شخص في حالة خطر وتقطيع 3708 عملية إسعاف.

ع. م.

بفضل سياستها القائمة على الرقمنة

ooredoo

تحقيق الإيرادات 67,5 مليار دينار في 9 أشهر

أعلنت مجموعة الاتصالات Ooredoo، عن نتائجها المالية الإيجابية خلال التسعة أشهر الأولى لسنة 2023، حيث سجلت بفضل نجاحة استراتيجية تعزيز شبكتها للتغطية عبر مختلف مناطق الوطن، إيرادات 67,5 مليار دينار، مقابل 65,2 مليار دينار خلال نفس لفترة من سنة 2022، أي زيادة تقدر بـ 6,3

من المائة. وحسب بيان لشركة، فقد بلغت الإيرادات المحققة من قبل Ooredoo قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء 27,3 مليار دينار خلال التسعة أشهر الأولى لسنة 2023، مقابل 24,5 مليار دينار خلال نفس الفترة من سنة 2022، أي زيادة قدرها 11,4 من المائة. أما فيما يخص الاستثمارات، فقد خصصت لها Ooredoo 9,61 مليار دينار خلال الفترة المرجعية، فيما بلغ عدد الزبائن 13,2 مليون مشترك في نهاية سبتمبر الماضي.

وبعد الإعلان عن هذه النتائج، أكد المدير العام Ooredoo الجزائر، روني طعمه أن النتائج المالية المحققة خلال التسعة أشهر الأولى لسنة 2023، هي ثمرة استراتيجية Ooredoo الرامية القائمة في السنوات الأخيرة على رقمنة عروضها وخدماتها. وأضاف أن هذه النتائج الإيجابية تؤكد مرة أخرى، على حجم استثمارات Ooredoo التي لا سيما في العامل البشري الذي جعل من Ooredoo مؤسسة رائدة في الرقمنة بالجزائر. ك. ش.

كونه اكتفى في لائحته بتمديد عهدة المينورسو لعام إضافي

البوليزاريو ترفض استمرار صمت مجلس الأمن الدولي

دولة الاحتلال المغربية على بعتة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية المينورسو، والتي تقوض بشكل خطير الطابع الدولي للبعثة ومصادقيها وجهاها.

وجدت البوليزاريو رفضها القاطع لسياسة الأمر الواقع التي تحاول دولة الاحتلال المغربية فرضها بالقوة في المناطق الصحراوية المحتلة، مشددة على تصميم الشعب الصحراوي الثابت والقوي على مواصلة كفاحه التحرري بكل الوسائل المشروعة لتحقيق تطلعاته الوطنية في الحرية والاستقلال وبسط سيادته على كامل تراب الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية.

كما جدد التزامها بالتوصل إلى حل سلمي وعادل ودائم لإنهاء الاستعمار في الصحراء الغربية على أساس الممارسة الحرة والديمقراطية للشعب الصحراوي لحقه غير القابل للتصرف ولا للمساومة ولا للتنازل في تقرير المصير والاستقلال، مع التأكيد على تصميم الشعب الصحراوي الثابت والقوي على مواصلة كفاحه التحرري بكل الوسائل المشروعة لتحقيق تطلعاته الوطنية في الحرية والاستقلال وبسط سيادته على كامل تراب الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية.

تفكيك ورشة سرية مختصة في صناعة الأسلحة التقليدية بباتنة

الكبرى الأصفر، 175 كغ من مادة تترات البوتاسيوم، مسدس، 4 بنادق تقليدية، بندقية صيد وكذا 300 خرطوش، بالإضافة إلى أسلحة بيضاء وعديد المواد الكيميائية ومعدات مختلفة لصناعة الذخيرة. وسيتم تقديم المشتبه فيها أمام الجهات القضائية المختصة من جانبها والصنف الخامس من الأسلحة والمتاجر والأسلحة من الصنف خمسة من الأسلحة من الصنف الثاني من رخصة من الأسلحة الموهلة أفوا، جنحة الصناعات قانونا متواجدة بإقليم بلدية باتنة. ليتم تشكيل دورية بالتنقل إلى منزل المشتبه فيها، حيث تم العثور على 169 ألف كيسة مسدودة، 159 كغ من البارود الأسود، 550 كغ من مادة

تتكون عناصر الدرك الوطني من تفكيك ورشة سرية مختصة في صناعة الأسلحة التقليدية والخرابيش بـ بريكة، ولاية باتنة، حسبما أفاد به أسس بيان ذات المصالح. وأوضح نفس المصدر أن هذه العملية تمت بناء على معلومات مؤكدة تحصل عليها أفراد الكتيبة الإقليمية للدرك الوطني ومضاهي وجود ورشة سرية لصناعة وحيازة وتخزين الخرابيش والمتاجر بها دون رخصة من السلطة المؤهلة قانونا متواجدة بإقليم بلدية باتنة. ليتم تشكيل دورية بالتنقل إلى منزل المشتبه فيها، حيث تم العثور على 169 ألف كيسة مسدودة، 159 كغ من البارود الأسود، 550 كغ من مادة

ياسين. م.